

جلالة السلطان يهنئ رئيس الدومنيكان بذكرى استقلال بلاده

العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس لوييس أبي نادر رئيس جمهورية الدومنيكان بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. أعرب جلالة السلطان المعظم فيها عن خالص التهاني وأطيب التمنيات لفخامته ولشعب الدومنيكان الصديق.



رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدى

٣٦ صفحة
الثمن 200 بيسة



www.omandaily.om

Sunday 27 February 2022 - Issue No 14880

الأحد ٢٥ من رجب ١٤٤٣هـ الموافق ٢٧ من فبراير ٢٠٢٢ م العدد ١٤٨٨٠

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

العالم يندد ويهدد بالعقوبات و«أوكرانيا» وحدها في المواجهة

روسيا تتقدم في جميع الاتجاهات.. وكيف «تحاول» الصمود ورفض الشروط



«رويترز»

■ رتل من السيارات على طول ٣٥ كيلومترا خلال عملية نزوح باتجاه بولندا

أهدافها. وفي تصعيد كبير للهجة الروسية، قال ميدفيديف إن العقوبات الغربية الجديدة دليل على عجز الغرب عن خوض المواجهة ولمح إلى قطع العلاقات الدبلوماسية قائلا: إن الوقت حان «لإغلاق السفارات». وقال رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو إنه ليس هناك حاليا وجود عسكري روسي كبير في كييف ولكنه أضاف أن هناك مجموعات تخريبية. وقال إن شبكة المترو لا تعمل الآن إلا كملاجئ للناس وأن القطارات توقفت عن العمل. وقال زيلينسكي في رسالة بالفدييو بُثت على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة به «لقد صمدنا ونجنا في صد هجمات العدو. والقتال مستمر». وأضاف «لدينا الشجاعة للدفاع عن وطننا والدفاع عن أوروبا». وقال الكرملين إن بوتين أمر القوات بوقف تقدمها الجمعة لكنها استأنفت التقدم السبت بعد أن رفضت كييف التفاوض. وطرحت كل من موسكو وكييف في السابق إمكانية عقد محادثات سلام لكن ذلك لم يسفر عن شيء. وقالت وزارة الدفاع الروسية: إن قواتها سيطرت على مدينة ميليتوبول التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة في جنوب شرق أوكرانيا. وإذا تم تأكيد ذلك، فسيكون ميليتوبول أول مركز سكاني كبير يسيطر عليه الروس. وقالت أوكرانيا إن أكثر من ألف جندي روسي لقوا حتفهم. ولم تنتشر روسيا أرقام القتلى. وقال ميدفيديف: إن موسكو سترد بشكل منظم على الاستيلاء على أموال وشركات الروس في الخارج بالاستيلاء على أموال أجنبي في روسيا. ونزح عشرات الآلاف من أوكرانيا باتجاه بولندا في واحدة من أكبر عمليات النزوح.

عواصم «وكالات»: وسعت روسيا أمس هجومها على أوكرانيا من كل المحاور رغم موجة التنديد الدولية المتنامية، في وقت رفضت فيه كييف أي شروط أو إملاءات روسية. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشنكوف في بيان أمس «اليوم، تلقت كل الوحدات أمرا بتوسيع الهجوم في كل الاتجاهات، بما يسهم مع خطة العملية». وأكد أن الانفصاليين المواليين لموسكو في شرق أوكرانيا، يدعمهم الجيش الروسي، يسجلون «نجاحات». وقال المستشار الألماني أولاف شولتس: إن ألمانيا ستزود أوكرانيا بألف صاروخ مضاد للدبابات و٥٠٠ صاروخ أرض جو من طراز سيتنجر من مخزونات القوات المسلحة الألمانية حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها في مواجهة روسيا. وأفادت السلطات الأوكرانية: أن ما لا يقل عن ١٩٨ مدنيا قتلوا منذ بدء الهجوم الروسي، فيما تكثف القصف على كييف ومدن أخرى بينها خاركيف في الشرق. ويواصل الأوكرانيون جهودهم لإحباط تقدم الجيش الروسي الذي فتح جبهات عديدة على بلادهم. وحصفت القوات الروسية المدن الأوكرانية بالمدفعية وصواريخ كروز أمس لليوم الثالث على التوالي لكن الرئيس فولوديمير زيلينسكي قال إن العاصمة كييف ما زالت في أيدي الأوكرانيين. ومع فرار مئات الآلاف من الأوكرانيين غربا باتجاه الاتحاد الأوروبي، قال المسؤول الأمني الروسي الكبير والرئيس السابق دميتري ميدفيديف: إن العمليات العسكرية لموسكو ستستمر بلا هوادة حتى تحقق

عشرة مشاريع في التصفيات النهائية لجائزة بلعرب للتصميم المعماري.. اليوم

جماعية تضمنت ١٤ مشاركا ومشاركة. وستأهل لنصبة التتويج في الخامس عشر من مارس القادم من بين المتأهلين أصحاب أفضل ثلاثة مشروعات لتتال المراكز الثلاثة الأولى من الجائزة في دورتها الأولى.

«التفاصيل ص ١٩»

بالمشروع من النواحي الفنية والهندسية، وما يرتبط به من تفاصيل. وأعلن مكتب الجائزة في وقت سابق عن استلام ٣٥٦ مشاركة قدمها شباب سلطنة عُمان ممن انطبقت عليهم شروط المشاركة في الجائزة، تأهلت عشرة مشروعات منها قدمها ١٩ شابا وشابة إلى هذه المرحلة، وقُسم المتأهلون إلى خمسة أفراد، إضافة لخمسة فرق

العمانية : تنطلق اليوم التصفيات النهائية للمشاركات العشر التأهلة من مرحلة الفكرة الأولية للتصفيات النهائية من جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري، وذلك بجامعة السلطان قابوس، ويقدم المشاركون عروضاً تفصيلية عن مشروعاتهم أمام لجنة التحكيم على مدى يومين لتقييم كافة الجوانب المتعلقة

بيع ٥,٥ طن في معرض العسل العماني

والصناعات الزراعية بوزارة الثروة الزراعية والسكية وموارد المياه أنه تم تقسيم المشاركين إلى دفتين بواقع ٢٢ مشاركا في كل دفعة، وعرض النحالون المشتركون ٧ أطنان من العسل العماني، وشهد المعرض إقبالا واسعا من الزوار الذين تجاوز عددهم ألف زائر، وتم خلالها بيع ٥ أطنان ونصف من إجمالي كمية العسل المعروضة من قبل المشاركين.

كتب - حمد الكلباني: شهد معرض منافذ تسويق بيع العسل العماني إقبالا كبيرا من قبل المستهلكين، وتجمع ٤٤ نحالا من مختلف المحافظات في مكان واحد، لعرض أجود أنواع العسل العماني والمنتجات واشتقاقات التي تُصنع من العسل. وتعرف الزوار خلال المعرض الذي استمر ١٠ أيام على منتجات العسل وأنواعه المختلفة كالسدر وعسل السممر وعسل الزهور وعسل اللبان وعسل زهرة الربيع الخالي، وأوضحت المهندسة هادية البلوشية مديرة دائرة التسويق

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»



■ تواصلت أمس الفعاليات الثقافية في معرض مسقط الدولي للكتاب، وفي وقت فيه الزوار حضورا أكبر عن اليومين الماضيين رغم أن الأعداد ما زالت في حدود الإجراءات الاحترازية الصحية التي أحيط بها المعرض في دورته الحالية. ■ تصوير - شمسة الحارثية

تسجيل ٩٢ حالة وفاة

أكثر من ٤٠ ألف إصابة بكوفيد-١٩ خلال ٢٤ يوماً

شمال الباطنة أمس السبت عن إعطاء الجرعة المنشطة الثالثة، من لقاح كوفيد-١٩ للمقيمين ممن هم من عمر ١٨ عاماً فأعلى ولن أكمل ٣ أشهر من الجرعة الثالثة وذلك بمركز التعافي بولاية صحار بدءاً من (اليوم) الأحد وحتى يوم الخميس العاشر من مارس المقبل، مع ضرورة حجز موعد مسبق في برنامج ترصد وحضار صورة ورقية من بطاقة الإقامة أو جواز السفر مع كتابة رقم الهاتف عليها.

إصابة لأول مرة منذ أكثر من شهر، إذ من المتوقع استمرار المنحنى الوبائي نزولاً بعد تأثر سلطنة عمان بموجة الرابعة من جائحة فيروس كورونا المستجد، ورغم ذلك لا تزال وزارة الصحة تدعو الجميع مواطنين ومقيمين إلى ضرورة الاستمرار في تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من العدوى بكوفيد-١٩.

وأعلنت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة

كتب- يوسف الحبسي: يقترب شهر فبراير من نهايته مع ترقب باستمرار المنحنى الوبائي اتجاهه النزولي وبحسب الإحصائيات فقد تم تسجيل ٤٠٧٥٦ إصابة جديدة بكوفيد-١٩ خلال الشهر الجاري بنهاية الخميس المنصرم بينما بلغ إجمالي الوفيات خلال ذات الفترة ٩٢ حالة، ولا تزال ١٢٥٨٠ حالة نشطة. وشهد يوم الأربعاء والخميس تسجيل إصابات دون الـ ١٠٠٠

مياه «بيت الفلج» تبحث عن الحلول بدل الهدر إلى البحر

كتب - سهيل النهدي: تجري مياه فلج «بيت الفلج، وسط الأحياء السكنية بولاية مطرح دون الاستفادة من مخزونه الجوفي، ويمر الفلج بمناطق روي وبيت الفلج ودارسيت الطويان ليصل إلى دارسيت الساحل ويلتقي بالبحر دون فائدة كبيرة تذكر. وتعود القصة إلى عام ٢٠٠٧م: فبعد إعصار جونو عاد (فلج بيت الفلج) للجريان بعد توقفه لسنوات عديدة، ويقطع مرور الفلج بمجره القديم العديد من الطرق الفرعية، وتنساب مياهه مع مجاري الأودية ويلتقي بعيون أخرى نبعت من جديد بعد نزوبها، لتلتقي كلها في مجرى واحد وتشكل بحيرات وبركا مائية تتجمع حولها الطيور والأعشاب، وعند هطول الأمطار يزداد جريان الفلج وينخفض بمرور الوقت إلا أنه لم يتوقف منذ سنوات.

المياه تجري أمام أعين الجميع وتذهب هدرا دون



■ الأعشاب تحيط بجانبَي الفلج

المندوب الجورجي لدى الأمم المتحدة؛ العُمانيون مرحّب بهم في جورجيا



■ من لقاء الحسان مع مندوب جورجيا الدائم لدى الأمم المتحدة

العُمانيّة : عبّر سعادة السفير كاها إمنارزي مندوب جورجيا الدائم لدى الأمم المتحدة، عن ترحيب بلاده بالمواطنين العُمانيين، مضيفاً أن بلاده لن تألو جهداً لتسهيل كل الإجراءات المتعلقة بزيارتهم لجورجيا.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة الدكتور محمد بن عوض الحسان مندوب سلطنة عُمان الدائم لدى الأمم المتحدة بنيويورك سعادة السفير كاها إمنارزي مندوب جورجيا الدائم لدى الأمم المتحدة. وأشاد سعادة مندوب جورجيا الدائم لدى الأمم المتحدة خلال اللقاء، بالمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

توقعات بهطول أمطار .. والأرصاد تحذر من تدني الرؤية



■ تكون الضباب والسحب المنخفضة على عدد من المحافظات

علا - قالت الأرصاد الجوية: إن المؤشرات وخرائط الطقس تشير إلى فرص تدفق سحب على محافظة مسندم وأجزاء من جبال الحجر اليوم وغدا قد تؤدي إلى هطول أمطار متفرقة.

ونبهت الأرصاد إلى انخفاض مستوى الرؤية الأفقية، حيث تشير آخر تحليلات خرائط الطقس وخرائط التنبؤات العددية إلى ارتفاع الرطوبة النسبية مع احتمال تشكل الضباب وتدني الرؤية الأفقية على أجزاء من محافظات مسقط وشمال الباطنة وجنوب الباطنة وجنوب الباطنة الشرقية وشمال الشرقية والداخلية والوسطى وظفار.

وأهابت هيئة الطيران المدني على الجميع بضرورة أخذ الحيطة والحذر أثناء قيادة المركبات وممارسة الأنشطة خلال فترة تكون الضباب.

وشهدت عدد من المحافظات أمس تدفقا وانتشارا كثيفا للسحب المنخفضة والضباب، حيث شهدت أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى وظفار تدنيا في الرؤية الأفقية.

وأوضح الأرصاد أن سيق سجلت أقل درجة حرارة وبلغت ١٠ درجات فيما سجلت دماء والطائيين أعلى درجة حرارة بلغت ٣٣ درجة مئوية.

نفضها الادعاء العام وبنك العز

حلقة حول الثورة الصناعية الرابعة والتطوير المؤسسي



■ من حلقة الثورة الصناعية الرابعة والتطوير المؤسسي

من مناقشة أثر الثورة الصناعية الرابعة على المؤسسات والشركات، وكيفية الاستفادة منها في التطوير المؤسسي بما يؤكد أهمية التحول الرقمي، كما قدم المختصون من بنك العز الإسلامي ورقة عمل بعنوان تطور العقود والمعاملات المصرفية الإسلامية. وتعزيزاً للتعاون المشترك بين الادعاء العام وبنك العز الإسلامي فإن الجانبين يعترزمان تنفيذ المزيد من الحلقات النقاشية الهادفة في مختلف محافظات سلطنة عمان، يأتي ذلك في إطار نشر التوعية حول ثقافة التخطيط الاستراتيجي الذي ينعكس إيجاباً على تحقيق المأمول من المؤسسات والشركات وفقاً لمتطلبات المرحلة، وبما يسهم في تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠ كل في مجال اختصاصه.

نفذ الادعاء العام بالتعاون مع بنك العز الإسلامي حلقة نقاشية بعنوان الاستراتيجية والثورة الصناعية الرابعة، حضر اللقاء سعادة نصر بن خميس الصواعي المدعي العام، وسليمان بن حمد الحارثي الرئيس التنفيذي لبنك العز الإسلامي، وبمشاركة المختصين من الجانبين.

يأتي هذا التعاون في إطار التأكيد على أهمية التخطيط الاستراتيجي وتسخير الأدوات الحديثة لضمان التنفيذ، وتهئية الكادر البشري القادر على الإنجاز بفاعلية ومواجهة التحديات.

تضمنت الحلقة النقاشية عدداً من الموضوعات ذات الأهمية البالغة، جاء في مقدمتها برنامج الرئيس التنفيذي الذي تطرق إلى كيفية تحويل الخسائر إلى أرباح، مروراً بضن القيادة الحديثة، فضلاً



سلاح الجو السلطاني العماني يختم مشاركته في تمرين «الجسر الشرقي» بالهند



■ من مشاركة سلاح الجو السلطاني في تمرين الجسر الشرقي

اختتم سلاح الجو السلطاني العماني مشاركته بجمهورية الهند الصديقة في فعاليات التمرين العسكري الجوي المشترك «الجسر الشرقي» الذي أقيم مع سلاح الجو الهندي خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٥ من الشهر الجاري.

وقد عادت صباح أمس إلى قاعدة المصنعة الجوية مجموعة الطائرات العسكرية المقاتلة التابعة لسلاح الجو السلطاني العماني بعد مشاركتها في فعاليات التمرين «الجسر الشرقي» قادمة من جمهورية الهند الصديقة.

بمشاركة ٣٧ جامعة ومؤسسة تعليمية

غدا .. بدء الاجتماع الـ٣٢ للجنة عمداء شؤون الطلبة بدول مجلس التعاون

ينطلق غداً الاجتماع الـ٣٢ للجنة عمداء شؤون الطلبة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي تستضيفه سلطنة عُمان ممثلة في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

ينعقد الاجتماع بمشاركة ٣٧ جامعة ومؤسسة للتعليم العالي بدول مجلس التعاون، وذلك في إطار العمل والتعاون والتواصل الخليجي المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتعزيز التبادل المعرفي لمستجدات العلوم والمعرفة ومهارات التعامل والتواصل مع مستجدات الحياة المتسارعة.

وتعد لجنة عمداء شؤون الطلبة بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من عناصر تحقيق هذا البناء فأنشطتها المشتركة لؤسسات التعليم العالي بدول الخليج العربية تعزز التواصل بين هذه المؤسسات، وتسكب الطلاب والأجهزة الأكاديمية الساندة للمهارات والخبرات الحياتية. وقال الدكتور عبدالله بن علي الشبلي مدير عام كليات العلوم التطبيقية

بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية. رئيس اللجنة الرئيسية التنظيمية للاجتماع الثاني الثلاثين للجنة عمداء شؤون الطلبة: الاجتماع يأتي ضمن سلسلة اجتماعات سنوية للجان العمل المشترك، والتي تنظمها الإدارة التعليمية بالأمانة العامة بمجلس التعاون، سعياً نحو تنفيذ توصيات لجنة رؤساء جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس، بأهمية العمل المشترك بما يعزز العملية التعليمية ويوجودها، واجتماع عمداء شؤون الطلبة حقق الكثير من الأهداف والغايات وقرب بين الرؤى والاتجاهات العامة، كما فتح نوافذ للتعاون والتكامل بين الجامعات، ومساحة لنقاش أي تحديات قد تطرأ.

وأكد أنه جرى الإعداد والتحضير لهذا الاجتماع قبل فترة كافية، وتسنى للقائمين على قطاع شؤون الطلبة في الجامعة وضع تصورهم الشامل للمواضيع المطروحة من خلال التنسيق مع الإدارة التعليمية في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكما هو معلوم فإن قطاع شؤون الطلبة من الركائز المهمة والثابتة في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي،

ودور عمادات شؤون الطلبة هو دور حيوي في تقديم وتوفير الدعم اللازم للأنشطة والفعاليات الطلابية وصقل مهارات الطلبة المتعددة، وتعزيز وتنمية شخصية الطالب الجامعية، ولذلك سيركز الاجتماع على توزيع الفعاليات الطلابية المشتركة بين جامعات الخليج ويؤطر لبرامج ومناشط مشتركة مثل الزيارات الطلابية وبرامج التبادل الطلابي والتدريب.

وأشار إلى أن استضافة مثل هذه الاجتماعات واللقاءات يعد قيمة مضافة لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وهو بناء على الإرث الذي بنته الجامعة لسنوات طويلة عندما كانت تمثلها كليات العلوم التطبيقية في نشاطات وفعاليات الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهي مشاركات لها عمقها وقيمتها في بناء أي مؤسسة أكاديمية، ويدفع ذلك إلى مزيد من التعاون في مجالات العملية التعليمية بين الجامعات ومد جسور التواصل والتبادل الخبرات وتفعيل المبادرات الفضلى لتطوير الجامعة.

٦ محافظات تحظى بخدمة الإسعاف المنزلي .. وإرشادات للإبلاغ الطارئ



■ الإسعاف المنزلي خدمة تتطلب وصف الحالة بدقة لمتلقي البلاغ

علا - دشنت هيئة الدفاع المدني والإسعاف مؤخراً خدمة الإسعاف المنزلي في ٦ محافظات كمرحلة أولى على أن تشمل هذه الخدمة جميع المحافظات.

وبثت الهيئة عدداً من النصائح الإرشادية المتعلقة بالإبلاغ عن الحالات الطارئة في المنزل، موضحة أهمية الحفاظ على الهدوء عند الإبلاغ وتحديد نوعية الحالة ومدى حدتها.

كما بينت الهيئة ضرورة طلب الخدمة بالاتصال على الرقم (٩٩٩٩)، ووصف الحالة بدقة لمتلقي البلاغ بمركز عمليات الهيئة، والتأكد من تحديد موقع البلاغ بدقة لمتلقي البلاغ، واتباع التعليمات لحين وصول الإسعاف المنزلي وضرورة عدم وضع سماعة الهاتف إلا بعد أن يتم طلب ذلك من قبل متلقي البلاغ.

وتعمل خدمة الإسعاف المنزلي على التعامل مع ١٤ حالة من الحالات الطبية الطارئة والمتمثلة في أمراض الجهاز التنفسي الحرجة وأمراض القلب الحرجة والإصابات والكسور البالغة وفقدان الوعي الفاجئ والشلل المفاجئ العام والجزئي والنزف الحاد والالام الشديدة وأمراض الجهاز العصبي الحرجة والصعقات الكهربائية البليغة وحالات التسمم البليغة والاضطرابات النفسية الطارئة والغرق والولادة الحتمية أو المتعسرة والحروق.

وكانت الهيئة قد دشنت الخدمة في مسندم والبريمي والظاهرة والوسطى وجنوب الشرقية وشمال الشرقية.



کتاب -

سهيل بن ناصر النهدي

بين المباني والأحياء التجارية والسكنية والمؤسسات المالية والأسواق والطرق والجسور، ومن تحت الخرسانات الإسمنتية، تجري مياه عذبة متسللة بهدوء وسط ضجيج روي والوادي الكبير والحمرية، لنصل إلى دارسيت شاقة مجراها القديم الحديد، تجري وتُصدر

عند المنحدرات خريرا عذبا يجذب الطيور لترتوي، بمياه بيت الفلج.

القصة تعود إلى عام ٢٠٠٧م فبعد إعصار جونو عاد (فلج بيت الفلج) لينبع من بين الجبال بروي والوادي الكبير للجران، بعد أن كان متوقفا لسنوات عديدة، ويمر الفلج بتلك

المناطق في روي وبيت الفلج ودارسيت الطويان
ليصل إلى دارسيت الساحل ويلتقي مع البحر.
ومع مرور الفلج بمجره القديم يقطع العديد
من الطرق الفرعية وتتساب مياهه مع مجاري
الأودية ويلتقي مع عيون أخرى عادت لتتبع من
جديد بعد نضوبها، لتلتقي مع جريان الفلج

الذي اتّحدت معه العديد من العيون بمجرى واحد وتشكّل في عدد من المواقع بحيرات وبركا مائية تتجمع حولها الطيور والأعشاب، وعند هطول الأمطار يزداد انسياب الفلج وينخفض مع مرور الوقت إلا أن جريانه لم يتوقف منذ سنوات.

سالم الغماري: مقترحات للاستفادة من رافد «بيت الفلج».. دون استجابة



دارسيت الطويان أو بيت الفلج لأظهرت النتائج نقاوة المياه.

وقال القماري: على حد علمي أن هناك لجنة مشكلة من عدة جهات حول هذه المياه، ولكن لا يوجد باللجنة ممثل للمجلس البلدي، مبينا أن هناك العديد من أوجه الاستفادة من هذه المياه.

مقترحات الأهالي

واستلمت (عمان) أثناء زيارتها لدارسيت الطويان إلى مقترحات الأالهي، وقال سعود بن علي الهاشلي: أقتح إنشاء خزائن كبير تحت الأرض بحيث تعاد هذه المياه إلى الخزان الرئيسي بالوادي الكبير المخصص لولاية مطرح وتم تحليله وتخصيفته ومن ثم يؤخذ إلى المنازل والأحياء. كما اقترح الهاشلي أن يتم تعميق الكهك وإقامة منتهزات وحدائق للألعاب المائية مع إقامة تشجير بطرق هندسية ومقاهي توفر أجواء جميلة واستفادة من هذه المياه إضافة إلى غيرها من الفرض التي قد توجد لها مثل هذه المشروعات.

من جانبه قال الشيخ إبراهيم بن محمد الوهيبي: التقينا عدة مرات بعدد من المسؤولين ببليدية مسقط وأحيا للمياه حيث تبادلنا العديد من المقترحات حول الاستفادة من هذه المياه، إلا أن الموضوع منذ عام ٢٠٠٧م، الآن لم يتم في أي إجراء.

وأضاف الوهيبي: فلج بئير الفلج كان يسقي مزارع المنطقة الموجودة منذ قديم الزمان، وأحاليا لا توجد مزارع ومياه الفلج تذهب إلى البحر دون أن يستفيد منها.

من جانبه قال الشيخ أحمد بن محمد
الباشي: المياه واحدة من أهم العطايا
والربانية الضرورية للاستفادة من
هذه المياه بدل أن تذهب إلى البحر.
وتوجد العديد من المشاريع لدى
الجهات المعنية وهي قادرة على أن
تقيم المشروعات التي يتم من خلالها
الاستفادة من هذه المياه، مناصداً
بضرورة الاستفادة منها وإقامة
تنزهات ومساحات خضراء يتم ريها
من هذه المياه، مؤكداً على أن أي وجه
من أوجه استغلال هذه المياه سوف
يسهم في عدم هدرها وإيضاح عدم تسبب
أحد المياه بضرر على الطرق أو المباني
وتجميع البعوض فيها.

من جانبه قال سيف بن علي بن سيف
الهاشلي: لو تمت الاستفادة من هذه
المياه في تجميعها ومن ثم الاستفادة
منها بتوزيعها وبمبها للمواطنين في
البناء وشروعات المااوت، مؤكدا
على أن هذه المياه التي تواصل في
الجريان الليلع من النهار بلا توقف من
الضروري أن تتم الاستفادة منها.

وتبين مياه فلج بني الفلج وغيرها من
تقريب اءاء التي تذهب إلى البحر، تبحث
عن حلول للاستفادة منها، وإلى حين
اللقاء للمناقشة على وضع الحلول
لنفاذ الموضوع، تعاض هذا الملل
فتوحا لمتابعة موضوع مياه الفلج إلى
أن تجد آلية معينة للاستفادة من مياه
الفلج بشكل الطلوب.

المياه تجري أمام أعين الجميع وتذهب ههنا دون أن يحرك أحد ساكنها؛ الأمر الذي جعل الأهلاني في حيرة من مآل يحصل، فيبينما يمتنون أن تترد الاستفادة من هذه المياه، أصبحوا يمتنون لو أن يتبع وقفها بدل أن تجري بين نهار وليتجمع حولها البعوض الذي أصبح يعطش في منازلهم.

(عمان) زارت المنطقة مهدنايا وتتبع جريان الفلج، فضي المنطقة التجارية يبروي بجانب حي البوك أقيمت (قناب) للفلج بمجرى الوادي، وتابعت أنضباب المياه التي تدخل إلى بيت الفلج وتخرج وصولاً إلى دارسيات الطويان ودارسيات الساحل، وطرح عدد من الأسئلة حول هدر المياه وعدم الاستفادة منها.

مها. مياه مدينة استغراي لتصل إلى البحر دون أن يمتد استفلاها منه تلك المدة، حتى أن السكان بتلك المناطق طالبوا بضرورة استغلال هذه المياه والاستفادة منها حسبما تراه الجهات المعنية مناسبا.

أفلاج وعيون

وقال سالم بن محمد الغماري عضو المجلس البلدي ممثل ولاية مطرح: قديما كان هذه الفلج يسقي المزارع في دارسيت الطويان وغيرها من المناطق بالولاية، وعندما اندثرت هذه المزارع أصبحت مياه الفلج تجري دون أن تتم الاستفادة منها.

وأكد الغماري أن العديد من المناطق بولاية مطرح فيها افلاج وعبور مائية عديدة، وهذه العيون تجري إلى الري، وقلع بين الفلج الذي ينبع من وادي والوادي الكبير ويمر بمناطق دارسيت واحد من بين مصادر المياه التي طال الحديث حولها أمام الجهات المعنية ولكن للأسف لم تجد أي حلول على أرض الواقع، رغم أن الكثير من المسؤولين بولاية عزم أن تعاقبوا على موضوع مياه الفلج.

وأشار عضو المجلس البلدي إلى أن هناك العديد من المقترحات تم طرحها للاستفادة من مياه الفلج منها إقامة خزانات كبيرة تجمع فيها المياه ومن ثم توصيل المياه لسقي المزروعات في المناطق والاستفادة منها في الري، كما تم اقتراح إنشاء متنزه طبيعي تستغل فيه هذه المياه أو إنشاء قرية زراعية على هيئة محمية للنباتات أو الحيوانات ويتم فيها استغلال هذه المياه بشكل مناسب، إلا أن كل هذه المقترحات لم يتم العمل بها واستفاد الفلج تذهب إلى البحر دون إسهامه منذ تلك السنوات وأكد سالم الغماري على أن مياه الفلج نقيّة وصالحة للشرب، وعلى الرغم من أن بعض الفحوصات المخبرية أظهرت بعض السميات في المياه المرتبطة بنوع من البكتيريا، موضحاً أن ذلك يعود إلى أن العينات التي تم إجراء الفحص عليها أخذت من دارسيت السطح، حيث فتحت (حيث للمياه) أنبوبا للفحص الصحي في مجرى ١٣٣ لوادي الذي تمر مياه الفلج مما أدى إلى اختلاط المياه وهي التي تم أخذ العينات منها، مؤكداً أنه لو تم أخذ العينات من



المربون يفضلون الخيل معروفة السلالة

مشروع لحفظ نطف سلالات الخيول المحلية لـ ١٠٠ عام



تصوير: صالح الشرجي

■ المقهى العلمي يستعرض اهتمام سلطنة عمان بسلالات الخيل المحلية

تنظيم عالٍ يركز على التحليل الجيني للحمض النووي للخيول

الفروسية جزء أصيل من ثقافة الشعب العماني وإرثه غير المادي

كتب - يوسف الحبسي

يعكف مركز عمان للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية «موارد» على مبادرة لحفظ النطف من السلالات المحلية للخيول لتصل مدة الحفظ لمائة عام مع إمكانية استخدامها لإكثار سلالات محددة، وقد تم بالفعل البدء في هذا العمل بالتعاون مع مجموعة من مربي الخيل في السلطنة.

وقال سلطان علي الحوسني، أمين سر نادي الخابورة للفروسية في جلسة المقهى العلمي بمركز عمان للموارد الحيوانية والنباتية «موارد»: الخيل مصدر فخر واعتزاز للقبائل القديمة، ولذلك حرصوا على عدم اختلاط أنسابها، والحفاظ على أعراقها الأصيلة، واليوم هناك تنظيم عالٍ يركز على التحليل الجيني للحمض النووي للخيول، وإصدار جواز خاص بها.

وأشار إلى أن بعض الدول سعت لتسجيل السلالات الأدلة العلمية بعد توفير الأدلة العلمية الداعمة، ونجحت في ذلك، وفي عام ٢٠٠٩ أغلق باب تسجيل السلالات الجديدة، ومن المؤسف أننا لم نتمكن في سلطنة عمان في تلك الفترة من تسجيل السلالات المحلية كسلالات معروفة دولياً، وكان لذلك بالغ الأثر في تلاشي هذه السلالات بشكل حاد، حيث إن مربّي الخيول يفضلون دائماً الخيل معروفة السلالة، والتي تحفظ لهم قيمتها الاقتصادية لاحقاً.

وأكد أن المميز في سلطنة عمان أن الفارس والسائس والمدرب كلهم عمانيون، وهذه قيمة عظيمة يمكن البناء عليها لإثراء هذا القطاع والرقى به، وهناك عدد من المربين العمانيين في دول أخرى، واستقطابهم مجدداً للنهوض



■ سلطان الحوسني



■ عمار الرواحي

بالمسابقات المحلية سيكون له بالغ الأثر، كما أن وأشار إلى أن الفروسية هي جزء أصيل من ثقافة هذا الشعب وإرثه غير المادي، ولا يحتاج العماني للتوعية بأهمية الخيل، إنما يحتاج للتسهيلات والدعم، إذ الخيل تخلق حولها منظومة متكاملة لرعايتها، وكل العناصر الأساسية موجودة في السلطنة، وإن كان مستوى الطموح أعلى دائماً، ولمعرفة مدى حب الجماهير العمانية للفروسية.

الجدير بالذكر أن جلسات المقهى العلمي الذي ينظمه مركز عمان للموارد الحيوانية والنباتية تأتي بالتعاون مع شركة «SGS»، وقد أقيمت فعالية المقهى العلمي تحت شعار «الخيول معقود بنواصياها الخير»

منها عدم توفر العلاج في البلاد

«الصحة»: شروط وإجراءات محددة لإيفاد المريض إلى الخارج

كتّبت - نورة العبرية

أوضحت وزارة الصحة أن الإيفاد للعلاج في الخارج يسير وفق محددات أساسية وشروط معينة أبرزها تعذر العلاج في البلاد وتوفير الاعتمادات المالية وموافقة اللجنة الطبية مع وجود خطة متكاملة للعلاج.

وأشارت الوزارة إلى أن التحديات التي تواجه مرضى الحالات الحرجة عند سفرهم إلى الخارج، تكمن في اتخاذ قرار السفر دون الرجوع للطبيب المعالج في سلطنة عمان أو السفر إلى مؤسسات صحية غير موثوقة، كما أن بعض الدول غير آمنة من حيث انتشار بعض الأمراض والأوبئة أو لعدم استقرار الحالة الأمنية فيها.

ويعد العلاج بالخارج على نفقة الدولة إحدى الدعام الرئيسية لمنظومة الرعاية الصحية للمواطنين وهو بمثابة الملاذ الأخير لبعض الحالات المرضية الحرجة وتبذل وزارة الصحة قصارى جهدها لتمتد مظلة الصحة إلى جميع المواطنين

على جميع الأصعدة فإن لم تكن الخدمة والوسيلة متوفرة بالمؤسسات الصحية الحكومية والخاصة فتمتد إلى الخارج وتأخذ على عاتقها تدليل كافة الصعوبات. وقد أنشئت دائرة شؤون العلاج بالخارج لتسهيل ابتعاث المرضى للخارج والتواصل مع دول العالم لمواكبة التقنيات العلاجية الطبية الحديثة، مما يتيح لكودارنا الرقي بالمعرفة وتطوير خبراتهم العلمية والعملية مما ينعكس إيجاباً على القطاع الصحي. وتقوم الدائرة بتوفير هذه الخدمة لجميع المرضى الذين تنطبق عليهم شروط الإيفاد للعلاج على نفقة الوزارة، ومن المحددات الأساسية للإيفاد للعلاج في الخارج تعذر العلاج داخل البلاد، وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للإيفاد، وموافقة اللجنة الطبية على الإيفاد، وموافقة المؤسسة العلاجية الموفد إليها ووجود خطة للعلاج. وحددت فئات المرضى الذين يتم إيفادهم للعلاج في الخارج وهم العمانيون، والوافدات المتزوجات

من العمانيين، والوافدون المتزوجون من العمانيات وأولاد العمانية من زوج أجنبي. ويتم طلب العلاج خارج البلاد على نفقة وزارة الصحة في حالة عدم توفر العلاج للمريض في إحدى المؤسسات الصحية بسلطنة عمان يتم تحويل طلب العلاج المتقدم من الطبيب المعالج للمريض أو المحول من دائرة خدمات المرضى بوزارة الصحة مع كافة التقارير والفحوصات الطبية الشارحة للحالة إلى لجنة العلاج بالخارج المختصة بالدائرة.

وحددت الوزارة الحالات التي تستدعي السفر للعلاج خارج سلطنة عمان لبعض الحالات الصحية المحدودة التي لا يتوفر لها علاج إطلاقاً في البلاد، والتي يصلح لها السفر بحيث يكون العلاج في الخارج مجدياً لها وينصح به ولا يؤثر بشكل سلبي على الحالة الصحية للمريض.

ويواجه المرضى تحديات عديدة خاصة ذوي الحالات الحرجة عند سفرهم للعلاج خارج البلاد، تكمن في اتخاذ قرار السفر

دون الرجوع للطبيب المعالج في سلطنة عمان للتقصي عن مدى ملاءمة السفر لحالة المريض الصحية أو القيام بالسفر دون تنسيق ولا معرفة مسبقة عن مدى توفر العلاج المناسب للمريض وخطة علاجه، أو السفر إلى مؤسسات صحية غير موثوقة لا توفر للمريض المعلومات الكافية عن (العلاج، الجودة، التكلفة) وإذا تعرض المريض لانتكاسة مرضية وهو بالخارج قد يُبقيه فترة طويلة في العناية أو بالمستشفى مما يؤدي إلى تكاليف مالية أخرى لم تكن في الحسبان، علماً بأن بعض الدول غير آمنة من حيث انتشار بعض الأمراض والأوبئة أو لعدم استقرار الحالة الأمنية فيها.

وأيضاً هناك عدة تحديات تواجه الدائرة عند إرجاع بعض المرضى منها تدهور حالتهم الصحية أثناء سفرهم للخارج، وصعوبة توفير التجهيزات الخاصة لهم لإرجاعهم من ناحية توفير الطاقم الطبي والأجهزة الطبية المساندة والنقل الجوي الخاص لهم.

«الوطني للصحة الوراثية» يناقش

أمراض القلب ذات الطابع الوراثي

كتّبت - ثيلي الحسنية

وطرح الدكتور إسماعيل العبري استشاري أول الفيزيولوجيا الكهربائية بالمستشفى السلطاني عوارض خلل انتظام ضربات القلب ذات الطابع الوراثي، بينما طرح الدكتور محمد الرواحي استشاري أول الفيزيولوجيا الكهربائية من جامعة السلطان قابوس موضوعاً عن أمراض ضعف عضلة القلب ذات الطابع الوراثي.

وقامت أخصائية الإرشاد الوراثي خالصة الخروصية في مستشفى جامعة السلطان قابوس بطرح ومناقشة التحديات المرتبطة بالوراثة الوراثية في العديد من أوراق العمل وتطرقت الندوة إلى عدة محاور منها أساسيات علم الوراثة وطب القلب بكل من المستشفى السلطاني ومستشفى جامعة السلطان قابوس تناقشة وأمراض القلب والتي قدمها الدكتور المنذر المعولي استشاري الأمراض الوراثية والجينية في مستشفى جامعة السلطان قابوس، وأمراض القلب المرتبطة بخلل التمثيل الأيضي والكيميائي طرحتها الدكتورة نادية الهاشمية، استشارية أولى في الوراثة الكيماوية.

عقد المركز الوطني للصحة الوراثية ندوة حول «أمراض القلب ذات الطابع الوراثي» بالتعاون مع الجمعية العمانية للطب الوراثي والمجلس العماني للاختصاصات الطبية.

استضافت الندوة العديد من المختصين في علم الوراثة وطب القلب بكل من المستشفى السلطاني ومستشفى جامعة السلطان قابوس تناقشة وأمراض القلب والتي قدمها الدكتور المنذر المعولي استشاري الأمراض الوراثية والجينية في مستشفى جامعة السلطان قابوس، وأمراض القلب المرتبطة بخلل التمثيل الأيضي والكيميائي طرحتها الدكتورة نادية الهاشمية، استشارية أولى في الوراثة الكيماوية.



إعلان

**وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار**

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧ .

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٣٩٦٠٧

في الفئة ٣٢ من أجل السلع والخدمات :

مياه شرب مشروبات ، (مياه الشرب) .

باســـــــــــــــم : كريستال بركا

الجندسية ة عمانية

العـــــــــــــنوان : سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٠/١٠/٥

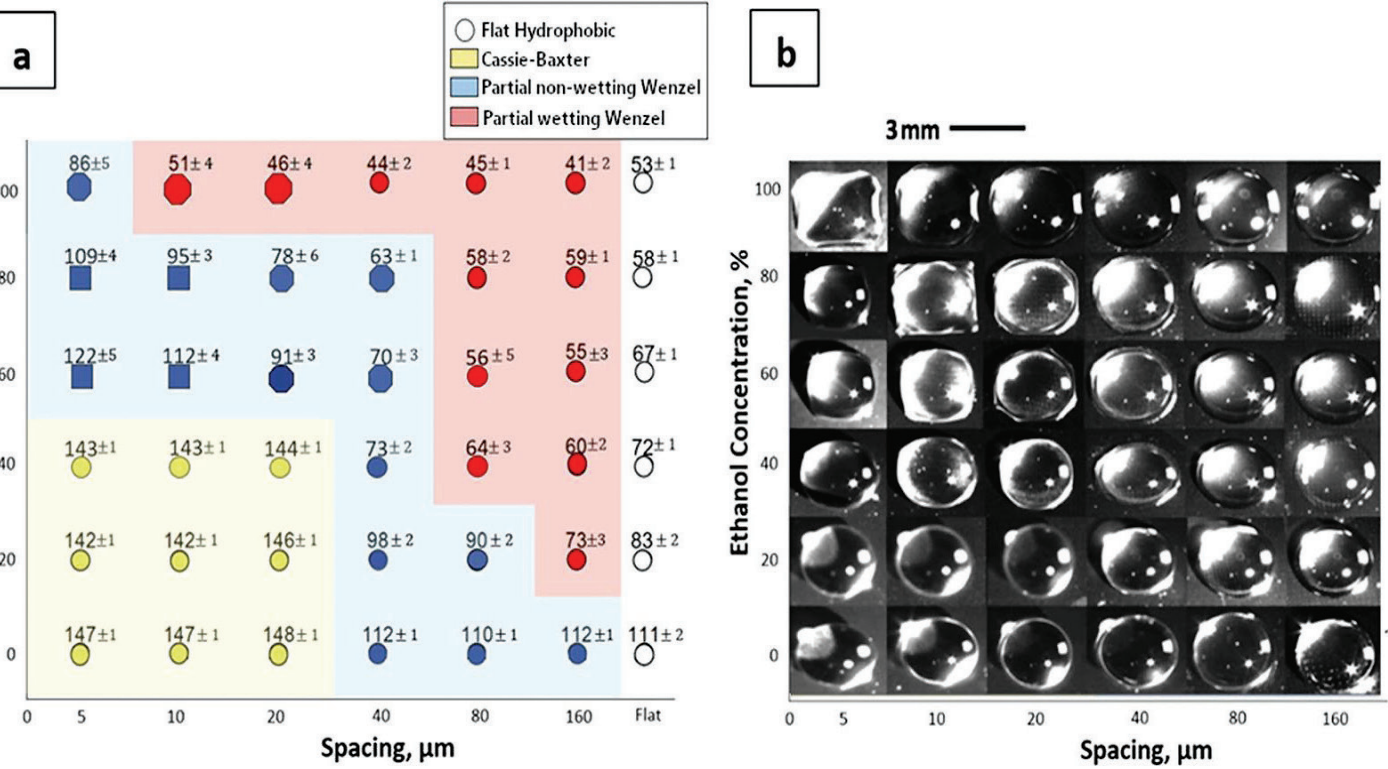
من المتوقع الانتهاء من هذه الدراسة في يونيو من العام المقبل

مواطنة تعكف على تصميم أول خارطة

تكاملية عالمية لخواص قطرات الكحوليات والماء بجامعة أدنبرا



خلود البلوشية لـ «عمان»:
سأقوم بتوظيف
هذه المعرفة في
التطبيقات التي يهتم
بها القطاع الصناعي
في عمان كتحلية المياه
وحصاد الضباب



صورة مجهرية للخارطة التكاملية لخواص قطرات الكحوليات والماء ومخاليطهن الثنائية على الأسطح المعدلة هندسياً التي تم نشرها في إحدى المجلات العلمية

الصلبة.

تجارب ونتائج مختلفة

وقالت: إن المرحلة المقبلة للمشروع هي التركيز على الأسطح المحبة للماء، والآن بدأت ببعض التجارب التي نتجت عنها نتائج مختلفة تماماً عن المرحلة الأولى للمشروع، وستكون بإذن الله نتائج مكملة للخارطة التي أطمح لتقديمها في مجال هذا البحث المنوطة به إذ تعد خارطة متكاملة توضح أشكال القطرات المختلفة التي يمكن الحصول عليها باستخدام سوائل سريعة التبخّر كالكحوليات وسوائل بطيئة التبخّر كالماء على الأسطح المعدلة هندسياً شديدة الخشونة ومتوسطة الخشونة والمساء.

وأكدت أن الدراسات التي تم نشرها تشمل استخدام الماء على ٣ أسطح كحد أقصى أو استخدام مادة كحولية واحدة على سطح واحد، إذ لا توجد هناك دراسة تقدم نتائج ل نطاق واسع من السوائل المختلفة أو أسطح مختلفة الخصائص، وأما هذه الدراسة التي أقوم بها تقدم خارطة متكاملة للتطبيقات والتبخّر، والخطة المستقبلية لي بإذن الله تعالى بعد انتهاء رسالة الدكتوراه هو العمل والتركيز على خواص السوائل الأخرى باستخدام تجارب التكاثف وبعد ذلك أقوم بتوظيف هذه المعرفة في التطبيقات التي يهتم بها القطاع الصناعي في السلطنة في مجال المياه كالتحلية وحصاد الضباب، ومن المتوقع الانتهاء من هذه الدراسة في يونيو من العام المقبل.

والأهم من ذلك يقوم الجهاز باستخراج رسم بياني يوضح طبيعة وسلوك التبخّر. في المرحلة الأولى من بحثي قيمت بعمل ٣٦ تجربة تختلف فيها المحاليل والأسطح، مع العلم أن هذه التجارب تختلف نتائجها عن بعضها البعض وبالتالي كل واحدة منها تتناسب مع تطبيق مختلف في الحياة. وقد قيمت بنشر هذه النتائج في إحدى المجلات العلمية وتمت مراجعة الورقة العلمية عبر لجنة علمية عالمية وتمت الموافقة عليها للنشر في يناير الماضي. في المرحلة الثانية من دراسة المشروع قيمت بإزالة المادة الكيميائية (Perfluorodecyltrichlorosilane) لجعلها أسطح محبة للماء أو الهيدروفيليك.

وأضافت: أننا في المرحلة الأولى توصلنا إلى نتائج على أشكال رابعية، وسداسية وثمانية الأضلاع الدائرية أو الكروية فقد لاحظت أن هناك قطرات على أشكال رابعية، وسداسية وثمانية الأضلاع بالإضافة إلى الكروية. وهذه الأشكال تعد اكتشافاً حديثاً في مجال بحثي .. مضيئة: أن الدراسة التي أقوم بها تعد مصدراً مهماً لتطوير الأجهزة والتقنيات الحديثة التي تكمن في تصنيع وتشكيل الددي.ان.ايه، التي تعتمد على ترطيب القطرات على الأسطح. إذن تشكيل الددي.ان.ايه، تحتاج إلى أسطح لا تكون لمساء أو خشنة وإنما أسطح تعطي أشكالاً هندسية مختلفة لتسهيل تصنيعها وهناك العديد من التطبيقات اليومية في مجال المياه وأنظمة التبريد والتدفئة وطابعات الحبر وأنظمة الطلاء الحديثة وغيرها من التطبيقات التي تتلامس فيها السوائل والأسطح

لسوائل ذات خصائص مختلفة من الإيثانول وهي مادة سريعة التطاير والتبخّر إلى الماء الذي هو سائل بطئ التبخّر أو التطاير.

أما بالنسبة للأسطح المعدلة هندسياً فقد قيمت باستخدام سطح أملس وهو السيلكون ووضع أعمدة دقيقة جداً وهي بقياس الميكرومتر على هذه الأسطح، إذ إن العمود الواحد الذي تم وضعه على هذا السطح ارتفاعه ١٠ ميكرومتر وقطره ١٠ ميكرومتر، وتم استخدام ٦ أسطح مختلفة في هذه الدراسة الفرق بينها هو المسافات بين الأعمدة. أخشن سطح في دراستي هو الذي تتباعد فيه الأعمدة عن بعضها بقياس ٥ ميكرومتر. وأملس سطح هو الذي تتباعد فيه هذه الأعمدة عن بعضها بقياس ١٦٠ ميكرومتر وخصائصها مشابهة لحد ما للأسطح الملساء، وهذا ما يقصد به الأسطح المعدلة هندسياً.

وأكدت أن المراحل التي يمر بها المشروع البحثي لنيل درجة الدكتوراة تنقسم إلى قسمين. إذا عدنا بالحديث عن الأسطح الصلبة نجد أن هناك أسطح كارهة للماء أو ما تسمى علمياً بالهيدروفوبيك وأخرى محبة للماء وتسمى علمياً بالهيدروفيليك، وفي القسم الأول من الدراسة قيمت باستخدام طلاء هذه الأسطح بمادة كيميائية (Perfluorodecyltrichlorosilane) لجعلها أسطح كارهة للماء. بعد ذلك استخدمت جهاز يسمى (Drop Shape Analyser) أو (ef) لجهاز تحليل أشكال القطرات والذي من خلاله أقوم بوضع قطرة على السطح ثم يقوم الجهاز بحساب نصف قطر القطرة بالإضافة إلى الزاوية والحجم

كتب. يوسف بن سالم الحبسي:

تعكف الأكاديمية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار وهي باحثة دكتوراه في جامعة أدنبرا اسكتلندا على تصميم أول خارطة تكاملية عالمية لخواص قطرات الكحوليات والماء ومخاليطهن الثنائية عبر دراستها مشروع «أساسيات ترطيب وتبخّر قطرات المخاليط الثنائية (الماء . الإيثانول، على الأسطح المعدلة هندسياً، إذ من المتوقع الانتهاء منها في يونيو من العام المقبل.

وقالت خلود بنت موسى البلوشية، أكاديمية في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار وباحثة دكتوراه في جامعة أدنبرا في مجال الموائع الحرارية الدافئة: إن خلف كل ابتكار أو اختراع عظيم هناك جندي مجهول والمهندس هو الجندي المجهول في تطوير كفاءة الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، وقد اخترت مشروع «أساسيات ترطيب وتبخّر قطرات المخاليط الثنائية (الماء . الإيثانول) على الأسطح المعدلة هندسياً، لأنه بطبيعة الحال الأسطح الموجودة حولنا هي ليست جميعها لمساء ولا جميعها خشنة كما تختلف أيضاً درجة الخشونة من سطح لآخر، فدرجة الخشونة في الخشب على سبيل المثال ليست هي ذاتها في القماش، والهدف من هذه الدراسة هو تقديم دراسة متكاملة لتكون مصدراً لتطوير الأجهزة، والتقنيات الحديثة التي تعتمد على الترطيب والتبخّر والتكاثف والانتشار وأقرب مثال في أيامنا هذه خلال جائحة كوفيد-١٩ هو استخدام أجهزة الفحص السريعة أو الأنجيين تست لمعرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بفيروس كورونا المستجد من عدمه بالإضافة إلى ذلك، فالأجهزة اليومية كطابعات الحبر وأجهزة التبريد والتدفئة وأنظمة الطلاء وأجهزة الري الزراعية الحديثة وتحلية المياه وحصاد الضباب والطب الحيوي لتصنيع وتشكيل الددي.ان.ايه، والعديد من الأجهزة التي تتلامس فيها السوائل هذه الأسطح الصلبة.

امتصاص السوائل

وأشارت البلوشية إلى أن وجود قطرات الندى على النوافذ والنبات لا يتبخّر سريعاً نتيجة وجود قوى بين القطرات والأسطح وهي ما يجعلها الأغلب منها. إذ أقوم بدراسة هذه القوى الفاصلة بين قطرات الندى والأسطح الصلبة، والزمن لتكاثف هذه القطرات من على الأسطح التي تعتمد على الترطيب. والمقصود من الترطيب هو مدى قدرة السطح على امتصاص السوائل فهناك أسطح لا تمتص السوائل نهائياً وهي ما تسمى بالكاسي باكستر (Cassie-Baxter) وهو عندما تقف القطرة على السطح طوال فترة عملية التبخّر. وهناك أسطح أخرى تمتص السوائل كلياً وهنا يتبخّر القطرة في داخل السطح وهي ما تسمى بظاهرة وينزل (Wenzel).

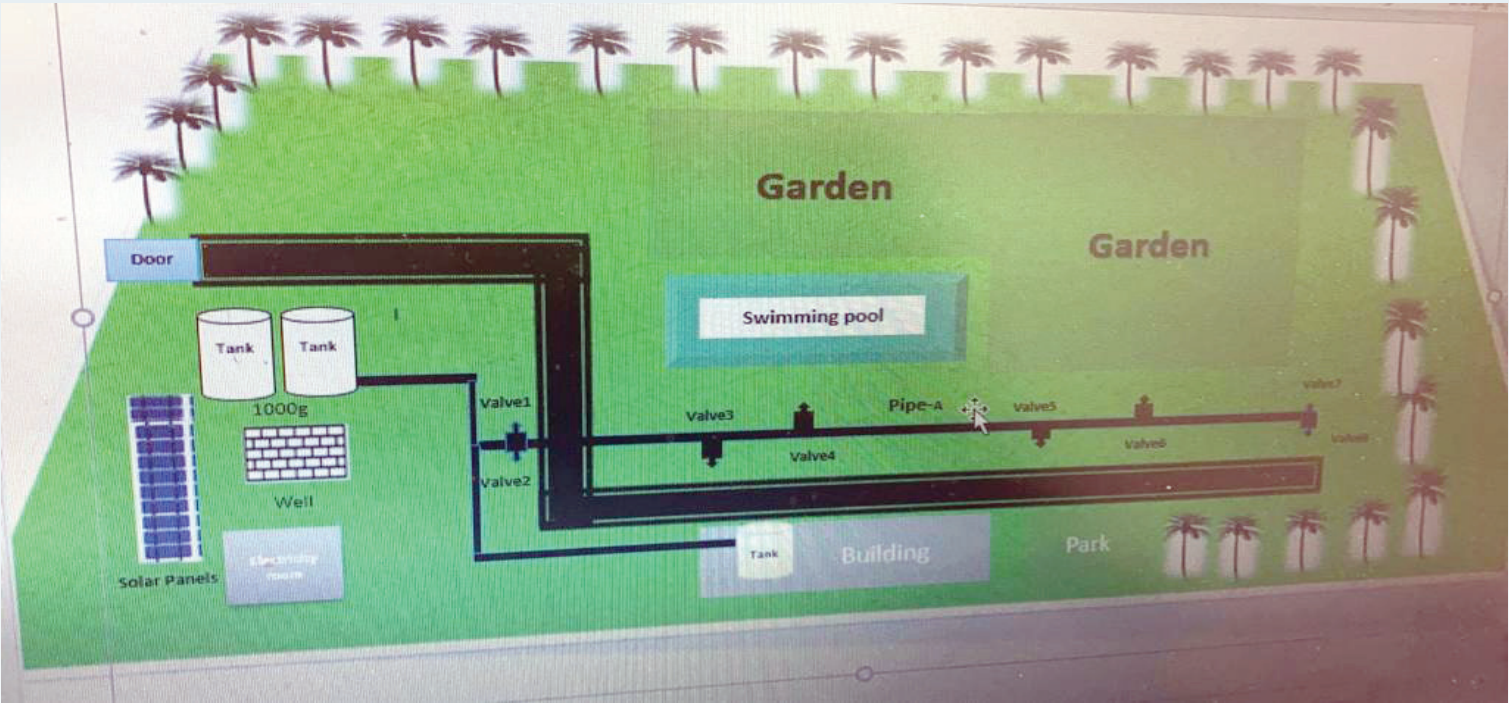
وحول استخدام الماء والإيثانول في هذه الدراسة هو لتقديم خارطة للترطيب متكاملة تشمل أشكال القطرات غير المألوفة التي لم يتم النشر عنها مسبقاً



■ ألواح الطاقة الشمسية التي يعتمد عليها الجهاز

يستشعر نسبة الجفاف ورطوبة التربة

عماني يبتكر جهازاً آلياً بالطاقة الشمسية لري المزروعات



■ فكرة عن تصميم الجهاز

كتب. خليل الكلباني

ابتكر داود بن سليمان المعمري جهازاً فريداً من نوعه لري الحدائق والمزروعات وبكلفة اقتصادية بسيطة، حيث إنه يعمل بالطاقة الشمسية ويوفر الجهد والوقت.

وعن فكرته يقول داود المعمري: بعد عناء طويل في ري أشجار حديقة المنزل ونسيان ريها والاشتغال عنها، خطر في بالي عمل جهاز ذكي يقوم بري الأشجار دون أي تدخل بشري.

وأوضح المعمري أن الجهاز يعمل بإشارات كهربائية ضعيفة جداً، بحيث يقوم بكشف نسبة رطوبة التربة في حالة وجود جفاف بنسبة معينة «حسب برمجة نسبة الرطوبة في الجهاز، كي يقوم بتشغيل المضخة في المكان الذي تمت قراءة نسبة رطوبة التربة فيه، وكذلك يعمل الجهاز بالتوقيت في حالة عدم وجود أشخاص يقومون بالاعتناء بالحديقة.

وذكر المعمري أنه في حالة وجود كسر في الأنابيب أو استنزاف ماء غير طبيعي يغلق الجهاز بشكل تلقائي.

مشيراً إلى أن هذا الجهاز قابل للتطبيق على أرض الواقع وأثبت نجاحه، حيث تم تجربته في مشروع «الموج» مسقط وكذلك في منطقة مرمول النفطية.



عُمر العبري

منغصات أكثر إيلاما

تتعدد منغصات الحياة وتأخذ من الألوان والنماذج والصنوف ما لا حصر له وهي قد تبدو للبعض أنها «عادية»، لا يجب أن تؤثر على مسار معيشة الإنسان تأثيراً مباشراً وحقيقياً لكنها عند آخرين بالغة التأثير وقادرة على إحداث هوات وفجوات عميقة لا يمكن للزمن ردمها «فهم كل إنسان من وجهة نظره لا يشبه هم إنسان آخر وابتلاؤه لا يعدل ابتلاء أي مخلوق».

ورغم يقيني بأن هناك من الأوجاع والمتاعب ما هو أقل وطأة من غيره ومن المنغصات ما هو أشد إيلاماً إلا أننا نتفق في النهاية أنها جميعاً «مكدرات، وبالدرجة نفسها من القوة وأنها تسلب الإنسان راحته وتدخله في حالة من الاضطراب والقلق وعدم الاستقرار الذهني والجسدي ولو بدرجات متفاوتة فمعاناة من يشكو مرضاً عضالاً هي نفسها معاناة الذي يعاني من صداع دائم أو مرض مزمن مستمر وغير مؤكد الشفاء فكلاهما يتألم وكلاهما متمسك بالحياة ويهاب الموت.

لا خلاف أنه لا يوجد تعريف متفق عليه ودقيق لمصطلح المعاناة كون هذا الفعل نسبياً: فما تراه أنت ليس مدعاة للذعر والتوجس بعده آخر العائق الأوحد الذي يعترض مسار سعادته، وما ترى أنت فيه باباً يجلب كل مصائب الدنيا ينظر إليه ثان بأنه متنفس للخروج من مضايقات وكآبات كثيرة ولا يجب سده أو إغلاقه.

في أحد البرامج الجماهيرية بإذاعة دولية شهيرة جاء صوت المرأة مهزوما وبائساً تحدثت فيه عن موضوع قد لا يعني للكثيرين شيئاً.. تحدثت عن ما أسمته بـ«التهميش المنهج، من قبل زوجها وكيف تمكّن من تحويلها إلى امرأة ميتة / حية منتقدة لطعم الحياة منزوعة المشاعر لا تملك خيطاً واحداً يمكنها من خلاله مناقشة زوجها حول معضلتها التي لا تجد لها تحقيراً ولا تفهم دوافعها.

«لم أعرض للضرب ولا للسلب ولا للتهديد ولم يجرمني من أي حق من حقوقي، قالت المرأة: لكنني أصبحت لا أعرفه.. كأنه يعتمد اعتياري غير موجودة في حياته وأنا هنا أعني حياته وليس حياتنا كزوجين تجمنا أمور مشتركة».

«قد لا تشكل هذه القضية –التي أجهدتني كثيراً وما زالت- لكثير من النساء أي معنى ولا يعتبرنها تهديداً لكيان الأسرة كون التعامل لم يصل حد الضرب وتوجيه الإهانات والتحقير لكنها بالنسبة لي أكثر من ذلك بكثير.. إنها بكل بساطة تعذيب نفسي حاولت بكل ما أوتيت من قوة ومهارة تفسيره وتبريره لكنني لم أنجح في ذلك حتى الآن».

هذه المرأة ربما تكون قد وضعت اليد على الجرح فالمعاناة بصفة عامة لا يشترط أن تكون مدفوعة بأسباب مألوفة يعلمها الجميع ومنها المادية أو الاختلافات الطبيعية التي يسهل التفاهم حولها لكنها قد تكون نتاجاً لإشكالات نفسية عميقة غامضة المسببات ليست متاحة للنقاش وهنا تكمن المشكلة لأنها تصبح مع الوقت عvisبة على الحلول.

تصبح كذلك لأن على الطرف الذي يشعر بالضّرر تقديم الكثير من التضحيات تبدأ بفقدان الثقة بالنفس ومتع الحياة وتنتهي باضطراب أو اضطلال الحياة الزوجية وتشتت الأطفال في حال وجودهم والدخول في صراعات نفسية واجتماعية لا نهاية لها.

وبالرغم من أنه لا توجد مشكلة ليس لها مخرج أو حلول ممكنة إلا أن البعض ممن يمارسون هذا النوع من «الإساءات الصامتة، ويتسببون في معاناة الآخر بوعي أو بدون وعي لا يحاولون جادين البحث عن هذه الحلول ربما لرفضهم مواجهة الشريك وطروحاته التي قد تكون صادمة أولكونهم لا يؤمنون بوجود أي مشكلة يمكن بحثها من الأساس رغم أنها تُحبل كل يوم حياة إلى جحيم لا ينتهي.

«الناس أحوال»، كما يقول المثل الشعبي وفي الحياة بشر يتألمون بصمت لأسباب قد يدركونها وقد لا يدركونها وهناك من يقوم ببث صنوف من الفوضى في مفاصل حيات الآخرين ويزعزع داخلهم وإيمانهم بذواتهم وامكاناتهم عامداً متمعداً.

■ عمر العبري كاتب عماني

مشاركة ٤ مؤسسات حرفية و١٨ حرفيا في مختلف المجالات

إسدال الستار على المعرض الحرفي العماني ببركاء



■ راعي المناسبة أثناء زيارة المنتجات بالمعرض



■ مشاركة أهلية ضمت صناعة الحرفيات

بركاء - سيف السيابي

اختتم أمس معرض اليوم الحرفي العماني الذي أقيم بحديقة بركاء العامة وبتنظيم من إدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة جنوب الباطنة واستمر ثلاثة أيام. تضمن المعرض مشاركة ٤ مؤسسات حرفية و١٨ حرفيا في الفخاريات والجسيات والفضيات والسعفيات والأخشاب والفخار والنسيج الصوفي والقطني، وكذلك الصناعات النحاسية ومستحضرات التجميل، وتمثل مجالا لهم في بيع أنظمة وأجهزة أدوات الطاقة الشمسية، وإنتاج البهارات، وصناعة الحلوى العمانية، ومنتج العسل العماني، وألعاب الذكاء والنقش على الزجاج ومجالات

أخرى.

فعاليات مصاحبة

وصاحب المعرض عدد من الفعاليات من ضمنها حلقات عمل تدريبية حرفية في مجال الفضة والخشب والنقش بالحناء والرسم على الوجوه وركوب الخيل وفعاليات مسرحية مختلفة متضمنة مسابقات مخصصة للأطفال والكبار، ولقاءات مع الحرفيين للتعريف بالحرف.

وتميز المعرض بمشاركة ٧ عربات متنقلة تدرج تحت مسمى نوافذ وهي إحدى المبادرات التي أطلقها ديوان عام هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتعد نوافذ منصة تسويقية تسهم في الترويج والتسويق لمنتجات وخدمات أصحاب

نزوى - أحمد الكندي

نظمت المديرية العامة للتنمية الاجتماعية لمحافظة الداخلية ممثلة بدائرة التنمية الأسرية على مدى أربعة أيام برنامجا تدريبيا استهدف الشباب المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثا، شارك فيه قرابة ١٥٠ شابا وشابة من مختلف المحافظات وتم تقديمه على منصة تيمز وتناول أربعة محاور في الجوانب الدينية والنفسية والصحية والأسرية.

المحور الأول تناول دستور الزواج في الإسلام وقدمه محمود بن سعيد العويدي إمام جامع جامعة السلطان قابوس وتحدث عن عقد

الزواج بوصفه من العقود المهمة في الإسلام وناقش أهمية الاستعداد والتأهيل للمقبلين على الزواج وأثر ذلك في الوصول إلى أسرة سعيدة تعيش حياة المودة والرحمة، وأكد أن مثل هذه البرامج والدورات تساعد على فهم نفسية الزوج أو الزوجة، وإدارة المشكلات الأسرية والمسؤوليات، وكيفية إدارة ميزانية المنزل، وتربية الأبناء وغيرها من البرامج التي قد يغفل عنها الكثير من الشباب المقبل على الزواج.

وفي المحور الثاني كان الحديث عن الزواج الصحي ضمان لمستقبل الأسرة وتحدث فيه بدر بن محمد العبري عضو الجمعية العمانية لأمراض الدم الوراثية عن

أهمية الفحص الطبي المُبكر «ما قبل الزواج»، مشيراً إلى انتشار أمراض الدم الوراثية بشكل كبير مقارنة بعدد السكان حيث إن نسبة الأفراد المصابين بالمرض تصل إلى ٩٪ ونسبة حاملي فقر الدم المنجلي ٦٪ ومرض الثلاسيميا ٢٪ بين الأطفال العمانيين أقل من ٥ سنوات. وقال: بالرغم من التطور الحاصل في النظام الصحي بسلطنة عمان والجهود المبذولة في هذا الخصوص إلا أن لغة الأرقام ونسبة الأمراض تشير إلى تزايد أعداد المصابين بمرض فقر الدم المنجلي والثلاسيميا ومرض نقص المنخية، وأشار إلى أن الحل الأمثل لتلافي إيجاب أطفال مرضى

بالأمراض المذكورة هو الفحص الطبي المبكر لتجنب الوقوع في أمراض أمراض الدم الوراثية مستقبلاً. أما المحور الثالث فكان عن الاستعداد النفسي للزواج وتحدث فيه الدكتور خلفان بن سالم البوسعيدى متخصص في الإرشاد النفسي حيث تحدث عن الحاجات العاطفية للمرأة والرجل بين التشجيع والتطمين والثقة والتقدير والاحترام والاهتمام والاحتواء وأهمية أن يدرس كل مقبل أو كل متزوج هذه الحاجات جيداً حتى يسهل عليه تلبية رغبات الطرف الآخر؛ كما تناول الأفكار السلبية وطرق التعامل معها

وتصبح بعض الأفكار الخاطئة. وتناول المحور الرابع: مهارات التواصل بين الأزواج قدمته الدكتورة كفالة بنت حمود العميرية أخصائية صحة نفسية وإرشاد نفسي بمديرية التنمية الاجتماعية وتحدثت فيه عن أهمية الزواج للفر و المجتمع وأهداف الزواج في الإرشاد الأسري لتحقيق بيئة ملائمة من السكينة والراحة وكذلك تناولت العلاقة الصحيحة مع أهل الزوج وأهل الزوجة، كما عرجت على أبرز المشاكل الزوجية وطرق حلها ومهارات التواصل بين الأزواج وأخطاء الأزواج في التواصل.

معرض للصناعات الحرفية بمحافظة الوسطى



■ من تكريم معرض الصناعات الحرفية بالوسطى

هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة SMEs Development Authority



إعلان مناقستين

تعلن هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طرح المناقصتين الآتيتين:

اسم المناقصة	رقم المناقصة	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر يوم لتقديم العطاءات	قيمة المستند
صيانة مبنى إدارة الهيئة بمحافظة الظاهرة	SMEs ٢٠٢٢/٨	٢٠٢٢/٣/٢٤	٢٠٢٢/٤/٣	٢٥ ر-ع
صيانة وتأهيل مبنى ديوان عام الهيئة بالخوير	SMEs ٢٠٢٢/٩	٢٠٢٢/٠٣/٢٤	٢٠٢٢/٤/٣	١٨٠ ر-ع

العمانية : نظمت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الحرفية بمناسبة اليوم الحرفي العماني بفندق كراون بلازا بالدقم. وقال فايز بن محمد الكندي مدير إدارة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الوسطى: إن معرض الصناعات الحرفية بمحافظة الوسطى يهدف إلى تعزيز الجهود للارتقاء بالحرف العمانية والتعريف بالحرفيين ومنتجاتهم.

وأضاف الكندي: إن المعرض يشمل على المنتجات الحرفية المطورة وقسم للأسر المنتجة وآخر للمشغولات الحرفية التقليدية وقسم للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.



سلطنة عمان
محافظة جنوب الباطنة

إعلان طرح مناقصات بمحافظة جنوب الباطنة

تعلن محافظة جنوب الباطنة عن طرح المناقصات التالية:

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة المناقصة (غير مسترجع)	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	(٢٠٢٢/٢)	إنشاء سوق بولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة	الثالثة	٢٥ ر-ع	٢٠٢٢/٣/١٣	٢٠٢٢/٣/٢٧
٢	(٢٠٢٢/٣)	إنشاء سوق بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة	الثالثة	٢٥ ر-ع	٢٢٠٢/٣/١٣	٢٠٢٢/٣/٢٧
٣	(٢٠٢٢/٤)	إقامة ممشى صحي بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة	الثالثة	٢٥ ر-ع	٢٠٢٢/٣/١٣	٢٠٢٢/٣/٢٧
٤	(٢٠٢٢/٥)	تطوير سوق ولاية نخل	الرابعة	٢٥ ر-ع	٢٠٢٢/٣/١٣	٢٠٢٢/٣/٢٧
٥	(٢٠٢٢/٦)	تطوير سوق طوي الحارة بولاية الرستاق	الثالثة	٢٥ ر-ع	٢٠٢٢/٣/١٣	٢٠٢٢/٣/٢٧

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتأقصين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار اليه ويجب على كل شركة أن ترفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من التأمين المؤقت في صورة ضمان مصري في أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة بالسلطنة بما قيمته ١٪ من قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من آخر موعد لتقديم العطاءات ويعنون باسم محافظة جنوب الباطنة ، وعلى المتأقصين تقديم أصل الضمان البنكي أو الشيك المصدق لبلدية جنوب الباطنة بموعد أقصاه الساعة ١٠:٠٠ صباحا من آخر موعد لتقديم العطاءات.. ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.

للمساعدة:

١. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التاقص الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om>

٢. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.om، أو هاتف رقم: ٢٤١٦٦١٧٠

والله ولي التوفيق



جامعة صحار تنهي مشاركتها في إكسبو دبي



■ المشاركون في حلقة العمل

صحار - مكتب **عنا**

ومن هذا المنطلق نظمت جامعة صحار فعالية الشباب وريادة الأعمال. وقدمت الدكتوروة لمياء الحاج أستاذ مشارك في جامعة السلطان قابوس، وقائد عالمي شاب لدى منتدى الاقتصاد العالمي ورقة بعنوان (شبابنا العربي بين طموح اليوم ومهارات المستقبل. ثم قدم عيسى الزعابي مدير برنامج دبي للمشاريع الناشئة بخرقة دبي ورقة بعنوان (دور تكنولوجيا الابتكار في ريادة الأعمال). وتحدث المهندس معاذ الهنائي الرئيس التنفيذي وشريك مؤسس لشركة عنصر للتكنولوجيا صاحب أول حاسب آلي صنع في عمان عن تجربته وقصة نجاحه (من الشغف إلى الريادة) وفي ختام الفعالية تم تكريم المتحدثين والجناب العماني في إكسبو ٢٠٢٠ دبي بالإضافة إلى جناح الشباب الذي استضاف الفعالية.

إعلان إلغاء سند ملكية

بناءً على طلب التنفيذ المدني رقم: ٢٠٢٠/٩١٠٢/١١٥ المقدم من طالب التنفيذ/ حامد بن سرور بن سعيد البلوشي لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى المدنية رقم: (٢٢٤/١٢٠١/٢٠١٨) قضى بإلزام المنفذ ضده/ عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله المعمري ببطان عقد البيع بين طرفي التداعي والزام المنفذ ضده برد المركبة من نوع هايونداي جينيس ذات اللوحة رقم (٢٠٤٩/٢ ح د) لطلاب التنفيذ خالية من العيوب وبالحال التي تسلمها عليها ومبلغ (٥٠٠ ر.ع) عن قيمة استغلال المركبة حيث إنه تم الحجز على أموال المنفذ ضده وتم حجز الاراضي وتم البيع لطلاب التنفيذ وتمت مخاطبة المنفذ ضده لتسليم أصل سند الملكيات وامتنع عن التسليم.

ونظراً لامتناع المنفذ ضده عن تسليم أصل سند الملكيات فقد تقرر إعلان إلغاء سند الملكيات (مرفق الكشف) تمهيداً لاستخراج سند ملكيات جديدة باسم طالب التنفيذ/ حامد بن سرور بن سعيد البلوشي عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

م	نوع الاستعمال	مساحة الأرض	رقم الأرض	نصيب المنفذ ضده من الأرض	المبلغ الذي زايد عليه طالب التنفيذ
١	سكني	٢م٦٦٢	١٥٠٩	٢م٨٩,١١	٦٧٥ ريالاً عمانيا
٢	سكني	٢م٦٠٠	١٥١٠	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا
٣	سكني	٢م٦٠٠	١٥١١	٢م٨٩,٢٥	٦٧٥ ريالاً عمانيا
٤	سكني	٢م٦٠٠	١٥١٢	٢م٨٠,٧٥	٦٧٥ ريالاً عمانيا
٥	سكني	٢م٦٠٠	١٥١٣	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا
٦	سكني	٢م٦٠٠	١٥١٤	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا
٧	سكني	٢م٦٠٠	١٥١٥	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا
٨	سكني	٢م٦٠٠	١٥١٦	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا
٩	سكني	٢م٦٦٢	١٥١٧	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا
١٠	سكني	٢م٦٦٢	١٥١٨	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا
١١	سكني	٢م٦٦٢	١٥١٩	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا
١٢	سكني	٢م٦٦٢	١٥٢٠	٢م٨٩,١١	٦٧٥ ريالاً عمانيا
١٣	سكني	٢م٦٦٢	١٥٢١	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا
١٤	سكني	٢م٦٦٢	١٥٢٢	٢م٨٩,٢٥	٦٧٥ ريالاً عمانيا
١٥	سكني	٢م٦٦٢	١٥٨٧	٢م٨٠,٧٦	٦٧٥ ريالاً عمانيا

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي		مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بشناص أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بشناص أن المدعي/ سيف بن محمد بن حجي الوشاحي قد اقام الدعوى الشرعية رقم: ٢٠٢٢/١١٠٩/٢٠٢٠م ضد المدعى عليها/ رشيدة محمد احمد باعباد (بمنية الجنسية) يطالب فيها بالآتي/ - إلزام المدعى عليها في حالة إكمال الطفل (٤ سنوات) بإحضاره إلينا من أجل دراسته. - إلزام المدعى عليها بدفع جميع المبالغ التي تم دفعها لها وإلزامها بمصاريف الدعوى. وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية لعدم وجود محل اقامة معروف لها وهذا النشر يعتبر اعلانا لها بصحيفة الدعوى وتحديد جلسة يوم الارباء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢٩ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (بولاية شناس - الغريفة) موعدا لسماعها ، طبقا للمادتين (١١ و٢٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ م .		
أمانة سر المحكمة		

إعلان قضائي يطلب التنفيذ		مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بصدار أمانة سر المحكمة
بناء على الحكم رقم: (٥٢١/١٣٠٤/٢٠١٨) الدائرة (تنفيذ تجاري) ملف التنفيذ : (٢٠٢١/٩١٠٣/٢٢٠٦)		
الحق المطالب به (إلزام المنفذ ضدها بأن تؤدي لطالبة التنفيذ قيمة الشيك رقم (١٩٢٢٢٤٨١) مبلغا قدره ٢٧٠٦ ر.ع أفنان وسيمعانة وستة ريالات عمانية والمصاريف ومبلغ ١٠٠ ر.ع مائة ريال عماني اتعاب المحاماة).		
أسماء الأطراف	الصفة	
القطاع السادس	طالبة التنفيذ	
مروج صحار العالمية	منفذ ضدها	
ونظرا لتعذر اعلان المنفذ ضدها بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر اعلانا لها متضمنا تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١) و(٣٥١) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية.		
أمانة سر المحكمة		

إعلان قضائي يطلب التنفيذ		مجلس الشؤون الإدارية للقضاء المحكمة الابتدائية بصدار أمانة سر المحكمة
بناء على الحكم رقم: (٧٥٢/٢٢٠٧/٢٠١٨) الدائرة (تنفيذ مدني) ملف التنفيذ : (٢٠٢١/٩١٠٢/٢٢١٠)		
الحق المطالب به (إلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطلاب التنفيذ مبلغا قدره ٣٠٠٠ ر.ع قيمة اتعاب المحاماة والمصاريف ورسم الدعوى ٣٠ ريالاً وإعلان بالنشر ٢٢ ريالاً حسب السند التنفيذي المرفق).		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
مكتب علي البلوشي للمحاماة والاستشارات القانونية	طالب التنفيذ	
يوسف بن أحمد بن محمد البلوشي	منفذ ضده	
ونظرا لتعذر اعلان المنفذ ضده بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بالنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية.		
أمانة سر المحكمة		

المحلية والحيوانات كما أنها تتداخل مع النباتات والحشائش الموسمية ذات البذور السطحية عن طريق منافستها على الماء والعناصر الغذائية، كما تسبب جوب اللقاح حساسية لبعض الأشخاص وعند تغذية الحيوانات على قرون المسكيت بشكل كلي من غير خليط مع أعلاف أخرى تؤدي إلى إصابتها بالهزال ونفوقها في أغلب الأحيان. وأضاف الحضري: بلا شك أن الدولة كان لها دور إيجابي في مكافحة المسكيت إلا أننا نطالب بالسرعة لمنع انتشار هذه الشجرة الضارة في المناطق التي يصعب بل ويستحيل القضاء المؤثرة على المراعي والتشجيريات عليها.



■ محمد الحضري



■ سعيد المعشني

تغطية - بشير الريامي

نظم مؤخراً نادي النوار للطيور والطيور الداجنة معرض مملكة النوار العمانية «معرض الذهب، والذي أقيم في مدرسة النبهاء للتعليم الأساسي في منطقة المعبيلة الشمالية بولاية السيب والذي استمر ليوم واحد وبمشاركة أربعة عشر ناديا للطيور وبمشاركة أربع عشرة سلالة من طيور الحمام وست سلالات من الطيور الداجنة، والتي مثلت في حوالي ٧٠٠ طير.

يأتي تنظيم المعرض لتحقيق مجموعة أهداف منها نشر الوعي في المجتمع عن أهمية الاهتمام بتربية الطيور في البيئة العمانية وكذلك رفع مستوى الاهتمام

بالطيور لما لها من أهمية والانتشغال بها كهواية وتطوير المعارف بالحث والقراءة في هذا الجانب.

وقد استمر المعرض ليوم واحد تم خلاله فتح المجال للزوار والهواة والمهتمين بتربية الطيور والنوار العمانية عرض جماليات الطيور.

وقال عبدالله بن خميس العبري رئيس اللجنة المنظمة للمعرض: إن هذا المعرض يقام في نسخته الثالثة عشرة لهذا العام

مشاركة ٧٠٠ نوع من الطيور في معرض النوار بالسيب

وهو امتداد لسلسلة معارض الذهب التي تمت تسميتها نسبة لسبائك الذهب التي كانت توزع للفزق الفائزة في المسابقة التي تقام على هامش المعرض.

وأضاف العبري: أقمنا هذا المعرض هذا العام بمشاركة حوالي سبعمائة طير وهو عدد أقل من المعارض السابقة حيث قلصنا العدد بسبب جائحة كورونا، وكانت المشاركات السابقة تصل إلى أكثر من ألف وخمسمائة طير، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة وفرت طاقم تحكيم من عمان ولجاليات الطيور وأنواعها.

وهم حكام متخصصون ودرسوا أسس التحكيم التي وضعت في كتاب القياسات الأمريكية.

وأكد العبري أن المنظمين سعو إلى أن تقام المعارض في صالات كبيرة لإتاحة الفرصة

لمشاركة أكبر عدد من الهواة بطيورهم والعرض ليس تسويقيا بقدر ما هو عرض

لجماليات الطيور وأنواعها.

وقال سلطان بن سالم الرجحي مؤسس نادي الطيور الداجنة: إن تأسيس الفريق جاء بمجموعة أفكار من الشباب وكان التوجه للطيور الداجنة بشكل احترافي أكثر وبدأت فكرة تأسيس النادي وأخذ

الموافقات والعمل أكثر على تطبيق المواصفات القياسية العالمية.

وأشار الرجحي إلى أن تفكيرنا في العمل كان على النطاق المحلي وتركيزنا على الطيور التي نقتنيها وبالتالي اضطررنا للعمل على نطاق واسع وشكلنا فريقا مختصا من الهواة وكانت أولى الخطوات هي البحث عن المواصفات القياسية العالمية في هذا المجال، وكان تركيزنا أكثر على المواصفات القياسية الأمريكية. مشيراً إلى أنه بجهود ملكة النوار بدأنا ترجمة مواصفات طيور البراهما والسلكي والكوشن القزم والكوشن العملاق والكوشامو ونحن مستمرون في العمل في سلالات أخرى، وهناك إقبال جيد من الهواة الذين كانوا بحاجة إلى نقله نوعية وكذلك بدأنا العمل بتنظيم معارض بشكل احترافي لفيت الإقبال من المهتمين والهواة.

تحكيم مسابقة الطيور

وأقيمت على هامش المعرض مسابقة جمال الطيور بمشاركة حكام من داخل سلطنة عمان ومن دولة الكويت والمملكة المتحدة، حيث يتم التحكيم بمعايير ومقاييس دولية من خلال كتاب الجمعية الأمريكية للحمام الذي ذكرت فيه مقاييس جميع

متطوعون يواصلون حملة التخلص من «المسكيت» في ظفار



■ جانب من إشعال النيران بشجرة المسكيت

وأضاف: الحملة التطوعية تتكون من ٥٢ فردا من أبناء ولاية طاق،

وقام الفريق بالعديد من الإسهامات التطوعية خلال السنوات الماضية من إزالة نبتة البراثينوم ومحاربة شجرة المسكيت وتمهيد بعض الطرق الوعرة في الأودية وتوسعة وتنظيف مجاري بعض العيون التي تضرت بفعل السيول بالإضافة إلى غرس بعض الشتلات للأشجار المحلية بالتعاون والتنسيق مع هيئة البيئة في النطاق المستهدف. من جانبه قال محمد بن مسلم الحضري وهو من سكان أقسنتوت بولاية طاق: تعتبر شجرة المسكيت من أخطر الأشجار المؤثرة على المراعي والتشجيريات



منعطف تاريخي يتشكل فيه نظام عالمي جديد

على الإطلاق.

وكما قال الكثير من المعلقين في مختلف صحف العالم إن مرحلة ما بعد الحرب الباردة قد انتهت الآن ودخل العالم مرحلة جديدة انتهى فيها عالم القطب الواحد وستدخل روسيا بقوتها العسكرية التي ستخرج بها والصين بقوتها الاقتصادية لتكونا قطبا مساويا وربما متفوقا على الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية. ومن شأن هذه المرحلة إعادة فكرة عدم الانحياز التي ظهرت نهاية خمسينيات القرن الماضي.. خاصة أن التاريخ يقول إن مثل هذه الحرب

تخلى عنهم في لحظة الحقيقة وتركهم وحدهم في مواجهة الجيوش الروسية التي نهاجمهم من كل الجهات.

ورغم أن تصوير هذه الحرب، حتى الآن على الأقل، بأنها عتبات أولى لحرب عالمية ثالثة، لا يخلو من مبالغة إلا أن الحقيقة التي لا جدال فيها أن هذه الحرب نقطة تاريخية فاصلة لتشكل النظام العالمي الجديد الذي تحدثنا عنه في هذه الصحيفة مرارا.. فسواء تدخل الغرب عسكريا لدعم أوكرانيا، وهذا مستبعد الآن، أم لم يتدخل فإن العالم قبل هذه الحرب لن يكون هو بعدها

فروسيا المنتشية بما حققته الآن في أوكرانيا وأمام نظر الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والذي لا يستطيع حتى الآن فعل أي شيء سوى فرض عقوبات اقتصادية لا يبدو أنها قادرة حتى الآن على وقف تقدم الجيش الروسي المتجه إلى العاصمة كييف يمكن أن تفكر فعليا في التقدم نحو أوروبا الغربية ومن يعلم ماذا يمكن أن تخبئ الأيام القادمة من عمر هذه الحرب.

ومن حق أوكرانيا والشعب الأوكراني الشعور بالخذلان فالغرب الذي «دفعهم» نحو تحدي روسيا والسعي لحلم الانضمام لحلف «الناتو»،

من حق أوروبا أن تشعر بالرعب على مستقبلها ومصيرها في هذه اللحظة التاريخية من عمر القارة العجوز، القارة التي عاشت، في القرن الماضي، حروبا طاحنة لا تستطيع أن تنساها خاصة مع استدعائها تاريخيا هذه الأيام رغم التقدم الحضاري الذي حققته بعد الحرب العالمية الثانية والرخاء الاقتصادي الذي صنعته لشعوبها.

من حقها بل لزاما عليها أن تقول ولو على هيئة مونولوج داخل إن هذه الحرب يمكن أن تنتقم نوحها وتجاوز أوكرانيا إلى دول حلف «الناتو»،

الحالة القرائية . . حالة اجتماعية



مبارك بن خميس الحمداني

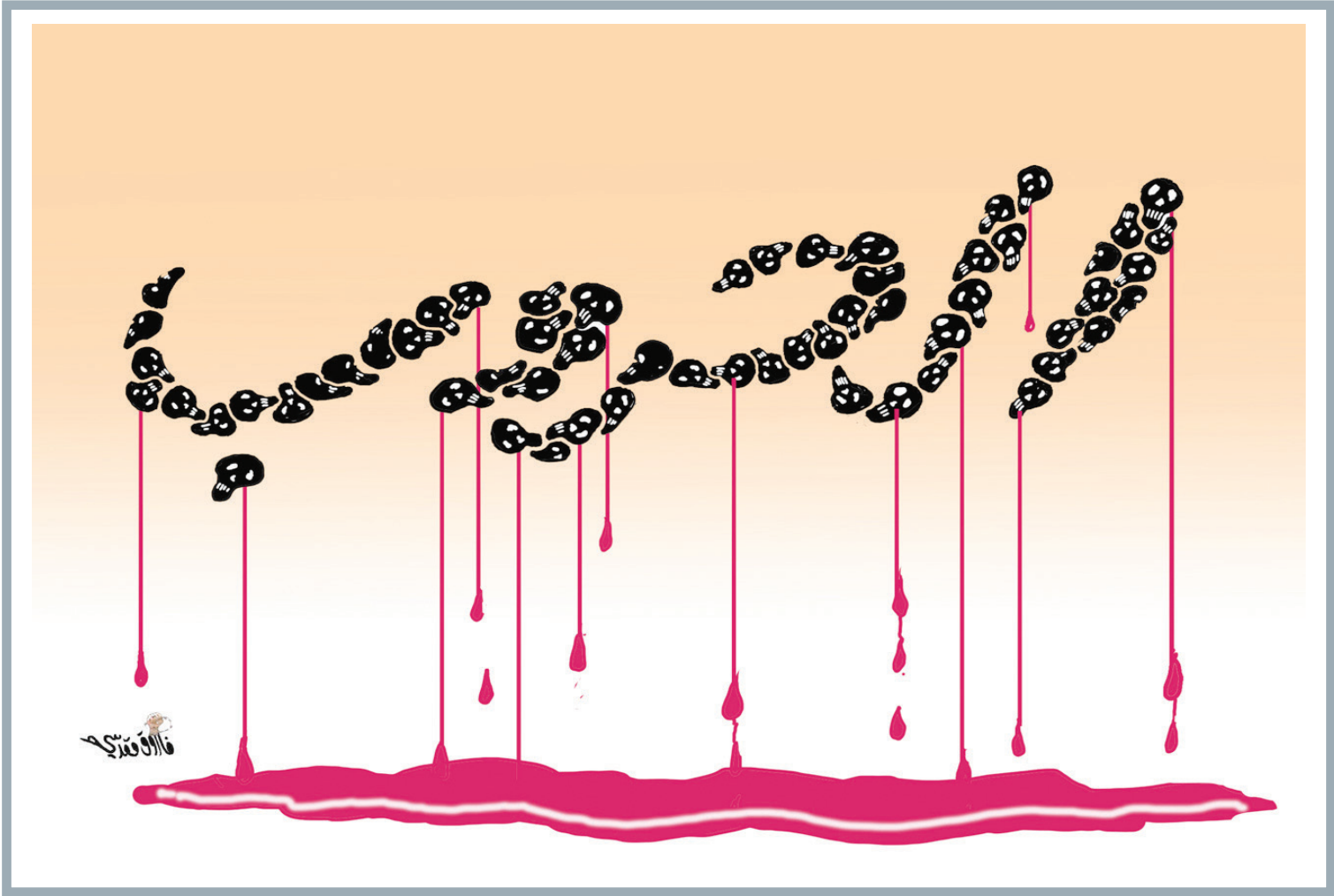
الحديث في الحالة القرائية يجب أن ينظر أيضًا إلى التجسّدات التي تعكسها هذه القراءة، والتردد على المكتبات، والاقتباسات والنقاشات التي تجري حول الكتب، والأفراد الذين يتخصصون في القراءة لمدرسة أو كاتب معين ويستطيعون تحليل وربط ومقاربة أطروحاته بصورة نقدية

تتزامن كتابة هذه المقالة مع عودة معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته (٢٦)، والذي استبشر القراء والوسط الثقافي والمجتمعي عموماً بعودته بعد تقلبات جائحة كورونا «كوفيد-١٩»، وما فرضته من قيود على الأنشطة والتجمعات المختلفة. يطرح سؤال الحالة القرائية مع كل محفل قرآني يقام، وهو سؤال لا يحتمل الامتياز العماني. بل هو سؤال عالمي تجسده هواجس من قبيل: هل ما زال الناس يقرؤون؟ وكـم يخصصون من أوقاتهم للقراءة؟ وهل سرق نمط «الثقافة السريعة»، وتحولات «الملتقي الجزء» الناس من القراءة العميقة في الكتب؟ وهل أربك مشهد قراءة الكتب الإلكترونية تخصص الحالة القرائية في العالم؟ وغيرها من الأسئلة التي لا تزال تطرح بشكل دائم على الصفحات الثقافية في الجرائد والندوات الثقافية وتجمعات المنقّصين وهموم الناشرين وكافة المخرطين في صناعة الأدب والنشر وهموم الثقافة.

لسنوات سيطرت عناوين من قبيل «العرب لا يقرؤون»، وأن «معدل ما يقرأه الفرد العربي ٦ دقائق سنوياً، ومساألة الانخراط في صوغ مقارنات بين متوسطات القراءة للأفراد حول العالم بناء على تقارير لها طرفيتها (المنهجية/ الزمنية/ الثقافية) ظل كل ذلك بمثابة (جلد) للحالة القرائية في العالم العربي-التي لا نقول إنها في أفضل أحوالها- ولكنها في المقابل في تقدیرنا ليست بالسوء الذي يتم تصويره. النسخة الأخيرة على سبيل المثال من مؤشر NOP World Culture Score Index تضع القارئ في مصر والسعودية ضمن أكثر ١٠ دول في معدلات ساعات قراءة الفرد في الأسبوع بواقع ٧:٣٠ ساعة أسبوعياً للمصريين، و٦:٤٨ ساعة أسبوعياً للسعوديين، ومؤشر القراءة العربي ٢٠١٦ الصادر عن مؤسسة حمد بن راشد آل مكتوم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يكشف لنا أن معدل القراءة العربي يساوي ٣٥,٢٤ ساعة سنوياً للفرد، وأن متوسط عدد الكتب المقرّوة سنوياً أكثر من ١٦ كتاباً في السنة. هذا إذا ما سلّمنا لمقاربة القياس الكمي. ولكن الحديث في الحالة القرائية في تقديره يجب أن ينظر أيضاً إلى التجسّدات التي تعكسها هذه القراءة، والتردد على المكتبات القرائية التجارية مثلاً، والاقتباسات والنقاشات الافتراضية التي تجري حول الكتب، والأفراد الذين يتخصصون في القراءة لمدرسة معينة، أو كاتب معين ويستطيعون تحليل وربط ومقاربة أطروحاته بصورة نقدية، والقفز الحر بين سياقات القراءة المحلية والعربية والقراءات الأجنبية والقدرة على الموازنة بينها، وانعكاس مشهد القراءة على النتاج الكتابي وحالة الإصدارات، وتمثّلات القراءة في الشخصية المارقة ذاتها في وعيها وحوارها وانخراطها في الشأن العمومي. تلك أمثلة موجزة لتجسّدات يمكن أن نلاحظ مستوى التغير فيها من خلال المعاينة العامة للمجتمع المحيط عوضاً عن التكتميم أو القياس الرقمي الذي قد يكون خاضعاً لاعتبارات كثيرة منها طبيعة العيّنات، والدى الزمني الذي تقاس فيه المؤشرات وتطور فيها الإحصاءات، ومدى القدرة على تطوير منهجيات قياس أثر القراءة، وطبيعة الإفصاح الذاتي عن

تتزامن كتابة هذه المقالة مع عودة معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته (٢٦)، والذي استبشر القراء والوسط الثقافي والمجتمعي عموماً بعودته بعد تقلبات جائحة كورونا «كوفيد-١٩»، وما فرضته من قيود على الأنشطة والتجمعات المختلفة. يطرح سؤال الحالة القرائية مع كل محفل قرآني يقام، وهو سؤال لا يحتمل الامتياز العماني. بل هو سؤال عالمي تجسده هواجس من قبيل: هل ما زال الناس يقرؤون؟ وكـم يخصصون من أوقاتهم للقراءة؟ وهل سرق نمط «الثقافة السريعة»، وتحولات «الملتقي الجزء» الناس من القراءة العميقة في الكتب؟ وهل أربك مشهد قراءة الكتب الإلكترونية تخصص الحالة القرائية في العالم؟ وغيرها من الأسئلة التي لا تزال تطرح بشكل دائم على الصفحات الثقافية في الجرائد والندوات الثقافية وتجمعات المنقّصين وهموم الناشرين وكافة المخرطين في صناعة الأدب والنشر وهموم الثقافة.

■ **مبارك الحمّداني** كاتب عماني مهتم بقضايا علم الاجتماع



لماذا لا يستفيد العالم العربي من التجارة الإلكترونية؟

يتعين على الحكومات العربية العمل عن كثب مع قوى السوق المحلية والدولية الفاعلة لضمان أن التجارة الرقمية الجديدة مع العالم تسير في كلا الاتجاهين.



سامي محروم

الدول العربية، سلبيا أكثر من كونه إيجابيا. لا يخلو الأمر من بعض الاستثناءات، إذ كانت الشركات المحلية العاملة في مجالات مثل النقل والخدمات العقارية والسياحة والترفيه قادرة على الاستفادة من المنصات الرقمية. في حالة السياحة على سبيل المثال، استأذنت الفنادق وشركات تنظيم الرحلات السياحية من وصول وكالات حجز السفر الدولية عبر الإنترنت ومحركات البحث مثل Wego (سنغافورة) و Cleartrip (الهند)، جنبا إلى جنب مع شركات محلية المنشأ مثل Almosafer (امملكة العربية السعودية) و Rehlal (الكويت). على نحو مماثل، أعطت المنصات الرقمية دفعة قوية لشركات الترفيه. على سبيل المثال، أصبحت Anghami، وهي منصة بث موسيقي تأسست عام ٢٠١٢ في لبنان، بين الشركات المدرجة في البورصة على مؤشر ناسداك وتخدم أكثر من ٧٥ مليون مستهلك. كما استأذنت شركة Netflix من المحتوى المحلي وروجت له، بما في ذلك مسلسلات أصلية باللغة العربية، وقد عمل هذا على توسيع نطاق الصناعة بشكل كبير. لم يكن فيلم المخرج اللبناني لوسيان بورجيلي «جنة بلا بشر» الذي أنتج عام ٢٠١٧ معروفا إلا بالكاد قبل أن يصبح متاحا على Netflix وينطلق إلى الشهرة. بيد أن هذه استثناءات تثبت القاعدة. فعلى الرغم من تحول قاعدة المستهلكين العرب رقميا بسرعة، فإن معظم القاعدة الإنتاجية غير قادرة على مواكبة هذا التحول. ونتيجة لهذا، تحسّر أعداد متزايدة من الشركات في المنطقة مستهلكها لصالح موردين ومقدمي خدمات أجنبي. هذا الانحياز من غير الممكن أن يدوم طويلا، لأن الشركات المحلية التي توظف المستهلكين العرب ستجد نفسها في النهاية مضطرة إلى التوقف عن العمل. يتلخص جزء من الحل في معالجة قيود البنية الأساسية التي تواجه الشركات الصغيرة في المنطقة. تتراوح هذه القيود من الحصول على إمدادات الكهرباء التي يمكن التحويل عليها إلى الوصول إلى أنظمة الدفع الإلكترونية وخدمات الإنترنت العالية السرعة بتكلفة ميسورة، ولكن لا ينبغي للحكومات أن توقف عن هذا الحد. بل يتعين عليها أن تعمل عن كثب مع قوى السوق المحلية والدولية الفاعلة لضمان أن التجارة الرقمية الجديدة مع العالم تسير في كلا الاتجاهين.

■ **سامي محروم** أستاذ في كلية سولفاي بروكسل للاقتصاد والإدارة، وزميل في مركز المعرفة للبيانات والمجتمع في جامعة Vrije Universiteit Brussel .

التعاون الخليجي الست ومصر. بطبيعية الحال، يستفيد المستهلكون العرب من الأسواق الرقمية، وتشهد قاعدة التجارة العربية الآن تحولا رقميا سريعا. خلال الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٧، ازدادت نسبة مستخدمي الوسائط الرقمية في المنطقة من أقل من ١٠٪ إلى أكثر من ٣٠٪، ومنذ ذلك الحين تسارع هذا الاتجاه في ظل الجائحة. لكن هذا الارتفاع السريع في تبني التحول الرقمي كان مدفوعا في الأغلب الأعم بالهواتف الذكية التي تتميز بسرعة أكبر في الاتصال بالإنترنت، ولا سيما في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، اللتين تمثلان معا نحو ٦٠٪ من التجارة الإلكترونية في المنطقة. يختلف الوضع تماما في البلدان الأكثر فقرا خارج دول الخليج الغنية بالنفط. وفقا لتقرير صادر عن البنك الدولي مؤخرا، يضطر التونسيون للتنون إلى القسم الذي يضم أدنى ٤٠٪ دخلا على جدول توزيع الدخل إلى إنفاق أكثر من ٤٠٪ من دخلهم لشراء الإنترنت العالية السرعة. وتونس ليست وحدها في هذا. ذلك أن أكثر من ٦٠٪ من الناس في الجزائر وجيبوتي والمغرب وسوريا واليمن لا يستطيعون تحمل تكلفة خدمات النطاق العريض الثابتة أو المتنقلة. حتى الآن، استحوذت شركات تجارة التجزئة الكبرى العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي، وشركاؤها الأجانب، والمجموعات من ذوي الدخل الأعلى، على الفوائد المترتبة على التجارة الإلكترونية الموسعة. وكانت شركات التجزئة الكبرى هذه حريصة على توسيع أسواقها بالاستعانة بمجموعات جديدة منتقاة من المنتجات، سواء بشكل عضوي أو من خلال إقامة شراكات. على سبيل المثال، نجحت شركة Souq وهي منصة رقمية مقرها الإمارات العربية المتحدة والتي استحوذت عليها شركة أمازون، وشركة Noon وهي سوق رقمية كانت تعمل بالاشراكة مع eBay، في جلب الملايين من السلع الاستهلاكية الجديدة إلى سوق الوطن العربي بالاستعانة بمواقع ومنتجات مختارة وطرق دفع محلية. مع ذلك، يأتي القسم الأعظم من السلع المباعة على هذه المنصات من بائعين في الخارج، وأغلبهم في الصين. وفقا لتصريحات مصر في عام ٢٠٢٠ نحو ١٣,٦ مليار دولار، وزيادة قدرها ١١,٨٪ عن العام السابق، في حين توقفت صادرات مصر إلى الصين عند مستوى ٩٢٠ مليون دولار، بانخفاض قدره ٧,٨٪. في هذا الصدد، يبدو التأثير الإجمالي الذي تخلفه الأسواق الرقمية، وخاصة «المجمعات»، مثل أمازون وAlibaba، على

لقرون من الزمن، كانت شوارع القاهرة تترنن بالمصاييح (الفوانيس) التقليدية احتفالاً بقدوم شهر رمضان المبارك. في العقود الأخيرة، حلت مصاييح أرخص صنعت في الصين محل المصاييح المصنوعة محليا. ولكن بسبب ارتباطك سلاسل التوريد العالمية الناجم عن الجائحة، عادت المصاييح المصرية الصنع إلى الشوارع في العام الماضي، ولكن يتبقى لنا أن نرى ما إذا كانت هذه العودة لتدوم. لا تشغل قصة «فانوس رمضان» المصري سوى قسم بالغ الضفر في صورة أكبر كثيرا. ففي مختلف أنحاء العالم العربي، تعمل تكنولوجيات جديدة بشكل متزايد على تسهيل التجارة داخل المنطقة وبين الأسواق المحلية وبقية العالم. وكانت منصات رقمية مثل eBay وAmazon، Alibaba، حريصة على توسيع نطاق السلع والخدمات التي يمكن تداولها عبر الحدود. الواقع أن التحول الرقمي لم يعمل على زيادة حجم ونطاق التجارة وسرعة انتشارها فحسب، بل أفضى أيضا إلى تغيير الطريقة التي تنتهجها الشركات في مزاولة التجارة وتخصيص الموارد عبر الحدود، وتشكل منصات التجارة الإلكترونية الناجحة مصدرا للفخر عادة، ولكن رغم أن المنصات الرقمية تزود المستهلكين بمجموعة أكثر تنوعا من السلع والخدمات وتسمح للشركات بالتجارة على المستوى الدولي بقدر أعظم من الكفاءة، فإنها تخضع الشركات المحلية أيضا للناقسة شرسة وغير عادلة في بعض الأحيان. تُظهر تجربة العالم العربي أن إدخال التجارة الرقمية والتجارة الإلكترونية قد يخلف عواقب معقدة على اقتصاد أي بلد نام. للاستفادة من زيادة التعرض للتجارة الدولية من خلال المنصات الرقمية، يظل أي بلد في احتياج إلى ميزة نسبية في قطاعات صناعية معينة، فضلا عن قدرة واسعة على الوصول إلى البنية الأساسية الرقمية المتقدمة. وتفتقر بلدان العالم العربي إلى واحد من الأمرين أو كليهما. وتاجر أغلب البلدان العربية بشكل أساسي في الوقود الأحفوري (الذي يمثل ٥٦٪ من إجمالي صادرات المنطقة) وغير ذلك من الموارد الطبيعية والأولية التي تميل إلى كونها أقل تأثرا بصعود الأسواق الرقمية إيجابيا. كما تنتج البلدان العربية قلة ضئيلة للغاية من المنتجات الوسطية الصالحة للتصدير. وهي بالتالي تندمج في سلاسل القيمة العالمية بشكل هزيل. وتعمل نقاط الضعف هذه على التقليل من فرص استفادة الشركات المحلية من التجارة الرقمية والتجارة الإلكترونية. ليس من المستغرب إذن أن تستوطن نحو ٨٠٪ من التجارة الإلكترونية في المنطقة دول مجلس



روسيا تعيد المنطقة العازلة مع الناتو



حسين عبدالغني

بالكرامة الوطنية الروسية القديمة يدعم هذه القيادة في حالة شعبية٩٩
وإذا كانت روسيا ستجنب البقاء طويلا أو استنزافها عسكريا أو اقتصاديا في أوكرانيا وستعود أدراجها إلى قواعدها أما بتنصيب قيادة موالية لها في كييف كما كان الأمر قبل احتجاجات ٢٠١٤ أو بعودة زيلينسكي لطلب التفاوض في ظل الهزيمة العسكرية وقبوله ساعتها ما رفضه سلما.

ما رفضه زيلينسكي سلما وقد يقبله هو أو غيره من القيادات الأوكرانية هو:
– أوكرانيا غير معادية لموسكو.
– غير مجهزة بأسلحة تهدد أمن روسيا.
– لا تنضم الآن ولا في المستقبل لحلف الناتو.
– إن نموذجا جديدا للحياذ الفنلندي تنتهجه أوكرانيا، بح صوت أكثر من مفكر سياسي أمريكي وأوروبي في الدعوة إليه في السنوات الخمس الأخيرة – دون استجابة من صفور مؤسسة الأمن القومي الأمريكي واليمين الأوكراني الحاكم – قد يكون الحل المناسب للتهديد مخاوف روسيا الأمنية من ناحية والحفاظ على وحدة وسيادة أوكرانيا من ناحية أخرى. وهنا سيكون ميسورا على روسيا التراجع عن الاعتراف باستقلال الجمهوريتين الانفصاليتين في شرق أوكرانيا إذا حصلت على تعهد قاطع من كييف بمنح الإقليم حكما ذاتيا كاملا في إطار نظام أوكراني فيدرالي غير مركزي، فكل المؤشرات تقول إن هذا الاعتراف ليس إلا ورقة ضغط تفاوضية موجهة وليس تحليلا حقيقيا عن التزام موسكو في اتفاقية ميمسك الأولى والثانية على احترام استقلال وسيادة أوكرانيا. أما السبب الحقيقي للأزمة والذي أخذت فيه أوكرانيا رهينة وتحولت فيه إلى ضحية وكبش فداء فقد حسم أو كاد لصالح حق الصين أولا وروسيا ثانيا في مشاركة العملاق الأمريكي في قيادة العالم في نظام متعدد القطبية يفتح أفقا واسعا للدول المتوسطة والصغيرة للاستفادة من مساحات التنافس بين القوى العالمية في تطوير اقتصاداتها وزيادة حضورها وتأثيرها في إقليمها.

■ حسين عبدالغني كاتب وصحفي مصري



السبب الحقيقي للأزمة والذي تحولت فيه أوكرانيا إلى ضحية وكبش فداء قد حسم أو كاد لصالح حق الصين أولا وروسيا ثانيا في مشاركة العملاق الأمريكي في قيادة العالم في نظام متعدد القطبية.

الغزو الروسي على أوكرانيا تمر دون حدوث شيء، وبدأ السؤؤلون الروس في اتباع نهج السخرية من المعلومات الغربية وحولها في ذهن كثير إلى بروباجندا وحرب إعلامية غربية وليست تقديرات صائبة، وزاد هذا من الشرح غير الملن بين كل من فرنسا وألمانيا من ناحية واشنطن من ناحية أخرى في درجة الصرامة المطلوبة مع روسيا. هنا بدا الغرب مترددا ومرتبكا ومتشككا في تقديراته، وهنا فقط وعندما تحقق للروس هذا الخداع التكتيكي وعدم الإجماع الغربي بشأن نواياهم الحقيقية اقتنعوا اللحظة المناسبة فأعلنوا الاعتراف بالجمهوريتين الانفصاليتين في شرق أوكرانيا وشنوا عملياتهم العسكرية على أهداف منتقاة في أوكرانيا ودمروا فيها معظم البنية التحتية العسكرية للقوات والقواعد الجوية ومراكز القيادة والاتصالات والرادارات مع زحف منسق نحو العاصمة كييف ودعوة الجيش الأوكراني نفسه للانقلاب على الرئيس زيلينسكي لكي يكمل المهمة نيابة عن الجيش الروسي وحلفائه حتى لا ينزلق الهجوم الروسي إلى وضع التوريث والاستنزاف في المستنقع الأوكراني وهو السيناريو الأمريكي البديل الذي هدفت واشنطن أن تصل إليه من حملة استفزاز روسيا ودفعها لحافة الهاوية منذ تغير السلطة في كييف ٢٠١٤ عموما ومنذ ١٨ نوفمبر ٢٠٢١ خصوصا.
كما سبق الحديث من قبل فإنه إذا كانت إيران وكوريا الشمالية والسودان ومن قبلها كوبا وفنزويلا لم تقض عليها العقوبات وهي بين دول متوسطة وصغيرة!! فهل تقضي على روسيا صاحبة أكبر مساحة يابسة في العالم تحتوي على واحدة من أهم الموارد الطبيعية ووراءها اقتصاد شبه متقدم وقيادة موحدة مسيطرة على مقاليد الأمور بدون منازعة من برلمان وخلافه وحالة شعور

دون أن ترcek على قدميها قدرة كبيرة للغاية.
– خطوة أخرى استراتيجية لا تقل أهمية (من المنظور العسكري للأزمة) تمثلت في تعميق التحالف المطلق مع بيلاروسيا المجاورة لأوكرانيا منذ نوفمبر الماضي وتنظيم مناورات عسكرية مشتركة ضخمة توجه إعلان بيلاروسيا استعدادها لأن تحارب نوبيا مع روسيا إذا اقتضى الأمر. من الناحية العملية أضعف كثيرا هذا التطور الوضع العسكري لأوكرانيا وأوجد محورا جديدا للهجوم على أوكرانيا (الهجوم العسكري جرى عبر ثلاثة محاور من الأراضي البيلاروسية ومن إقليم دونباس الشرقي المنشق على أوكرانيا ومن الأراضي الروسية نفسها) ولهذا فعندما قال خبير عسكري روسي منذ شهرين تقريبا إن بيلاروسيا ستكون عاملا استراتيجيا حاسما في أزمة أوكرانيا فإنه كان يعرف تماما ما يقول.

تسخين وتبريد الأزمة والخداع التكتيكي الناجح – مارس الروس تكتيكات «تبريد الأزمة وتسخينها» بطريقة بارعة أعادت إحياء قدرا لا بأس به من استعادة زمام المبادرة فبينما أظهرها بوضوح عدم نيتهم التنازل عن مطلبى عدم انضمام أوكرانيا للناتو ووقف نشر الأسلحة الهجومية الغربية في شرق أوروبا قاموا بالتوازي بفتح الباب على مصراعيه للتفاوض واستقبلوا زعيمي أهم دولتين أوروبيتين (ماكرون وشولتز) والعديد من القيادات الغربية وتحاور لافروف مع نظيره وزير الخارجية الأمريكي بلينكن. وتحديثا عن نيتهم وقف الحشد وإعادة القوات بعد انتهاء المناورات مع بيلاروسيا والتزامهم بالحلول الدبلوماسية ووقف التصعيد بل وتمعدوا جعل الأيام التي- حددها الأمريكيون بقدر كبير من التسرع والثقة الزائدة في تقديراتهم – لشن

نحج الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا في تحقيق هدفه الرئيسي وهو إصاابة القدرات العسكرية الأوكرانية بإعاقة دائمة وإنهاء دورها –المخطط له أطلسيا- بأن تصبح قاعدة متقدمة لتهديد الأمن القومي الروسي أوبعبارة أخرى لعد الهجوم أوكرانيا من جديد منطقة آمنة عازلة لروسيا تفصل بينها وبين التمدد والتوسع العسكري الأطلسي الذي كان قد لاس البطن الناعمة لموسكو نفسها. ولا يعود ذلك النجاح بالأساس لتفوق روسي في موارد السياسة الخارجية أو لضعف في خبرات وكفاءة استخدام واشنطن لهذه الموارد، ولكن لأن الاختيار الاستراتيجي الأمريكي في هذه الأزمة بالتصعيد إلى حافة الهاوية كان ضد حركة التاريخ التي تجعل الأوزان الدولية ونمط القيادة العالمي إما لقوة إمبراطورية منفردة مهيمنة أو لقوى متعددة متنافسة ووازنة إنما هو انعكاس صريح لموازين القوة. ولقد تغيرت هذه الموازين كثيرا في الثلاثين سنة الأخيرة التي أعقبت سقوط الاتحاد السوفييتي.

هذا لا يمنع من أن الروس أيضا استطاعوا بكفاءة توظيف أدوات وموارد السياسة الخارجية المتاحة لديهم – رغم أن الفجوة كانت وما زالت لصالح الأمريكيين. إذ تمكنت موسكو من تجاوز الفترة الأولى للأزمة التي كانت أمريكا قد انتزعت فيها زمام المبادرة ووُضعت أثنائها – في موضع الدفاع وذلك عبر الخطوات والسياسات التالية:
– بضربة واحدة ولكن حاسمة أعادت موسكو ضبط الميزان الاستراتيجي الذي مال في بداية الأزمة لصالح أمريكا بحش كل حلفائها الأطلسيين وحلفائها في كل من المحيط الهادئ والهندي (الهند واليابان وإستراليا) وإحياء مفهوم الأجلو – ساسون في السياسة الدولية (أمريكا وكندا وإستراليا وبريطانيا ونيوزيلندا).
هذه الضربة كانت زيارة بوتين للصين التي حولت التحالف الصيني – الروسي غير الملن في العشرية الأخيرة إلى تحالف ملعن مهمته الصريحة هي إنهاء تشعب أمريكا بوضعها كزعيم أوجد للعالم، ومن ثم مشاركتها –رضا أم كرها – في هذه الرعامة الدولية. هذا الدعم من ثاني قوة اقتصادية في العالم «الصين» دمر تماما احتمال أن تقضي العقوبات الغربية على الاقتصاد الروسي وجعل قدرة روسيا على تحمل قسوتها



كارل بيلدت

روسيا وأزمة الهوية الخطيرة

الصراع الحالي حول أوكرانيا هو أحدث حلقة في جهود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإعادة إحياء أيام المجد الإمبراطوري لبلاده في القرن التاسع عشر. إن ترسيخ الطموحات الإمبريالية في الأساطير القومية القديمة أمر خطير في حالة روسيا كما هو الحال في أي مكان آخر - وقد تكون روسيا نفسها هي الضحية الرئيسية

الأسود. لكن القسطنطينية كانت هي العاصمة الإمبراطورية.
إن ما نسميه الآن روسيا لم يكن ليتشكل إلا بعد مرور قرون من الزمان، وذلك في أعقاب توسع عسكري تدريجي في اتجاهات مختلفة. يشكل ترسيخ الطموحات الإمبريالية في الأساطير القومية القديمة خطرا في حالة روسيا كما هو الحال في أي بلد آخر. لا يمكن لأوروبا أن تتمتع بالسلام إلا إذا احترمت بالكامل جميع الحدود التي أنتجها التاريخ (عادة من خلال إراقة الدماء). كان على روسيا أن تتعلم كيف تعيش في ونام مع جيرانها بحلول هذا الوقت. وفي أعقاب الانقسام بين الصين والاتحاد السوفييتي، كانت قوات الصراع العنيف لمدة سبعة أشهر في عام ١٩٦٩. لكن البلدين خفزا التصعيد وأوقفا النزاع، وأصبح كل منهما أفضل حالا اليوم. من المؤكد أن الطريق إلى إقامة نفس النوع من العلاقات بين روسيا وأوكرانيا أطول بكثير. لقد جعل سلوك بوتين الأوكرانيين، لأسباب مفهومة، متشككين في روسيا، إن لم يكن عدائيين تجاهها. ما لم تركز روسيا مجدا على بناء مستقبليها داخل حدودها فقط، فستظل المنطقة في حالة من اندام الأمن، على حساب روسيا في نهاية المطاف. ما زلت أتذكر محادثة أجريتها قبل عقود مع المستشار الألماني السابق هيلموت كول، وهو رجل دولة ضليع في التاريخ الأوروبي. وفي حديثه عن لوكسمبورج، أشار إلى أن ألمانيا آمنة لأن أصغر جيرانها يعتبرها صديقا مقربا.
لقد تصالحت ألمانيا مع ماضيها. لكن روسيا لم تفعل ذلك، وإلى أن يحدث ذلك، سوف تستمر أوروبا بأكملها في المعاناة، وخاصة روسيا نفسها.

لروسيا، وأصبح أمن جيرانها موضع شك. تتمثل أفضل السبل أمام روسيا لضمان أمنها في تعزيز العلاقات الودية مع جيرانها، حتى يشعروا هم أنفسهم بالأمان والاستقرار. لكنها لم تفعل ذلك، والآن يرغب عدد متزايد من الأوكرانيين في الانضمام إلى منظمة حلف شمال الأطلسي، وعلى الرغم من أن هذا يبدو غير واقعي، إلا أنهم يدركون أن طموحاتهم الوطنية مهددة بشكل مباشر بفعل الرجعية الإمبراطورية الروسية.
وفي مقال شائن نُشر في يوليو الماضي، أوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رؤيته لإمبراطورية سلافية عظمى، بالرجوع إلى الحكم القيصري في القرن التاسع عشر بدلا من الاتحاد السوفييتي. وبعد إيجاد فرصة لتعزيز هذه الرؤية، فقد تمهد خلق الأزمة الحالية.
لكن مكائد ومناورات بوتين ليست بالأمر الجديد. ففي عام ٢٠١٤، قام بضم شبه جزيرة القرم وشن عملية توغل في منطقة دونباس بشرق أوكرانيا لأنه أراد منع أوكرانيا من السعي إلى إقامة علاقات أوثق مع الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من أن ذلك لم يكن ليقوض التعاون الأوكراني مع روسيا أو يهدد الأمن الروسي، إلا أن مثل هذه التطورات تتعارض مع حلم بوتين شبه الإمبريالي.
لقد اعترف بوتين باستقلال منطقتي دونباس الانفصاليتين اللتين تدعمهما روسيا منذ عام ٢٠١٤. وشكك علانية في وجود أمة أوكرانية وأصر على أن أوكرانيا «أرض روسية تاريخيا». وعلى الرغم من وجود دولة كييف روس قبل فترة طويلة من ظهور روسيا، فإن بوتين يعزو ظهور دولة أوكرانية إلى لينين والبلاشفة. وتتمثل المفارقة الحبيبة في هذه الاستراتيجية المدفوعة بالتاريخ في أنه إذا قام المر باستعراض أوروبا قبل ألف عام، فلن يكون هناك وجود لروسيا. فقد بدأت هياكل الدولة السلافية البدائية في الظهور في المنطقة الممتدة من نوهجورود إلى كييف، على طول الطرق التجارية القديمة بين بحر البلطيق والبحر

■ كان كارل بيلدت وزيرا لخارجية السويد من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٤ ورئيس الوزراء من ١٩٩١ إلى ١٩٩٤.



هارولد جيمس

انفراج جديد

«الخلل الحاسم الذي ينبغي إصلاحه الآن راجع لعدم قدرة أوروبا نفسها على التحرك نحو اتحاد سياسي أكبر منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي. ولو كان الرد الأوروبي واثقا ويدعو إلى اتحاد سياسي أعمق، لتُطلب بالضرورة اتحادا عسكريا أكثر إحكاما»

نطاق واسع في الفترة التي سبقت مؤتمر (ماستريخت)، وكانت مصدرا رئيسيا لانعدام الصلة بين الاتفاقيات المتعلقة بالاتحاد النقدي الأوروبي والاتحاد السياسي الأوروبي. وضعت فرنسا، على وجه الخصوص، من أجل تعزيز منظمة الدفاع في الاتحاد الأوروبي الغربي، التي كانت تضم الأعضاء الأوروبيين في الناتو في ذلك الوقت. ولكن المملكة المتحدة رأت أن هذا الاقتراح غير واقعي، ورأى كثيرون آخرون أنه خطوة من شأنها «فصل» ألمانيا عن الناتو. كما عارضت اليونان بشدة الاقتراح الفرنسي، لأنه يفترق إلى أي بند لإنشاء ضمان أمني لجميع الحدود الأوروبية. وأوضح رئيس الوزراء اليوناني، كوستانتينوس ميتسوتاكيس، أنه سوف يستخدم حق النقض ضد أي ترتيب من هذا القبيل. ثم في الثامن من ديسمبر ١٩٩١، أي قبل أيام قليلة من مؤتمر ماستريخت، أصبحت القضية الأمنية فجأة تبدو أقل إلحاحا. وأبرمت ثلاث من الجمهوريات السوفييتية الأربع، التي وقعت على معاهدة عام ١٩٢٢ التي أنشأت الاتحاد السوفييتي، اتفاقيات (بيلوفيج) التي أنهت الاتحاد السوفييتي، وأنشأت رابطة الدول المستقلة. ومع اكتمال الانهيار السوفييتي، سرعان ما تحول تركيز القادة الأوروبيون إلى القضايا النقدية. ونظرا لأن مؤتمر ماستريخت لم يكن منسجما إلى حد كبير، فقد ظلت آثار تلك المناقشات الأمنية السابقة باقية، ما حدث عندما حذر الرئيس الفرنسي، إيجانويل ماكرون، من أن رئاسة دونالد ترامب كانت تعجل «بالموث العقلي لحلف شمال الأطلسي». ولكن الآن، أدى حشد بوتين للقوات على الحدود الأوكرانية إلى جعل الناتو يبدو ضروريا أكثر من أي وقت مضى.
ومن موقع القوة الجديد للتحالف، من الممكن تصور حل بديل، واستمرار التقاليد الأوروبية في التفكير من حيث الدوائر متحدة المركز. ويمكن أن يشمل ذلك نواة أمنية أوروبية لا تشمل أمريكا الشمالية، لكن ذلك سيكون محاطا بهامش أوسع من القوى التي تهددت باحترام الحدود وضمان أمنها بصورة متبادلة. وستعيد هذه العملية صدى الاتفاقيات الخاصة بالسلامة الإقليمية التي تم التفاوض عليها في سبعينيات القرن العشرين، في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. ويجب أن تشمل الدائرة الأوسع ليس فقط الولايات المتحدة وكندا، ولكن أيضا باقي مساحة اليابسة الأوروبية الآسيوية، بما في ذلك الصين واليابان. يمكن أن تطلق عليها اسم منظمة معاهدة نصف الكرة الشمالي. الآن وقد أصبح العالم أكثر ترابطا مما كان عليه في تسعينيات القرن الماضي، فإن إحدى السمات الرئيسية للأزمة الحالية- وربما العامل المخفف هي اهتمام الصين بالحفاظ على الاستقرار في جميع أنحاء الكتلة الأرضية الأوروبية الآسيوية. وكان على الأوروبيين التفكير في ذلك في أوائل تسعينيات القرن العشرين. ولكن عوض أن يركزوا على الأمن حولوا اهتمامهم إلى المال، وهو ما ترك نقطة ضعف دائمة. إذ كانت أوروبا في حاجة إلى بنية أمنية محدثة يمكن أن تحميها من تقلبات التغييرات السياسية، ليس فقط في موسكو ولكن أيضا في واشنطن. وما زالت أوروبا في حاجة إليها اليوم.

■ هارولد جيمس أستاذ التاريخ والشؤون الدولية بجامعة برينستون. متخصص في التاريخ الاقتصادي الألماني والعولة
■ خدمة بروجيت سنديكيت

إن احتمال أن تشهد أوروبا حربا واسعة النطاق لأول مرة منذ عام ١٩٤٥ يدعو إلى طرح سؤال واضح: أين يكمن الخطأ؟ بل كيف زرع الانهيار السريع للاتحاد السوفييتي بذور الصراع الجديد الذي اندلع اليوم؟
وتسى الآن، يركز النقاش في أوروبا وأمريكا الشمالية على حوض الناتو باتجاه الشرق بعد الحرب الباردة. إذ يزعم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والعديد من المدافعين عنه ومن يسبون أنفسهم بد «التفاهمين»، أن توسع الناتو انتهك تفاهما سابقا في أوائل تسعينيات القرن العشرين. وشينا فنيئا، تكشف أسرار جديدة عن العديد من صانعي السياسة في الغرب ممن تعاطفوا مع فكرة أن الناتو كان يجب أن يظل في مكانه. صحيح أن الحكومة الألمانية تلاعبت بفكرة أنه ينبغي استبعاد ما كان سابقا ألمانيا الشرقية من الناتو (وهو ما اعتبره الاستراتيجيون في واشنطن العاصمة موقفا سخيفا). ولكن هذا الجدل مضل، لأنه يتجنب القضية الرئيسية: خوف بوتين الدائم من تجذر الديمقراطية في أوكرانيا، مما عزز جهوده لتدمير وحدة أراضي أوكرانيا. لذا، يجب أن يركز النقاش التاريخي والمعاصر على موضوع مختلف وهو: إخفاق أوروبا في تطوير جهاز أمني جديد مناسب لعالم يمر بإعادة تنظيم سياسي تكوني.

إن الخلل الحاسم الذي ينبغي إصلاحه الآن راجع لعدم قدرة أوروبا نفسها على التحرك نحو اتحاد سياسي أكبر منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي. آنذاك، كان المستشار الألماني، هيلموت كول، والرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، يدركان تماما أن أوروبا كانت بحاجة إلى الجبرة في تعزيز بنيتها المؤسسية استعدادا لحقبة ما بعد الحرب الباردة. ولو كان الرد الأوروبي واثقا ويدعو إلى اتحاد سياسي أعمق، لتُطلب بالضرورة اتحادا عسكريا أكثر إحكاما.
إن الأوروبيين، الذين كانوا يفتقرون إلى مخطط مدروس جيد، اتفقوا على اتحاد نقدي فقط. ونظرا لأن أعضاء المجموعة الأوروبية، كما كان يُعرف آنذاك، حولوا اهتمامهم إلى الاتحاد النقدي، فقد رفضوا خطوة منظرية ربما كانت ستكون مصحوبة بإنشاء عملة موحدة، وكانت تتمكن من تقديم استجابة قوية ومقنعة لانهيار الشيوعية والاضطرابات الجيوسياسية التي شهدتها الفترة ١٩٨٩-١٩٩١. وعلى الرغم من أن معاهدة «ماستريخت» لعام ١٩٩١ نصت على مفهوم المواطنة الأوروبية (المادة ٩)، وفتحت الباب لسياسة خارجية وأمنية مشتركة، إلا أن الاتحاد لم يكن مكملا. لأن المواطنة الوطنية استمرت، والاختيار الكلاسيكي للالتزام الدلي- «هل أنت مستعد للموت من أجل بلدك؟»- لم يعرض قط على مواطني أوروبا.
وكانت المشكلة تكمن في أن وزارات الدفاع الوطني، والأهم من ذلك، جماعات الضغط الدفاعية الفرنسية، والألمانية، والبريطانية، رفضت أي احتمال لاتحاد عسكري. وهكذا استمرت أوروبا في الاعتماد على الناتو. وعندما كانت هناك حاجة لمبادرة وحدة أوروبية كبرى بعد عام ١٩٨٩، انتهز الأوروبيون خارطة طريق قائمة لتحقيق اتحاد نقدي. وهذه المخطط قائمة بالفعل ليس بسبب أي توتر جيوسياسي، ولكن لأن المشكلة التي شرعوا في التعامل معها- اختلالات الحساب الجاري في أوروبا والعالم- كانت على جدول الأعمال منذ عقود.
ومن المؤكد أن الأبعاد الأمنية للسياسة الأوروبية قد نوشت على

رسميا: انتهت حقبة ما بعد الحرب الباردة



إيما أشفورد

ترجمة: أحمد شافعي

على بيلاروسيا وسيطرتها المحتملة على قسم ما من أوكرانيا، لا بد أن يعزز الناتو دفاعاته العسكرية الشرقية الدائمة. ويجب أن يأتي كثير من هذا التعزيز من الدول الأوروبية أنفسهم، نظرا لأن وضع أمريكا الاستراتيجي وتركيزها المتزايد على الصين سوف يحدان مما تستطيع أمريكا -أو يجب عليها- أن تلتزم به. لقد حان الوقت للقيادات الأوروبية -مثل إيمانويل ماكرون الذي طالما تكلم عن قدرة أوروبا على الاستقلال الذاتي الاستراتيجي- أن تظهر أنها جادة.

كما أنه من الضروري أيضا، في ضوء أخطار التصعيد والمجازفات النووية أن تحتفظ الإدارة بعلاقات دبلوماسية مع موسكو بينما تبحث عن سبل لتخفيف أسوأ السيناريوهات من خلال إجراءات الحد من التسلح على سبيل المثال.

إن هجوم الرئيس بوتين على أوكرانيا يمثل من نواح كثيرة فشلا للنهج الغربي في التعامل مع الأمن الأوروبي على مدى الأعوام الثلاثين الماضية، والذي جعل توسع الناتو ونشر الديمقراطية أولوية أسبق من اعتبارات الدفاع الجماعي. والآن لا بد للولايات المتحدة وحلفائها من خوض هذا الواقع الجديد دونما تعثر عفوي في حرب ملتبهة مع روسيا.

ربما لم يوجز أحد في واشنطن جوهر لحظة حرب ما بعد الحرب الباردة الرائنة مثلما أوجزتها مادلين أولبرايت التي وصفت أمريكا بأنها «البلد الذي لا غنى عنه». تلك كانت إجازا لسياسة خارجية أمريكية توسعية تحويلية رامية إلى حل كل مشكلة عالمية.

إن الحرب الجارية حاليا في أوروبا تمثل علامة على نهاية عصر، وتظهر للأمريكيين وللعالم أن القوة الأمريكية ليست قوة مطلقة. ولابد أن تمثل هذه الحرب أيضا علامة على نقطة تحول بالنسبة للولايات المتحدة، تعكس فهمنا لوجودنا مرة أخرى في عالم يمكن فيه لقوى عظمى أخرى أن تحبط الطموحات الأمريكية وحيث يمثل التصعيد النووي خطرا لا ينتهي.

■ **إيما أشفورد** زميلة مركز ساكروفت للاستراتيجية والأمن في المجلس الأطلنطي ومؤلفة كتاب يصدر قريبا بعنوان «النطف والدولة والحرب».

■ **خدمة** نيويورك تايمز،

هذه الحرب تمثل علامة على نهاية عصر، وأن القوة الأمريكية ليست قوة مطلقة، ولابد أن تمثل هذه الحرب علامة على نقطة تحول بالنسبة للولايات المتحدة، تعكس فهمنا لوجودنا في عالم يمكن فيه لقوى عظمى أخرى أن تحبط الطموحات الأمريكية.

أنها سوف تبدل حسابات الرئيس بوتين. للإضاف، هناك بعض الخيارات السياسية الجيدة الأخرى. الدبلوماسية منهكة. وإدارة بايدن استبعدت بحكمة إرسال قوات أمريكية إلى أوكرانيا. لكن المخاطر كبيرة، وتقتضي من الولايات المتحدة ردا منسقا ومتناسكا وقويا.

لا بد أولا أن تحاول إدارة بايدن تهدئة انتشار آثار الصراع من أوكرانيا إلى جيرانها، ومن المؤكد أننا نشهد تدفقات للاجئين إلى أوروبا الغربية، إذ تقدر المعلومات الاستخبارية أن ما يصل إلى خمسة ملايين من الأوكرانيين سوف يهربون. يجب أن تعرض واشنطن مساعدات إنسانية، ودعما ماليا للدول الأوروبية ووضعنا وقائيا مؤقتا للأوكرانيين الراغبين في السفر إلى الولايات المتحدة. ومع أن الهجرة كانت منطقة خلاف جوهري بين دول الاتحاد الأوروبي، فالتقاسم الآن لن يضع فقط ملايين اللاجئين في شرك جحيم قانوني، بل إنه سيحدث صدعا بين الدول الأوروبية في وقت يحتاجون فيه أمس الاحتياج إلى التوحد.

هناك أيضا الخطر الجسيم المتمثل في العدوى الاقتصادية. فروسيا مصدر كبير من مصادر السلع، ويتوقع مراقبو الأسواق ارتفاع معدل التضخم وانخفاض النمو عالميا (مع احتمال وقوع اضطرابات أكثر حدة في أوروبا).

ولكي تواجه الولايات المتحدة هذه التحديات، فإنها تحتاج إلى الوحدة الأوروبية، والا فسيكون في غاية الصعوبة أن نحافظ على استمرار العقوبات على روسيا وتحقيق رد منسق من الناتو على المزيد من العدوان الروسي.

والأهم أمونيا هو الحيلولة دون انتشار الصراع إلى ما وراء حدود أوكرانيا. فمن شأن الانتشار أن يشكك في التزام أمريكا تجاه الناتو بموجب المادة الخامسة التي

شهد العالم العديد من نقاط التحول المحتملة التي أشارت إلى نهاية حقبة ما بعد الحرب الباردة: ومنها الأزمة المالية العالمية، والربيع العربي، ووباء «كوفيد-١٩». والآن مع إطلاق التنافس بين القوى العظمى شرارة حرب كبيرة في القارة الأوروبية، وصلنا إلى ذلك.

الغرب الآن بعيد البعد كله عن صورته الوردية في تسعينيات القرن الماضي، حينما صاغت أمريكا تحالفا عالميا لخوض حرب الخليج القصيرة المظفرة، وحينما بدا أن أمريكا سوف تساعد -بما لها من قوة ونفوذ- على ازدهار الليبرالية والديمقراطية في العالم كله. اليوم، أمريكا في مواجهة واقع قاس في سياسات القوة: صراع لم نستطع أن نحول دون وقوعه، وخطر شديد الواقعية للتصعيد العسكري.

تشن القوات الروسية هجوما كامل النطاق على أوكرانيا من اتجاهات عديدة، بعد أن احتار صناع السياسة الأمريكيون طويلا في البحث عن سبل لمنع هذه اللحظة، فبات لزاما عليهم الآن أن يجيبوا على سؤال مختلف هو: كيف ينبغي للولايات المتحدة أن تتكيف مع هذا الواقع الجديد؟

ولهذا التحدي جانبان: جانب فوري وهو منع حرب أوكرانيا من الانتقال بحيث تصبح حربا أوروبية أوسع، وجانب بعيد المدى، وهو الاستجابة لبيئة أمنية جديدة.

لقد جاءت الحرب على أوكرانيا مباغتة بقدر ما كانت متوقعة، بعد أسابيع من تصعيد التوترات، أعلن فلاديمير بوتين قيامه بعملية عسكرية خاصة، لدنز سلاح، أوكرانيا. وترددت أصوات انفجارات في العاصمة كييف، مع تقدم القوات الروسية إلى ثاني أضخم المدن الأوكرانية بما يعني أن قوله ذلك لم يكن تفاخرا أجوف. ولدنيا إدراك جيد لما هو قادم: ضربات جوية مستمرة على البنية الأساسية العسكرية، وغزو بري، ومحاولات محتملة لخلع القيادة الأوكرانية، ولا يرجح أن ينتهي هذا الصراع بخير على أوكرانيا؛ فهي بيساطة أقل عددا وعدة.

والرد الغربي أيضا متوقع، لقد فشل التهديد بعقوبات هائلة -منها المفروض على مؤسسات مالية كبرى وعلى التبادل التجاري الروسي بل وعلى المقربين من الرئيس بوتين نفسه- في ردع العدوان. وهذه العقوبات تفرض حاليا، لكن لا يجدر بنا أن نتوهم

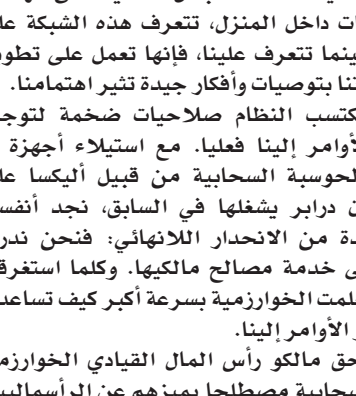


يannis فاروفاكيس

طبقة جديدة تحكمنا من فوق السحاب

إن رأس المال في كل مكان، لكن الرأسمالية تتجه إلى زوال. وفي عصر حيث اكتسب أصحاب رأس المال القيادي قدرا مفرطا من السلطة على الجميع، وعلى الرأسماليين التقليديين بشكل خاص، لا يشكك هذا تناقضا.

دات يوم كانت السلع الرأسمالية مجرد وسائل إنتاج مُصنَّعة. كانت معدات الصيد التي أنقذها روينسون كروزو، ومحراث المزارع، وفرن الحداد سلعا ساعدت في جمع صيد أكبر، وإنتاج المزيد من الطعام، وتصنيع أدوات فولاذية لامة. ثم جات الرأسمالية فحنت أصحاب رأس المال مصدرين جديدين للقوة: القدرة على إجبار أولئك الذين لا يملكون رأس المال على العمل في مقابل أجر، وسلطة وضع الأجندات في مؤسسات صنع السياسات. ولكن اليوم، عند بداية هذا التغيير كان التلفزيون التجاري الذي يَبَث مجانا. لم يكن من الممكن تحويل البرمجة ذاتها إلى سلع. ولهذا كانت تستخدم لجذب انتباه المشاهدين قبل بيعها للمعلنين. واستخدم رعاة البرامج قدرتهم على الوصول إلى انتباه الناس ليأتوا بعمل جريء: تسخير العواطف (التي أفلتت من محاولات تحويلها إلى سلع) لصالح مهمة تعميق جهود تحويل كل شيء إلى سلعة. الواقع أن جوهر مهمة المعلن عبر عنه بوضوح سطر جاء على لسان دون دراير، البطل في المسلسل التلفزيوني «رجل محنون»، الذي تدور أحداثه في عالم صناع الإعلان في ستينيات القرن العشرين. في إطار تدريب تلميذاته بييجي على كيفية التفكير في شوكلاتة هيرشي التي كانت شركته تروج لها، أوجز دراير روح العصر: «أنت لا تشترين شوكلاتة هيرشي مقابل أونصات من الشوكولاتة، بل تشترينها لاستعادة الشعور بكونك إنسانة محبوبة والذي عرفته عندما كان والدك يشكري لك هذه الشوكولاتة لأنك جزت العشب، كان الاستغلال التجاري الضخم للحنين إلى الماضي، والذي أُلْمَح إليه دراير، نقطة تحول في تاريخ الرأسمالية. وضع دراير إصبعه على طفرة جوهريه في حمض الرأسمالية النووي. لم يعد تصنيع الأشياء التي يريدها الناس بكفاءة كافية. إذ كانت رغبات الناس في حد ذاتها منتجا تتطلب التصنيع الماهر. ما إن استحوذت على شبكة الإنترنت الوليدة تكتلات عازمة على تحويلها إلى سلعة حتى تحولت مبادئ الإعلان إلى أنظمة خوارزمية تسمح باستهداف شخص بعينه، وهو ما لم يكن بوسع التلفزيون أن يدعمه. في مستهل الأمر، عملت الخوارزميات (كتلك التي تستخدم شركات جوجل، وأمازون، ويتفليكس) على تحديد مجموعات من المستخدمين الذين يشتركون في أنماط بحث وتفضيلات متشابهة، ثم تجميعها معا لإتمام عمليات البحث، أو اقتراح الكتب، أو التوصية بأفلام بعينها. وجاء الاختراق عندما لم تعد الخوارزميات سلبية. بمجرد تمكن الخوارزميات من تقييم أدائها لحظيا، بدأت تعمل عمل الكولاء، فتراقب وتتفاعل مع نتائج تصرفاتها. وقد تأثرت بالطريقة التي فرضت بها تأثيرها على الناس. وقبل أن ندرك، انتزعت مهمة غرس الرغبات في أرواحنا من دون وبيجي وأعطيت إلى أليكسا وسيري. وينبغي لأولئك الذين يتساءلون عن مدى حقيقة التهديد الذي يفرضه الذكاء الاصطناعي على وظائف أصحاب الياقات البيضاء (أرباب الأعمال والموظفين والإداريين) أن يسألوا أنفسهم: ماذا تفعل أليكسا على وجه التحديد؟ ظاهريا، تُعد أليكسا خادما ميكانيكيا يعمل في المنزل والذي يمكننا توجيه الأمر إليها بإطفاء الأنوار، وطلب الحليب، وتذكيرنا بالاتصال بأمهاتنا، وما إلى ذلك. بطبيعة الحال، أليكسا ليست سوى واجهة أمامية لشبكة علائقة من الذكاء الاصطناعي قائمة على الحوسبة السحابية التي يقوم ملايين المستخدمين بتدريها عدة



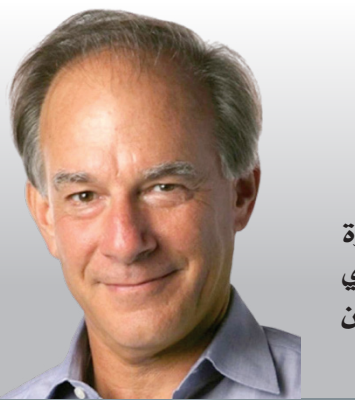
يannis فاروفاكيس

طبقة جديدة تحكمنا من فوق السحاب

إن رأس المال في كل مكان، لكن الرأسمالية تتجه إلى زوال. وفي عصر حيث اكتسب أصحاب رأس المال القيادي قدرا مفرطا من السلطة على الجميع، وعلى الرأسماليين التقليديين بشكل خاص، لا يشكك هذا تناقضا.

ذات يوم كانت السلع الرأسمالية مجرد وسائل إنتاج مُصنَّعة. كانت معدات الصيد التي أنقذها روينسون كروزو، ومحراث المزارع، وفرن الحداد سلعا ساعدت في جمع صيد أكبر، وإنتاج المزيد من الطعام، وتصنيع أدوات فولاذية لامة. ثم جات الرأسمالية فحنت أصحاب رأس المال مصدرين جديدين للقوة: القدرة على إجبار أولئك الذين لا يملكون رأس المال على العمل في مقابل أجر، وسلطة وضع الأجندات في مؤسسات صنع السياسات. ولكن اليوم، عند بداية هذا التغيير كان التلفزيون التجاري الذي يَبَث مجانا. لم يكن من الممكن تحويل البرمجة ذاتها إلى سلع. ولهذا كانت تستخدم لجذب انتباه المشاهدين قبل بيعها للمعلنين. واستخدم رعاة البرامج قدرتهم على الوصول إلى انتباه الناس ليأتوا بعمل جريء: تسخير العواطف (التي أفلتت من محاولات تحويلها إلى سلع) لصالح مهمة تعميق جهود تحويل كل شيء إلى سلعة. الواقع أن جوهر مهمة المعلن عبر عنه بوضوح سطر جاء على لسان دون دراير، البطل في المسلسل التلفزيوني «رجل محنون»، الذي تدور أحداثه في عالم صناع الإعلان في ستينيات القرن العشرين. في إطار تدريب تلميذاته بييجي على كيفية التفكير في شوكلاتة هيرشي التي كانت شركته تروج لها، أوجز دراير روح العصر: «أنت لا تشترين شوكلاتة هيرشي مقابل أونصات من الشوكولاتة، بل تشترينها لاستعادة الشعور بكونك إنسانة محبوبة والذي عرفته عندما كان والدك يشكري لك هذه الشوكولاتة لأنك جزت العشب، كان الاستغلال التجاري الضخم للحنين إلى الماضي، والذي أُلْمَح إليه دراير، نقطة تحول في تاريخ الرأسمالية. وضع دراير إصبعه على طفرة جوهريه في حمض الرأسمالية النووي. لم يعد تصنيع الأشياء التي يريدها الناس بكفاءة كافية. إذ كانت رغبات الناس في حد ذاتها منتجا تتطلب التصنيع الماهر. ما إن استحوذت على شبكة الإنترنت الوليدة تكتلات عازمة على تحويلها إلى سلعة حتى تحولت مبادئ الإعلان إلى أنظمة خوارزمية تسمح باستهداف شخص بعينه، وهو ما لم يكن بوسع التلفزيون أن يدعمه. في مستهل الأمر، عملت الخوارزميات (كتلك التي تستخدم شركات جوجل، وأمازون، ويتفليكس) على تحديد مجموعات من المستخدمين الذين يشتركون في أنماط بحث وتفضيلات متشابهة، ثم تجميعها معا لإتمام عمليات البحث، أو اقتراح الكتب، أو التوصية بأفلام بعينها. وجاء الاختراق عندما لم تعد الخوارزميات سلبية. بمجرد تمكن الخوارزميات من تقييم أدائها لحظيا، بدأت تعمل عمل الكولاء، فتراقب وتتفاعل مع نتائج تصرفاتها. وقد تأثرت بالطريقة التي فرضت بها تأثيرها على الناس. وقبل أن ندرك، انتزعت مهمة غرس الرغبات في أرواحنا من دون وبيجي وأعطيت إلى أليكسا وسيري. وينبغي لأولئك الذين يتساءلون عن مدى حقيقة التهديد الذي يفرضه الذكاء الاصطناعي على وظائف أصحاب الياقات البيضاء (أرباب الأعمال والموظفين والإداريين) أن يسألوا أنفسهم: ماذا تفعل أليكسا على وجه التحديد؟ ظاهريا، تُعد أليكسا خادما ميكانيكيا يعمل في المنزل والذي يمكننا توجيه الأمر إليها بإطفاء الأنوار، وطلب الحليب، وتذكيرنا بالاتصال بأمهاتنا، وما إلى ذلك. بطبيعة الحال، أليكسا ليست سوى واجهة أمامية لشبكة علائقة من الذكاء الاصطناعي قائمة على الحوسبة السحابية التي يقوم ملايين المستخدمين بتدريها عدة

■ **يannis فاروفاكيس** وزير مالية اليونان الأسبق، وأستاذ الاقتصاد بجامعة أثينا.



ديفيد إجنيشس

ترجمة قاسم مكي

هجوم بوتين على أوكرانيا سيشكل نظاما عالميا جديدا

نسف بوتين بغزوه أوكرانيا القواعد القانونية الدولية لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى جانب النظام الأوروبي الذي أعقب الحرب الباردة، ذلك النظام القديم بدأ يهتز، وصار من اللازم استبداله في نهاية المطاف.

قاسية فرضتها يوم الخميس بعد فترة قصيرة من بداية الغزو، وتبنى البيت الأبيض أيضا تكتيكا جديدا تمثل في كشف الخطة العسكرية الروسية وتدابير «الهجوم تحت علم زائف، يقصد إثارة الحرب، بل وحتى خطط اغتيالات.

يعتقد المسؤولون أن الهجمات الإعلامية أحبطت بعض خطط بوتين، كما نسفت أيضا السردية التي كان بوتين يأمل في إيجادها، لقد ملكت الولايات المتحدة هذه المرة المبادرة في الحروب الإعلامية التي يحذقها الزعيم الروسي. وفيما كان بوتين يتجه نحو الحرب الشاملة اقتصر ناصحوه على حلقة صغيرة من المستشارين بقيادة ثلاثة من المتشددين هم وزير الدفاع سيرغي شويغو، ومدير جهاز الأمن الفدرالي أليكساندر بورتنيوكوف، وأمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف.

ويعتقد المسؤولون الأمريكيون وجود شكوك في (نجاحة) خطط الحرب ضد أوكرانيا لدى البعض في المراتب الدنيا بالمؤسسة العسكرية وبيروقراطية الكرملين (جهازه الإداري). لكن من الواضح أن تلك الشكوك لم تأخذ سبيلها إلى بوتين نفسه.

والآن مع دخول القوات الروسية أوكرانيا كيف يخطط بوتين لتخليص نفسه؟ الراجح أنه يأمل في إبقاء القوات البرية الروسية خارج كييف والمدن الكبيرة الأخرى واستخدام قوات «سبيتسانز» الخاصة وعملاء جهاز الأمن الفدرالي لتجسيد هذه الأهداف، وهو ربما سيسعى إلى تنصيب حكومة دمية (يحررها كيف شاء)، لكن هنا تنهار خطة بوتين، حسبما يعتقد المسؤولون الأمريكيون.

ما يبدو أن بوتين لا يدركه مع نظرتة إلى روسيا وأوكرانيا باعتبارهما بلدا واحدا (لا انفصام له) أن «تتمره، نفر عنه الأوكرانيين بشدة، رأيت ذلك في المشاعر المعادية لبوتين عندما زرت كييف في أواخر يناير. ولا شك أن هذه المشاعر أقوى الآن مع وجود دبابات روسيا في الشوارع وطائراتها في الأجواء الأوكرانية.

من الواضح أن بوتين صدق مزاعمه أن أوكرانيا ليست بلدا حقيقيا، هذا المستوى من الاستغراق في الذات كثيرا ما يقود إلى الأخطاء.

لقد نسف بوتين بغزوه غير المبرر القواعد القانونية الدولية لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى جانب النظام الأوروبي الذي أعقب الحرب الباردة، ذلك النظام القديم بدأ يهتز، وصار من اللازم استبداله في نهاية المطاف.

هذا الهجوم على أوكرانيا، الذي وضع «مستبدا روسيا» مندهما، ضد رغبات كل بلد كبير آخر ربما بما في ذلك الصين، سيقرر شكل النظام الجديد القادم.

إذا خسر بوتين معركة إخضاع أوكرانيا سيكون للنظام الجديد أساس صلب وواعد، وإذا انتصر ستكون الحقبة الجديدة خطيرة حقا.

■ **ديفيد إجنيشس** صحفي وروائي يكتب مرتين في الأسبوع عن الشؤون الخارجية بصحيفة واشنطن بوست

الأسرى الفلسطينيين يرفضون «الفحص الأمني» وتوتر شديد بسجون الاحتلال

منظمة التحرير تحذر من مخطط إسرائيلي لشرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية



■ عامل بلدية يلتقط القمامة في يوم ممطر بمدينة غزة أمس.

رام الله «د.ب.أ»؛ حذرت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس من مخطط إسرائيلي يهدف إلى شرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية عبر تزويدها بالكهرباء ومدّها بالبنى التحتية الضرورية لتطورها المستقبلي كمستوطنات جديدة.

واعتبر «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة، في بيان صحفي أن الخطوة المذكورة تندرج في إطار «السياسة الرسمية التي عبرت عنها الاتفاقيات الانتلاقية بين أطراف رئيسية في الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت والقائمة على تشجيع وتعميق الاستيطان في الضفة الغربية». وأشار البيان إلى أنه من المتوقع أن يصادق وزير الدفاع الإسرائيلي بيني جانتس على صيغة «أمر عام» يسمح بتوصيل ٣٠ بؤرة استيطانية بالبنية التحتية للكهرباء. وأوضح أنه تم الاتفاق على صيغة «الأمر العام» الذي يسمح لجانتس بمصادقة قائد الجيش الإسرائيلي في الضفة إجراء ما يسمى «الفحص الأمني»، وهو جزء أساسي من خطواتهم النضالية المستمرة منذ ٢١ يوما، رفضا للهجمة المنهجية التي تمارسها إدارة السجون بحقهم. وقال نادي الأسير في بيان أمس أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»: إن ذروة خطوات الأسرى النضالية ستكون الثلاثاء المقبل، مشيرا إلى أنه وحتى الآن لا توجد ردود جديّة من قبل إدارة السجون على مطالبهم. ولقت النّادي إلى أن أبرز مطالب الأسرى هي وقف الإجراءات الهادفة إلى سلب متجزاتهم، ومنها ما أعلنت عنه الإدارة من

بهدف «سرقة المزيد من الأرض الفلسطينية وتعميق الاستيطان في الضفة الغربية وشرق القدس». من جهة أفاد نادي الأسير الفلسطيني، أمس بأن حالة من التوتر الشديد تسود كافة سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعد رفض الأسرى إجراء ما يسمى «الفحص الأمني»، وهو جزء أساسي من خطواتهم النضالية المستمرة منذ ٢١ يوما، رفضا للهجمة المنهجية التي تمارسها إدارة السجون بحقهم. وقال نادي الأسير في بيان أمس أوردته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»: إن ذروة خطوات الأسرى النضالية ستكون الثلاثاء المقبل، مشيرا إلى أنه وحتى الآن لا توجد ردود جديّة من قبل إدارة السجون على مطالبهم. ولقت النّادي إلى أن أبرز مطالب الأسرى هي وقف الإجراءات الهادفة إلى سلب متجزاتهم، ومنها ما أعلنت عنه الإدارة من

قيود جديدة على كيفية خروجهم إلى ساحة السجن (الفورة). من حيث المدة وأعداد الأسرى. ويواصل نحو ٥٠٠ أسير «إداري» فلسطيني مطالعتهم للمحاكم الإسرائيلية، لليوم الـ٧٥ على التوالي، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري. وكان الأسرى الإداريون اتخذوا مطلع يناير الماضي، موقفا جماعيا يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهاية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عاليا). ووفق نادي الأسير، يواصل المرضى من الأسرى الإداريين في سجن «مجدو»، مقاطعة الدّواء لليوم الـ١١، وفي سجن «عوفر»، لليوم الثالث على التوالي. وكان الأسرى أعلنوا عن هذه الخطوة في الثالث عشر من الشهر الجاري، وذلك في سياق خطة عمل تشمل السجون كافة.

«أ.ف.ب»

التحالف يعلن سقوط مسيرة

مفخخة في جازان السعودية

صنّعا الدولي لاستهداف المدنيين»، مشيرا إلى «أن المحاولة العدائية متممة وممنهجة لاستهداف المدنيين».

وأكد التحالف، في بيان صحفي أمس عدم حدوث إصابات أو أضرار جراء سقوط طائفة مسيرة مفخخة بقرية الجديين بجازان. وقال التحالف: «الطائرة المسيرة انطلقت من مطار جازان.

الرياض «د.ب.أ»؛ أعلن التحالف العسكري في اليمن أمس سقوط مسيرة مفخخة بقرية في جازان جنوب غربي السعودية.

وأكد التحالف، في بيان صحفي أمس عدم حدوث إصابات أو أضرار جراء سقوط طائفة مسيرة مفخخة بقرية الجديين بجازان. وقال التحالف: «الطائرة المسيرة انطلقت من مطار جازان.

نذر لاند تعود للوضع الطبيعي بعد تخفيف قيود «كوفيد-١٩»

فرنسا تلغي الزامية وضع الكمامة في المرافق العامة وألمانيا تسجل تراجعا جديدا في معدل الإصابة الأسبوعي

في أوروبا لحد من زيادة الإصابات بالتهنورة وأميرون لم ترق لحبي السهر والاحتفالات في هولندا.

وقالت سينا غودفروي (٢٦ عاما) مرتدية بدلة لامعة باللونين البرتقالي والأصفر في مدينة بريدا جنوب ندرلاند حيث يقام الكرنفال «انتهى كوفيد، والآن حان وقت الاحتفال». وسمح المطاعم أن تبقى مفتوحة بعد الساعة الواحدة ليلا، مع إلغاء شرط إبراز التصاريح الصحية والقيود المرتبطة بضرورة الالتزام بالتباعد الجسدي. وبقي وضع الكمامات إلزاميا فقط في وسائل النقل العام، وارتاد مئات الأشخاص حانات بريدا ومقاهيها وزُيّنت الشوارع بالبالونات وسط أجواء موسيقية استمرت حتى وقت متأخر. واعتبر يسبر نايبو، وهو مستشار مالي يبلغ ٢٢ عاما أن «إلغاء القيود فجأة أمر غريب لكنّه مذهل». وقالت طالبة سائه فان دي فايل (٢٢ عاما) «انتظرنا الكرنفال طويلا». وشهد موسم الكرنفال عام ٢٠٢٠ بداية انتشار فيروس كورونا في هولندا.

وسجلت ندرلاند البالغ عدد سكانها ١٧ مليون نسمة ٢١٤١٤ حالة وفاة مرتبطة بكوفيد-١٩، و٥.٨ مليون إصابة بالفيروس خلال فترة الجائحة. وتلقّى أكثر من ٨٥ في المائة من السكان البالغين اللقاح المضاد للفيروس.

وهتف رواد الحفل في بريدا بحماس «سنتان للتعوّض»، واضعين أكابيل من الزهور وأقنعة الكرنفال.

يبلغ المعدل قبل أسبوع ١٣٥٠٤، وقبل شهر ٩٤٠٦.

وأضاف المعهد: إن مكاتب الصحة في ألمانيا سجلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ١٧٥ ألفا و٨٣٣ حالة إصابة جديدة بالفيروس، مقابل ١٨٩ ألفا و١٠٥ حالات السبت الماضي.

وبلغ عدد حالات الوفاة الناجمة عن المرض خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ٢٥٠ حالة، مقابل ٢١٠ حالات قبل أسبوع. وبحسب بيانات المعهد، بلغ عدد حالات الإصابة بالفيروس منذ بدء تشييه في ألمانيا في ربيع عام ٢٠٢٠، ١٤ مليوناً و٥٧٤ ألفاً و٨٤٥ حالة. ولكن المعهد أشار إلى أن إجمالي العدد الفعلي لحالات الإصابة قد يكون أعلى من ذلك نظرا لأن كثيرا من حالات الإصابة لم يتم اكتشافها. وأضاف المعهد أن إجمالي عدد المتعافين من الإصابة بالفيروس بلغ ١٠ ملايين و٧٥٨ ألفاً و٥٠٠ شخص، فيما بلغ عدد الأشخاص الذين توفوا إثر الإصابة بالفيروس أو تبعاته، ١٢٢ ألفا و٦٢١ شخصا.

النذرلنديون يحتفلون

احتفل سكان ندرلاند أمس الأول بالكرنفال إثر إلغاء معظم القيود المرتبطة بجائحة «كوفيد-١٩». وندرلاند هي من آخر البلدان الأوروبية التي تعود إلى الوضع الطبيعي، بعدما فرضت في ديسمبر بعضا من أشد القيود

في عدد حالات الاستشفاء، منذ بلوغ الذروة في نهاية يناير. وكرر وزير الصحة أوليفيه فيران أمام النواب الخميس «العزم على رفع الزامية الشهادة الصحية في منصف مارس»، إذا واصلت حدة الوباء تراجعها، لا سيما في مجال الاستشفاء. ورأى دكتور «وتفاؤل»، أن العودة إلى حياة «طبيعية»، قد تكون ممكنة «في الأسابيع المقبلة».

وتستمر الموجة الخامسة من الوباء التي بدأت في الخريف الماضي بالتراجع. وقد أدخل ٢٥،٤٨٤ شخصا مصابا بكوفيد-١٩، إلى المستشفيات الجمعة، أي أقل بـ٤٦ شخصا عن اليوم السابق.

ومن بين الصابين في المستشفيات ٢٥٤٦ يتلقون عناية للحالات الحرجة، أي أقل بـ١١٠ أشخاص في ٢٤ ساعة. وقد ذكرت الحكومة أن تراجع عدد المصابين في مراكز العناية الفائقة إلى أقل من ١٥٠٠ مصاب بحلول منتصف مارس من بين الشروط لرفع الزامية شهادة التطعيم بالكامل أو جزئيا.

تراجع جديد في ألمانيا

سجل معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض صباح أمس تراجعا جديدا في معدل الإصابة الأسبوعي بفيروس كورونا في ألمانيا. وأوضح المعهد أمس أن هذا المعدل، وهو عدد حالات الإصابة بالعدوى لكل ١٠٠ ألف شخص على مدار سبعة أيام، بلغ حاليا ١٢٥٣،٣، مقابل ١٢٥٩،٥ أمس الأول. وكان

عواصم «أ.ف.ب»؛ لم يعد وضع الكمامة إلزاميا في الأماكن التي تفرض شهادة تطعيم للدخول مثل المتاحف ودور السينما والمطاعم اعتبارا من الغد في فرنسا، وهو تخفيف جديد للقيود الصحية بينما تخفف حدة الوباء بشكل ملحوظ. ولكن سيبقى وضع الكمامة إلزاميا في وسائل النقل مثل القطارات أو الطائرات حيث الشهادة الصحية إلزامية أيضا. وستشهد القيود المفروضة على المخاطين للمصابين والمقحمين تخفيفا أيضا. وسيكون إجراء فحص واحد للكشف على الإصابة ضروريا، وقد يكون فحصا ذاتيا، أو «فحسا سريعا» أو «بي سي ار»، عقب يومين من اكتشاف التخالط مع شخص مصاب، بدل ثلاثة فحوص مفروضة حاليا.

وإذا كشف الفحص الذاتي عن إصابة يصبح إجراء «فحص سريع، أو «بي سي ار» ضروريا لتأكيد النتيجة. ولن تشهد فترة العزل تعديلا في حال تأكيد الإصابة. وسيتم تخفيف القيود في المدارس أيضا ليسمح بعدم وضع الكمامة أثناء الفرض، وبمزيد من الاختلاط بين التلاميذ.

ومنذ الغد سيتعين على تلميذ تبينبت ملاحظته لشخص مصاب إجراء فحص ذاتي واحد فقط، بعد يومين، ليتمكن من العودة إلى الصف إذا آتت نتيجته سلبية. ويرى كل من الحكومة والمجلس الأعلى للصحة العامة، أن تخفيف القيود يهرره انخفاض حدة الوباء والانخفاض المستمر

بورتو إمبيدوكلي «إيطاليا» «د.ب.أ»؛ وصلت سفينة الإنقاذ الألمانية «سي ووتش»؛ وعلى متنها ١٢٩ مهاجرا انتشلتهم من البحر المتوسط إلى ميناء بورتو إمبيدوكلي في جزيرة صقلية الإيطالية. وكانت السلطات الإيطالية

مساعدة اللاجئين والمهاجرين الذين يحاولون الانتقال من شمال إفريقيا إلى إيطاليا في رحلات بحرية خطيرة بحثا عن فرص حياتية أفضل، وغالبا ما يتعرضون لمآزق في عرض البحر بسبب عدم صلاحية قواربهم للإبحار.

الماضي من قاربين في البحر المتوسط، لكنها اضطرت إلى الانتظار لعدة أيام انتظارا للسماح لها بالتوجه إلى ميناء آمن وجابهت السفينة عاصفة أثناء ذلك. يذكر أن منظمة «سي ووتش»، تعمل كمظلمات خاصة أخرى في مجال

عشرات القتلى والجرحى من المدنيين.. والزحف الروسي يقترب من «العاصمة»

الكرملين يتهم أوكرانيا بإحباط «إمكانية هدنة».. و«كييف» ترفض الإنذارات والشروط



الرئيس الأوكراني
فولوديمير زيلينسكي

44 عاما

اكتسب شهرة كممثل كوميدي في برنامج تلفزيوني شهير

فاز في الانتخابات الرئاسية عام 2019 على المرشح بيترو بوروشنكو في الجولة الثانية بأكثر من 70% من الأصوات

وصل إلى السلطة متعهداً فتح قنوات اتصال مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

بعد القمة التي جمعت بوتين بـزيلينسكي بعد أشهر قليلة من انتخابه، تشهد العلاقات بين الرئيسين تدهورا مستمرا

AFP

وأصيب مبنى سكني مرتفع في العاصمة بصاروخ، بحسب السلطات الأوكرانية التي لم تقدم معلومات عن أي ضحايا محتملين في الوقت الراهن.

كما أعلنت القوات البرية الأوكرانية على فيسبوك أنها دمرت رتلا روسيا من خمس أليات عسكرية بينها دبابة قرب محطة بيريسيتسكا للمترو على جادة النصر في شمال غرب العاصمة.

من جهتها، لم تتحدث وزارة الدفاع الروسية عن أي هجوم على كييف واكتفت بالإعلان عن إطلاق صواريخ كروز على البنية التحتية العسكرية واحراز تقدم ميداني في الشرق حيث يدعم الجيش الروسي الانفصاليين في منطقتي دونيتسك ولوغانسك، وفي جنوب أوكرانيا حيث دخلت القوات الروسية الاثنين من شبه جزيرة القرم التي ضمتها في ٢٠١٤.

من جانب آخر، طلبت الهيئة الناطمة الروسية للاتصالات السبت من وسائل إعلام وطنية حذف التقارير التي تصف هجوم موسكو على أوكرانيا بأنه «هجوم أو غزو أو إعلان حرب».

وعلى الطريق بين كراماتورسك ودينبرو الواقعتين في شرق أوكرانيا، لاحظ صحفيون من فرانس برس وجود عدد كبير من القوافل العسكرية الأوكرانية. وأقيمت حواجز عسكرية عند مداخل ومخارج كل مدينة رئيسية في هذه المنطقة.

«هولندا تلقت من أوكرانيا أخيرا طلبات إضافية لمعدات عسكرية»، مشيرة إلى أن البلاد «ستزود أوكرانيا بمأثني صاروخ ستينغر مضاد للطائرات في أقرب وقت ممكن».

كما جهة أخرى وفي تسجيله الأخير السبت، دعا زيلينسكي الروس إلى الضغط على الرئيس فلاديمير بوتين لوقف هجومه على أوكرانيا.

كما دعا ألمانيا والمجر إلى «التحلي بالشجاعة، ودعم استبعاد روسيا من نظام «سويتف»، المصري لمقايبة موسكو على غزو بلاده. وقال هناك دعم شبه تام من دول الاتحاد الأوروبي لاستبعاد روسيا من سويتف»، معبرا عن أمله في أن «تتحلى ألمانيا والمجر بالشجاعة لدعم هذا القرار».

وفي الإطار نفسه، وعد رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي زيلينسكي بدعم عقوبات الاتحاد الأوروبي «بما فيها تلك المتعلقة باستبعاد روسيا من نظام سويتف، كما أعلنت الحكومة الإيطالية السبت.

ديبلوماسيا، أعلنت هولندا والنرويج نقل سفارتيهما في أوكرانيا إلى بولندا.

وكانت السويد اتخذت قرارا مماثلا يوم الخميس.

من جانبها، دعت الصين السبت رعاياها في أوكرانيا إلى التزام أقصى قدر من الحذر. وقالت السفارة الصينية في كييف إن «تصعيد الحرب بين أوكرانيا وروسيا (...) يشكل مخاطر على أمن المواطنين الصينيين»، مشيرة إلى زيادة في «السلوك المتطرف في المجتمع الأوكراني».

ودعت السفارة في بيان رعاياها إلى «تجنب الخلافات بشأن قضايا محددة، و «التوافق مع الشعب الأوكراني» و«الامتناع (...) عن الظاهر أي علامات حول هويته».

«وحدات تخريبية»

في الوقت ذاته، أكد رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو في مقطع فيديو أنها كانت ليلة «صعبة» في العاصمة بوجود «وحدات تخريبية» روسية لكن ليس وحدات عسكرية نظامية حتى الآن.

ويحاول الجيش الروسي دخول كييف من الشمال والشمال الشرقي مع دخول قوات من بيلاروس المجاورة. كذلك أفاد الجيش الأوكراني عن معارك «عنيفة» على مسافة ٣٠ كيلومترا إلى جنوب غرب كييف حيث قال إن الروس وأفاد مراسلون لوكالة فرانس برس أن دوي نيران المدفعية والصواريخ تتردد بشكل متقطع في شمال غرب كييف.

الأوكرانية الكبيرة، بما في ذلك العاصمة كييف، لكن مهمتها هي تجنب وقوع خسائر في الأرواح.

وقال «حتى اليوم، حتى هذه اللحظة، لم يسقط من رجالنا قتيلا واحدا، أو مصابا واحدا، أو حتى أصيب رجل واحد بنزلة برد، نافيا ما قال إنها تقارير كاذبة من المصادر الأوكرانية عن سقوط ضحايا.

ومضى قائلا «اتخذ الرئيس (بوتين) القرار الصحيح وستنفذ أوامره تحت أي ظرف».

وفي السابق نشر قديروف قواته في الخارج دعما للعمليات العسكرية الروسية مثلما حدث في سوريا وجورجيا.

وحد بوتين أيضا الأوكرانيين الجمعة على الانتفاض على حكومتهم التي يقول إنها مكونة من «النازيين الجدد».

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد دعا السكان إلى حمل السلاح وأقسم أنه سيبقى في العاصمة مؤكدا أن السلاح الغربي في طريقه لدعم الأوكرانيين.

في الوقت نفسه، أعلن رئيس بلدية كييف السبت تشديد حظر التجول المفروض في العاصمة محذرا من أن أي شخص سيكون موجودا في الشوارع بين الساعة الخامسة والساعة الثامنة سيعامل على أنه عدو. وقال فيتالي كليتشكو «سيعتبر جميع المدنيين الموجودين في الشوارع خلال فترة حظر التجول أعضاء في مجموعات التخريب والاستطلاع التابعة للعدو».

من جهته، أعلن وزير الصحة الأوكراني فيكتور لياشكو على فيسبوك السبت أن ١٩٨ مدنيا قتلوا بينهم ثلاثة أطفال، وجرح أكثر من ألف شخص آخر منذ بدء الغزو الروسي للبلاد قبل ثلاثة أيام. وقال «لأسف وبحسب البيانات، قتل ١٩٨ شخصا على أيدي الغزاة، من بينهم ثلاثة أطفال، وأصيب ١١١٥ شخصا آخر من بينهم ٣٣ طفلا».

كذلك، قتل عشرات الجنود فيما لم تعلن روسيا أي حصيلة. وتقول كييف إنها ألحقت خسائر فادحة بالجيش الروسي.

«الحرب ستطول»

أعلن زيلينسكي السبت أن شركاءه الغربيين سيرسلون أسلحة جديدة ومعدات لأوكرانيا، قائلا إن «التحالف ضد الحرب فاعل».

وجاءت تصريحاته بعد مكالمة مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي حذر أن الحرب في أوكرانيا «ستطول»، ويجب أن نستعد لها».

وأعلنت وزارة الدفاع الهولندية في رسالة إلى البرلمان أن

عواصم «وكالات» : تتعرض كييف منذ صباح السبت لقصف صاروخي وتشهد معارك بين القوات الروسية وجيش أوكرانيا التي دعا رئيسها فولوديمير زيلينسكي شعبه إلى القتال لصد الهجوم الروسي الذي أدى إلى مقتل ٢٠٠ مدني حتى الآن، حسب أوكرانيا.

من جهة أخرى وفي تسجيل فيديو جديد، أكد زيلينسكي السبت أن أوكرانيا «أخرجت، خطة الهجوم الروسية «عن مسارها».

وقال «صمدنا ونجحنا في التصدي لهجمات العدو، موضحا أن القتال مستمر في العديد من البلدات والمناطق في البلاد، لكن (...) جيشنا هو الذي يسيطر على كييف والمدن الرئيسية في كل أنحاء العاصمة».

كما عرب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن اعتقاده في أن عشرات الآلاف من الجنود الروس دخلوا إلى أوكرانيا. وكتب الرئيس عبر موقع تويتر السبت: «يوجد على أرضنا أكثر من ١٠٠ ألف من الغزاة...إنهم يطلقون النار بغدر على المباني السكنية».

وانشد مجلس الأمن الدولي لتقديم الدعم السياسي العاجل لأوكرانيا قائلا: «أوقفوا المعتدي معا».

وفي تطور لافت مساء أمس، قال دبلوماسي من الاتحاد الأوروبي إن ألمانيا بصدد الموافقة على تسليم ٤٠٠ قذيفة آر.بي.جي إلى أوكرانيا عن طريق دولة ثالثة.

وأضاف الدبلوماسي أن ألمانيا زودت الدولة الثالثة بقذائف آر.بي.جي في وقت سابق. وتحتاج الدول التي تريد إعادة توجيه صادرات الأسلحة الألمانية إلى التقدم بطلب للحصول على الموافقة في برلين أولا.

وحتى الآن، يستعد المستشار الألماني أولاف شولتس تسليم أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا.

وفي اليوم الثالث من الهجوم الروسي على أوكرانيا، تدور مواجهات في كييف بين قوات الجانبين من أجل السيطرة على العاصمة. وجرت معارك في جادة النصر، أحد الشرايين الرئيسية في كييف بعد ساعات من توجيه زيلينسكي دعوة إلى التعبئة.

من جهة أخرى، قال رمضان قديروف زعيم منطقة الشيشان الروسية وليف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السبت إن مقاتلين شيشانيين انتشروا في أوكرانيا، وحث الأوكرانيين على الإطاحة بحكومتهم.

وفي مقطع مصور بث على الإنترنت تباهى قديروف بأن الوحدات الشيشانية لم تتكبد أي خسائر حتى الآن وقال إن القوات الروسية يمكنها بسهولة السيطرة على المدن

تصريحات السياسيين خلال الـ٢٤ ساعة الماضية



وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو

وأضاف أن تسعين بالمائة من اللاجئين لديهم أماكن فعلية يتوجهون إليها في بولندا، مثل منازل أصدقاء أو أفراد أسرة، لكن الباقين قصدوا تسعة مراكز استقبال أقيمت على طول الحدود.

وتقدم تلك المراكز وجبات طعام ورعاية طبية ومكان للاستراحة ومعلومات ضرورية.

تشاوشوغلو: ندعو لوقف

العمليات العسكرية بأوكرانيا

من جانبه، دعا وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو في تلفزيون «بما في ذلك هنا في ألمانيا»، بعد اجتياح روسيا لأوكرانيا.

وقال مورافيسكي للصحفيين البولنديين «لهذا السبب قدمت إلى هنا، لمقابلة المستشار (الألماني) أولاف شولتس، لأهز الضمائر، لأهز ضمير ألمانيا، حتى يقرروا (الألمان) أخيرا فرض عقوبات مدمرة حقًا، على روسيا.

في الوقت ذاته، أعلن نائب وزير الداخلية البولندي باول سيفرناكر السبت أن ١٠٠ ألف أوكراني عبروا الحدود البولندية منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا.

وقال سيفرناكر للصحفيين الذين التقاهم في قرية مديكا الحدودية «منذ بدء العمليات العسكرية في أوكرانيا، عبر مائة ألف شخص الحدود قادمين من أوكرانيا إلى بولندا».



■ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

في التمويل العالي للضغط على موسكو من خلال التأثير عليها في أمورها. وقال جو بايدن إنه «خيار»، لكن الرئيس الأمريكي رفض حتى الآن اتخاذه مؤكدا أن بعض الدول الأوروبية تعارضه را هنا.

مورافيسكي: بولندا تتدد

بـ«أثانية» الدول الغربية

إلى ذلك، ندد رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيسكي من برلين السبت بـ«الأثانية الراسخة»، لدى بعض الدول الغربية، «بما في ذلك هنا في ألمانيا»، بعد اجتياح روسيا لأوكرانيا.

وقال مورافيسكي للصحفيين البولنديين «لهذا السبب قدمت إلى هنا، لمقابلة المستشار (الألماني) أولاف شولتس، لأهز الضمائر، لأهز ضمير ألمانيا، حتى يقرروا (الألمان) أخيرا فرض عقوبات مدمرة حقًا، على روسيا.

في الوقت ذاته، أعلن نائب وزير الداخلية البولندي باول سيفرناكر السبت أن ١٠٠ ألف أوكراني عبروا الحدود البولندية منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا.

وقال سيفرناكر للصحفيين الذين التقاهم في قرية مديكا الحدودية «منذ بدء العمليات العسكرية في أوكرانيا، عبر مائة ألف شخص الحدود قادمين من أوكرانيا إلى بولندا».



■ رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي

فرنسا هي تاسع أكبر مورد للمنتجات الغذائية الزراعية لروسيا بقيمة ٧٨٠ مليون يورو سنويا بحسب جمعية الصناعات الزراعية الفرنسية «انيا».

وهناك العديد من الشركات الفرنسية الكبيرة في أوكرانيا تعمل خصوصا في قطاع الألبان والحبوب والبيذور.

دراغي: ندعم العقوبات

على روسيا بما في ذلك نظام سويتف

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي دعمه الكامل لعقوبات الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك تلك المتعلقة باستثناء روسيا من النظام ما بين الينوك (سويتف، حسبما أعلنت الحكومة الإيطالية السبت.

وقالت الحكومة الإيطالية في بيان صدر بعد اتصال هاتفي بين المسؤولين أن «ماريو دراغي أكد للرئيس زيلينسكي أن إيطاليا تدعم وستدعم بشكل كامل نهج الاتحاد الأوروبي بشأن العقوبات ضد روسيا بما في ذلك تلك المتعلقة بنظام سويتف». ويدرس الاتحاد الأوروبي حاليا هذا الإجراء رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا.

وتعالت أصوات لاستبعاد روسيا من هذا النظام الأساسي



■ رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيسكي

ماكرون: الحرب في أوكرانيا

«ستطول» و«يجب أن نستعد لها»

حذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت من أن الحرب في أوكرانيا «ستطول»، ويجب أن نستعد لها، مشيرا إلى أن الحكومة تعد «خطة صمود» لمواجهة العواقب الاقتصادية للأزمة.

وقال ماكرون لدى افتتاح المعرض الدولي للزراعة في باريس «عاد الحرب إلى أوروبا (...) هذه الحرب ستطول، شديدا على أنها لن تكون بلا عواقب على عالم الزراعة».

وأوضح «من المؤكد أنه ستكون هناك عواقب على صادراتنا في القطاعات الرئيسية»، مثل النبيذ والحبوب والعلف موضحا «نحن بصدد وضع خطة صمود».

وتحدث ماكرون لمدة عشرين دقيقة أمام قادة المنظمات المهنية. وهو اختصر زيارته للمعرض الذي يستمر حتى ٦ مارس بسبب الأزمة الدولية.

وأجرى ماكرون ثلاث محادثات هاتفية منذ الجمعة مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وفقا للتلغراف. وبحثى المتخصصون في مجال الأغذية من إجراءات انتقامية روسية من شأنها أن تشل التجارة ردا على العقوبات الغربية.



■ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

بليتكن: مساعدات عسكرية أمريكية

جديدة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار

أعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن السبت أن الولايات المتحدة ستقدم لأوكرانيا مساعدات عسكرية إضافية بقيمة ٣٥٠ مليون دولار لصد الغزو الروسي.

وقال بليتكن في بيان «هذه الحزمة ستشمل وسائل عسكرية دفاعية جديدة لمساعدة أوكرانيا على مواجهة تهديدات الممرعات والمقاتلات والمروحيات والتهديدات الأخرى».

وأضاف «هذه إشارة واضحة أخرى إلى أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب شعب أوكرانيا في الدفاع عن دولته ذات السيادة والشجاعة».

وأشار بليتكن إلى أن الولايات المتحدة رصدت ستين مليون دولار من المساعدات العسكرية لأوكرانيا في الخريف، ثم مائتي مليون دولار أخرى في ديسمبر «بينما التهديد (الروسي) يتوضح».

وقال إنه مع الإعلان عن ٣٥٠ مليون دولار السبت «ترفع القيمة الإجمالية للمساعدة الأمنية التي قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا خلال العام الماضي إلى أكثر من مليار دولار».

اللاجئون: «العودة غير ممكنة»

برلين تعد «بتأمين مساعدة ضخمة» للأوكرانيين الفارين من القصف



ساشا لانجينباخ: لقد استقبلنا اليوم ٧٥ أوكرانيا. هذا العدد ليس كبيرا ولكننا ننتظر المزيد في الأيام المقبلة، وأضاف: «ذوهم سبب ما يحدث في بلادهم يكاد يكون واضحا».

وهيا مسؤولون ١٣٠٠ سريفي في مركز استقبال شمال برلين، ويتوقع وضع ضعف هذا العدد في الأيام المقبلة.

وتم تعزيز فرق العمل بموظفين يجيدون الأوكرانية أو الروسية.

تسهيل الاجراءات

وينص المسؤولون عن المركز من يامكانه، بانتظار بضعة أيام، لأنهم يعتقدون أن السلطات ستستجيب من قيود التشريعات اللوكزاميين وتسمح بإجراء أسح.

ويضيف ساشا لانجيناخ: «سيستل ذلك اندماجهم هنا بشكل كبير». ويوضح دميتري تيفينيفيتش: «المعلم من العام ٢٠١٤م لا انتظر إلى تقديم لاجئ لاجئ. لقد قل في برلين أثناء لقاء لأصدقاء». ويضيف: «وصلت قبل أسبوعين وأحياناً لا يمكن العودة إلى المنزل، وطفلة زوجة الأب» - سنوات موحدة جان من روسيا. في زيارة عاجلة، ويحاول الاستعلام في المركز عن كيفية جلبها، ويذكر ستانيسلاف شالاماي (٢٦ عاماً) بالراحة لأنه وجد سقفا للبيت

لقد غادر كييف في ١٥ فبراير بينما كانت الخشية من اندلاع حرب تتصاعد، ويقول «كنت متوترًا، فحزمت امتعتي ورحلت».

استسلمت حافلة إلى وارسو، ثم أخرى إلى برلين. ولا يستطيع أن يدرك ما يحدث في بلاده هناك. ويقول «٤٠ مليون أوكراني يعيشون هناك، لم يسألهم أحد عن أي شيء، وفجأة دخل جيش وبدا بإطلاق النار لقتل الناس».

مضيف: «لا أعرف ما يحدث لي هنا، لا أعرف ما يحدث الأوكرانيا، سأطرح على الانتظار».

برلين (أ.ف.ب.) عرفت سفيتلانا أن الوقت حان لمغادرة أوكرانيا عندما توقفت الحركة الجوية في المطار قرب منزلها الواقع في مدينة خاركييف، في شمال شرق أوكرانيا.

وقالت لوكالة فرانس برس، حاملةً طفلها البالغ عامين بين ذراعيها بينما كانت تنظر من رفقها تسجيلها في مركز استقبال في برلين: «كان هذا حسدا». عندما توقفت الطائرات عن الطيران، عرفنا أن شيئا خطيرا يبدأ.

وهذه العائلة من بين عشرات الأسر الماثلين الهاربين من الحرب في أوكرانيا الذين بدأوا الوصول إلى ألمانيا. ولا تقف ألمانيا الأولى اقتصادياً في أوروبا في خمد المواجهة أمامي حاليًا بعكس بولندا ورومانيا. ولكن يمكن أن تصبح كذلك في أسرع وقت. ووعدت برلين: «بأنهم مساعداً ضخمًا» للأوكرانيين الفارين من الصفوف، كما تعرف بسبعتهما الطبية في مجال الجوع». بعد عام استقبلت مئات آلاف المهاجرين من الشرق الأوسط بعدد ٢٠١٥ في أعقاب النزاع في سوريا، ثم ٢٠١٦ آلاف القادمين خلال أزمة المهاجرين، الجديدة التي اتهمت بيلاروس باعتقالها.

الطريق نحو الغرب

وبدأت رحلة سفيثلانا وعائلتها الثلاثة، ووضعوا بعض الأمتعة في (السيارة القديمة)، واتجهوا نحو الغرب، وبعد أقل من يومين، أعلن الرئيس الروسي غزو بلادهم.

فربيع الجمعة.

سؤالها عن سبب عدم بقائهم في بولندا الأكثر قربا بالنسبة إلى أهلهم، أجبت باسما، قائلة: «لا يمكننا العودة إلى المنزل، لأننا كنا نعيش في منطقة أراضٍ تابعة للحاكمين في العاصمة الألمانية



■ علامات الحزن والأسى ترسم على وجه طفلة وهي تنظر إلى أمها، فيما يتواصل وصول اللاجئين الأوكرانيين الفارين من الحرب إلى ألمانيا. (رويترز)

تحليل أخباري

بایدن یستهدف روسیا بتحدیث استراتیجیة «الاحتواء» لعصر جدید

رئيس بوتني في جنيف قد عقد بدافع من اخراق خط أنابيب
يال الذي أغلق نحو نصف تدفق البنزين ووقود الطائرات إلى
الشرقي، وتسبب في ظهور طوابير الوقود برغم وجود وفرة
كان حدثا اهتز له البيت الأبيض وتعلم منه الكرملين دروسا
بضعف البنية الأساسية الحيوية في أمريكا.

ج الرئيس بايدن من الاجتماع مظهرًا بعض الاحترام المهني
س بوتين بوصفه خصما. ومن جانبه قال الرئيس بوتين إنه
يود لعداوة. وفي لحظة ما وجه الرئيس بايدن سؤالاً للرئيس
عما قد يشعر به لو هوجمت خطوط أنابيب الغاز الروسية
عبد. وهو السؤال الذي فسره البعض باعتباره تهديدا للرئيس
سي.

منار شهر، تراجعت صصابات برامج الفدية، ولم يفض وقت
على اعتقال الشرطة الروسية. بناء على معلومات من الولايات
ة، مجموعة ما وصفته بالشرطة الإلكترونية الإجرامية.
هناك خوفا الآن من إطلاق العنان لهذه الصعوبات، وكذلك
وعاء القرصنة من قبيل سان دورم التي تم ربطها بوحدة ج
وال مخبرات العسكرية الروسية. يعتقد أن سان دورم مسؤولة
رصة شبكة الطاقة الأوكرانية وأهدافها للتحت.
ما يزيد على شهر، تصدر مديرية وكالة الأمن السبيرياني وأمن
الأساسية في إيسترني سلسله ما تسببه تفريعات الدروع،
ر علنا للتشجيع على مزيد من المرونة في شبكة الكمبيوتر
ع السيطرة القطاع الخاص في الولايات المتحدة.

عاون مع البريطانيين والمباحث الفيدرالية ووكالة الأمن الوطني ووكالة جين إسترتلي تفاصيل تقنية لسلسلة من البرامج المؤذية برصدها. وتبين أنها مشتقة من إحدى أكثر الهجمات التي تم ها تدميرا وكانت موجهة لأوكرانيا في عام ٢٠١٧.

سببة لأكبر البنوك والمرافق في أمريكا، كان هذا خبرا قديما، إذ
لست سنوات الهجمات الروسية على أوكرانيا ودول أخرى. لكن في
ساعات أخرى أقل استثمارا في صد الهجمات، يستغرق بناء المرونة
لذلك لا يتصور أحد أن تحذيرات اللحظة الأخيرة لإغلاق النظم
ييفة كافية وإن تكن نافعة.

أبوات تحذر حكومة الولايات المتحدة من أن روسيا أعلنت شيفرة في الشبكات الأمريكية، ومنها شبكة الطاقة، وهي قادرة على لاق في تاريخ لاحق. (وقد فعلت الولايات المتحدة مثل ذلك سية). لكن روسيا مترددة حتى الآن في إطلاق تلك «الشيفرة» وقد تدفع عقوبات الولايات المتحدة القيادة الروسية إلى هها في ما يتكهن البعض.

ب هجوم يستهدف أوكرانيا في ضرر جانبي.

حدث هذا من قبل: حيث انتهت هجمة توتبيتيا الروسية على

يا في ٢٠١٧ بالتسلل خارج حدود أوكرانيا، فأعاقت بعض عمليات

ت الشخص مثل ماري سك وفيدكس.
السناتور الديمقراطي مارك وورنر عن ولاية فرجينيا ورئيس
المخابرات بمجلس الشيوخ الذي سخر كثيرا من طاقته مثل هذه
المخبريات إن «بوسك» أن تخيل تصعيدا سريعا إلى ما قد يعد
على النشوة. وهذا منطقة مجهولة لم نعين قط على كينان
نظر في أمرها.

■ «خدمة نيويورك تايمز»

استعمال الأراضي الأوكرانية لضرب موسكو. وكذلك وصف أمريكا بـ «إمبراطورية الأكاذيب».

ولكن «التقديرات اليوم»، كما قال ريتشارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية يوم الخميس «كبيرة للغاية أمام نجاح الاحتواء».

وأشار إلى أن الاتحاد السوفيتي كان يمثل إلى حد كبير تحديا عسكريا لأيدولوجيا أما روسيا اليوم فمصدر للوقود والمعادن الضرورية «وهذا يعطيهم ميزة كبيرة علينا، حتى لو أن لنا ميزة عليهم». وقد اتضحت قوة ميزتهم علينا في أجابة الرئيس بايدن على سؤال يوم الخميس (سبب عدم طرد روسيا من نظام الاتصال البنكي العالمي للمعاملات المالية (سويتف SWIFT)).

من شأن إخراج روسيا من هذا النظام أن يكون خطوة تدميرية، تقطع
عن الحكومة عائدات الغاز التي تقدر بنحو ٤٠٪ من دخلها النقدي،
ومن شأنه أن يكون العقوبة المفردة القادرة بصورة شبه يقينية على
إيذاء الرئيس بوتين أدى لا تملك عقوبة أخرى تحقيقه.

لكن الرئيس بوتين أشار في خطابه إلى أنه «في حزمنا العقابية، خططنا تحديدا لما يسمح باستمرار مدفوعات الطاقة، وبسؤاله عن إخراج روسيا من سويفت أضاف في رقة أنه «في الوقت الراهن، ليس هذا بالوضع الذي نرجو أوروبا اتخاذه». والواقع أن الجدل بشأن

سوفيت مصدر توتر في نقاشات الغرف المغلقة، وبخاصة مع ألمانيا. والإعتراض الألماني واضح: إذا لم يجد بلد وسيلة لدفع ثمن الغاز، فكلن ترسله إليه روسيا.

فكرنا السبب الثاني لاحتمال عدم نجاح الاحتواء هو أن لدى روسيا شيكا جديدا وأقفا في مواجهة الغرب، وإن يكن غير متمسك كثيرا، وهو الصين.

حينما أوصى كينان بنظرية الاحتواء، كانت الصين في حرب أهلية. وفي وقت لاحق من الحرب الباردة، حينما التقى القادة الروس بنظرائهم لصينيين، كانت روسيا هي اللاعب المهيمن بين البلدين. انتهى هذا.



يوميات سورية ٤٥

عادل محمود

1-

كانت لي، ذات سنوات، هواية التصوير الفوتوغرافي. فتحت ورشة طبع الأسود والأبيض في مختبر صغير في مطبخ البيت. وكنا نقضي ساعات، أنا والشاعر نزيه أبو عفش، في تحميض وطبع الصور، وتكبيرها... بعد حصة مشوار لصيد اللقطات. ثم تركت الهواية... وسافرت.

2-

بعد مرور ٥٠ سنة... صعدت إلى السقيفة (مستودع المطبخ) لأجد آلة طبع الصور ملفوفة بالغبار. وتساءلت: لماذا توقفت عن التصوير الفني والصحفي، وإنما حتى عن التقاط الصور التذكارية.

3-

قرأت من الصور، كيف كانت، الحائز على جائزة بوليتزر للتصوير الفوتوغرافي، لكيف صورة، اشتهرت في العام ١٩٩٤، لطفلة هزيلة من جنوب أفريقيا تحتضر من الجوع في أرض خللاء، وثمة تسر على بعد بضعة أمتار منها ينتظر موتها.

4-

بعد ثلاثة أشهر من حصوله على الجائزة... انتحر، تاركاً الرسالة التالية: «أنا أسف جدا جدا. لكن ألم الحياة يفوق متعتها.» للمصور الذي التقط بقايا قدمه المتدلية بعد انجراف لغم به، لينتقل لها صورة وداع.

5-

الطبيب النفسي في جنوب أفريقيا، أيام الفصل العنصري، تطور لبوابك ظواهر أمراض جديدة، ومن بينها الرضوض النفسية والاكتئاب الذي يصيب المراسلين الحربيين وعصوري مصائر الجسد البشري.

6-

فتحت أرشيف صوري... وأغلقتة فوراً. لا أريد امتحان أعصابي مرتين!

1-

اللغة تدل على الناطقين... هويات مفاهيم، وتعريفات الأشياء ووصفها ومواريتهم، خذ مثلاً هذه الجملة الخبرية: «وقع أو وقعت في الحب، تنطوي الجملة على خطورة كسر ساق على سور فتاة عاشقة في بيئة محافظة. وفي الجملة نفسها احتمالات كسر قلب، احتمالات به الأغاني العاطفية. إن هذه الجملة تنطوي على وفرة في أنواع الكسور... ما دامت أول كلمة في الجملة... «وقع.»

2-

خذ هذه الجملة أيضاً: «اندلعت الحرب، الجملة بالنسبة لشدة فقرها لفة، قياساً بما تخبر عنه، واقعاً. الجملة كأنها استخفت بما تفعله الحرب: اندلعت... هذا يعني مئات آلاف الضحايا، آلاف المدن المدمرة... مقابر مجهولة لمجازر جماعية... اندلعت الحرب، جملة فقيرة ومفشوشة.

3-

اندلعت الحرب في سورية...ها نحن في العام الثاني عشر. والموتى لم يصلوا بعد إلى نهايتهم .

1-

قصاصة في الطريق: «سأطبل كل يوم، بلا كلمات أن: تنمو عضلاتي لاخافة وحش الظلام، الذي يقطع الكهرياء. وأن يكبر عقلي، فأغض الطرف عن أذى هذه البلاد. وأن أبتسم كل يوم، في تدريب متواصل أمام المرأة، كي لا يبدو على وجهي سحنة اللاجئ الحديث، وحزن الغزال الجريج.

2-

أود أن استيقظ صباحاً، وأمامي في علبة نقود العائلة، ما يكفي لشراء ٤ حبات بطاطا، وبيضتين.

3-

أود أن أصل يوماً إلى تعريف جامع مانع قاطع للسعادة... أو على الأقل، لبعض صفاتها.

4-

أود كل ذلك، فقط، كي أستطيع تمضية هذا اليوم بسلام.

1-

من دفتر قديم: قالوا لتلاميذ ذات شعية إذ كان يقرب في السماء الأنجم ما بعد فتح الأرض ماذا تبتغي؟ فأجاب: انظر كيف أفتتح السما

إيهاب الملاح

من تراث الفكر السياسي في الإسلام «المعتزلة»

الخروج عليه بعد انعقاد الأمر له أم لا، كل هذه الأسئلة التي سعى مفكرو المعتزلة إلى التعرض لها والإجابة عنها، فإن ثمة علاقة قوية تعرض لها الكتاب تفصيلاً بين التشيع والاعتزال في هذا الجانب، أي نظرية الإمامة، نظرياً وعملياً، وتطور هذه العلاقة في الفترة المتأخرة من تاريخ المعتزلة.

4-

تاريخياً، ومن خلال الأحداث والوقائع التي تراكفت مع ظهور المعتزلة على مسرح الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية في القرن الثاني للهجرة، يتتبع مؤلف الكتاب تاريخ المعتزلة، ونشاطهم السياسي خلال حكم الأمويين والعباسيين (كانوا مصدر قلق كبير لخلفاء البيت الأموي، ومن بعدهم بني العباس)، مع التوقف تفصيلاً لدراسة علاقة المعتزلة بالخليفة المأمون، ومن بعده الخليفة المعتصم، والدور الكبير الذي لعبوه في هذه الفترة، ثم المأساة التي تشكلت فصولها إبان اقترابهم من رأس السلطة، وما نتج عنها من محنة عُرِفَت في التاريخ الإسلامي بـ«محنة خلق القرآن»، التي يتعرض للكتاب لكشف أبعادها السياسية، ليخرج «فرسان العقل في التراث الإسلامي، وهم حاملون بوزر الاستبداد وإجبار المخالفين على اعتناق آرائهم وأفكارهم وتصوراتهم حول القرآن والذات الإلهية قسراً وجبراً! ولأنه، فعلاً، كما تدبّر تدان، فقد ذهب الخليفة المأمون، وأتى الخليفة المتوكل ليخوض معركة عنيفة ضد المعتزلة، وضد الفالطين بخلق القرآن، مستنداً في معركته إلى من عانوا من الظلم في عهد المأمون، وخاصة أتباع ابن حنبل، وصاح في الناس أمراً ومستنداً هو أيضاً إلى السيف والسجن «ياكم والقياس، قدم الإسلام لا تثبت إلا على قطرة التسليم، إياكم والتعقّب فإن من كان قبلكم قد هلك به!»

مع مجيء الخليفة الواثق العباسي، الذي أبطل الإجراءات التي أدت إلى المحنة، تبدأ صفحة جديدة في تاريخ المعتزلة، حيث ينقلب السحر على الساحر، وتبدأ محنة المعتزلة الكبرى على يد الخليفة المتوكل، وهو ما يتطرق إليه الكتاب لكشف مظاهرها، والبحث عن أسبابها وتفسير النتائج التي تخضعت عن التكنيل بالمعتزلة واضطهادهم في مجرى الحياة الفكرية والسياسية الإسلامية.

5-

ويختتم الكتاب رحلته مع المعتزلة، قبل سقوطهم وخروجهم من مسرح التاريخ، بالوقوف طويلاً أمام ظهور أبي الحسن الأشعري، صاحب الدور الكبير والمؤثر في تقنين ما يسمى بالوسعية الإسلامية، حيث بدأ الأشعري معتزلياً وانتهى مؤسساً لتيار «الأشعرية»، التي كُتِبَ لها السيادة على العقل السني الإسلامي، منذ القرن الرابع وحتى الآن.

ويناقش الكتاب التأثير الضخم الذي أحدثه ظهور أبي الحسن الأشعري على الكيان الفكري للمعتزلة، مما كان إيذاناً بخفوت صوته، ونهاية الوجود المستقل والفاعل والمؤثر لفرقة لم يُكُتِبَ لها الكون على مسرح التاريخ الإسلامي، والحياة الفكرية والثقافية الإسلامية، أكثر من قرون معدودة.

■ إيهاب الملاح باحث مصري في مجال الأدب والتراث والثقافة

في جانبها السياسي، وبالأخص فرقة «المعتزلة»، التي كان دائماً ما يتم التركيز على بعدها الفكري والكلامي (الديني)، وما يتصل بصراع التاويلات الفقهية والعقدية في القرون الأربعة الأولى للهجرة.

ولا يقتصر الكتاب على التعرض للفكر السياسي عند المعتزلة فقط، بل يعرض كذلك للفكر السياسي عند المرجئة والقدريّة وعند أهل السنة والجماعة، وينقب في تراث الأئمة الأربعة المشهورين في التراث الفقهي السني.

ورغم ذلك، فإن المعتزلة كانوا أصحاب النصب الأوفى من العرض والقراءة والتحليل؛ وتوقف جمال بدوي أمام محطاتهم الفصليّة منذ الظهور في البصرة في القرن الثاني الهجري؛ معتمداً على إيراد النقول والنصوص التي عاجلت تاريخهم من المصادر القديمة والمراجع الحديثة على السواء، لكنه دائماً يراعي أن تكون الرواية أو النص المنقول في حيز مقروء قدر الإمكان ويتمتع الشرح والتعليق والربط بين الروايات أو كشف التعارض بينها وكل ذلك في سياق متصل منع أفاد فيه من خبرته الصحفية والكتابة الموجهة لجمهور عام بإفادة رائعة وظرفاً خير توظيف.

3-

يقدم الكتاب قراءة الأصول الخمسة للمعتزلة من وجهة سياسية، متعرضاً بالضرورة إلى بحث نظريتهم في الحكم؛ أو دراسة مبحث «الإمامة»، وهو المبحث الذي تناوله المتكلمون والفقهاء بل حتى المحدثون بحدة وضراوة، ودارت حوله المنازعات والشقاكات، بصورة لم يعرفها أي مبحث آخر بطبيعة الحال.

وإذا كان الجانب النظري من البحث حول «الإمامة»، ينصب على نشأة المعتزلة وأفكارهم الأولى التي تبلورت حول فكرة «الإمام، ووجوب نصبه والشروط التي يجب أن تتوافر فيه، وهل يجوز

1-

كانت فرقة «المعتزلة»، الشهيرة، في تاريخ المذاهب والفرق الإسلامية، هي الفرقة الحاملة والداعية لسلطة العقل والعقلانية في التراث الإسلامي، منذ ظهورها حتى اختفائها من على مسرح الحياة الفكرية والثقافية في القرن الخامس، لكن أثرها لم يخب تماماً رغم ما تعرضت له أصول المعتزلة من حرق وطمس وتدمير، ولم يبق إلا أقل القليل مما نقله عنهم مؤرخو الفرق الدينية، ومعظمها من منظور الخصوم، وأصل نشأة المعتزلة، كان قول مؤسس المذهب وأصل بين عطاء المعتزلي أن مرتكب الكبيرة ليس بكافر، ولا هو معنى عنه، وحسابه عند ربه.

وشُهر المعتزلة، في تراثنا الفكري بأنهم الذين فتحوا طاقة ضوء منيرة على العقل العربي والإسلامي، وكيف جاهدوا لتبرير حرية الاختيار وحرية الإرادة بالنسبة للإنسان، فنجدهم في محاولتهم الرد على المدرسة الجبرية يقولون: لو لم يكن الإنسان حراً في تصرفاته لما كان مسؤولاً عنها، وما كان من العدل الإلهي مجازاته عليها ذواباً أو عقاباً، بمعنى أنه إذا كان الإنسان مسيراً من قبل الباري، فليس له إرادة أو حق في الاختيار، فكيف يجوز لله أن يعاقبه على شر كتبه له، أو ابتلاه به؟

ويقول المعتزلة: بما أن الله كريم، وعادل، ومنزه عن الخطأ، ولا يخلق إلا الإصلاح، فهو تعالى خلق الكون وخلق الإنسان على أكمل صورة، وعلى أحسن وجه، ولهذا فليس هناك داع لأن يتدخل الله في الكون أو في شؤون العالم بعد الخلق، والقول عكس ذلك ينفي صفة الكمال المطلع عن الخلق، حيث لا يخلق الكمال اللامتناهي الناقص التناهي، إنما يخلق الناقص ناقصاً، فالله تعالى هو الوحيد الكامل، وما خلقه هو كامل بخيره وشره، ونبيغيمه وجبيمه.. هذه مجرد لحظة سريعة عن فكرة المعتزلة حول حرية الإرادة والعدل الإلهي وطريقة تفكيرهم في مثل تلك القضايا المجردة.

2-

وإذا كانت فرقة المعتزلة من الفرق الإشكالية في تراثنا الإسلامي، قد حظيت بدراسات معمقة واسعة على المستوى الفلسفي، والكلامي، واللغوي البلاغي، لكنها لم تحظ بالقدر ذاته على المستوى السياسي، سواء من ناحية الأفكار النظرية أو من خلال محاولات وتجارب تطبيقية، فإن ثمة عدداً قليلاً من الكتب التي قصدت لهذا الموضوع تفصيلاً واستقصاء، أذكر منها على سبيل المثال دراسة الدكتور عبد الرحمن سالم «التاريخ السياسي للمعتزلة حتى القرن الثالث الهجري، التي صدرت قبل أعوام عن دار رؤية بالقاهرة، لكن ثمة كتاباً آخر يعود إلى تاريخ أقدم بكثير لكتاب وصحفي ومؤرخ مصري، نالت كتاباته الموجهة للقارئ غير المتخصص قبولاً وديعاً وشهرة واسعة، وهو المرحوم جمال بدوي أحد أقطاب الصحافة المصرية في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، وصاحب الكتب والمؤلفات التاريخية والتراثية الشهيرة.

من بين أهم مؤلفات جمال بدوي التي لم تحظ بشهرة كبيرة مقارنة بكثير من مؤلفاته الأخرى كتابه الرابع «من تراث الفكر السياسي في الإسلام»، وهو كتاب يعود تاريخ نشره إلى عام ١٩٩٩، ورغم منبر جسيمه، وقلة عدد صفحاته (١٨٥ صفحة من القطع الأصغر من المتوسط)، فإنه يمثل من وجهة نظري واحداً من أفضل ما كتب عن تاريخ المذاهب والفرق الإسلامية

أضاميم

الخيرية لجمعية العطاء، رافعة شعار: (تبرع وامنح كتابك حياة جديدة)، شعاراً يُوْجِج في داخلنا رغبة التبرع، ودخول الكتب في العمل الخيري، ومن خلاله نترك بصمة رافعة في نفوس من يستفيد منه، ويطلق شهية التعرف على كتب الآخرين، وبهذه الطريقة ينتقل الكتاب من يد إلى أخرى، وينقلب أوراؤه تعود له الحياة، بعد خمول طويل، مع شعور رائع بالامتنان.

ولأن حياة الكتاب تصبح أفضل بانتقاله من مكان إلى آخر، فطائر لا يحتمل العيش في قفص من ذهب، إنما تهفو روحه للطيران، والتحليق بحرية في الفضاء، فهكذا حال الكتاب، لا يجب أن يلبث في مكانه طويلاً، حتى لا يبرح عليه الغبار، ففي داخله أرواح كبار الأدياء والمفكرين، أرواح من شغلوا حياتهم ليلاً ونهاراً بالكتابة والتأليف، وتحجير الصفحات بأروع النصوص، لتلك الأرواح تنتفض الحياة داخل الصفحات، ولكنها أيضاً تستمد حيويتها من روح القارئ، في تمنح معرفي أخذ ليس له مثيل.

وأتأسف كثيراً حين أدخل مكتبة، فأرى من بينها كتباً صدرت قبل عقود من السنين، وما تزال على حالها لم تُقرأ، فهل نتصورون كتباً تقبع في الأرفف زمناً طويلاً دون أن يتصفح أحد، ما تزال أوراقها متراصة، ولم تقلبها يد قارئ!، مثل هذه الكتب صادفتها كثيراً، وهي موجودة في المكتبات الأهلية، ومكتبات المؤسسات، حيث تشتري ليؤت بها مكتبة، وتبقى في الرف الذي توضع فيه، ولا تلمسها يد قارئ.

أتأسف كثيراً حين أرى كتباً مهمة تترك هملًا، وتظل سنوات تنتظر قارئاً لا يأتي، ومثل هذه الكتب جدير بها أن تكون في يد قارئ أو باحث أو لئيم، وجدير بها أن تنتقل من مكتبة إلى أخرى، لتحقيق القيمة المعرفية من الكتاب، فقولفه لم يحرق سنوات عمره في تأليفها، ليبقى كتابه بعد أن يطبع في رف لا تصل إليه يد، وإنما لينتقل من وعي إلى آخر، ومن ذاكرة إلى أخرى، ويراد القول والوجدان، بما فيه من معارف وحيوات، يأخذ بقارنه إلى عالم جميل، ويغوص به في عمق الماضي السحيق، أو يعرج به إلى الأفق الحرب للمستقبل.

■ محمد الحصري كاتب وصحفي عماني

■ كتب قديمة تضي لمسة جمالية في معرض مسقط الدولي للكتاب

ومعرض مسقط الدولي للكتاب حافل بالكتابات التي تأتي لتعرض ما لديها من نفاوس وكتب قديمة الطابعة، وهذا برأيي جيد، فالمعرض سوق كبير، للكتب المطبوعة قديماً مثلها للصادرة حديثاً. لدينا طلاب، تتزايد أعدادهم عاماً بعد عام، وتكبر أعمارهم، وتتزايد حاجتهم للكتاب، فلهذا لا يصبح للكتب المستعملة سوق خاص، تنظمه إحدى المؤسسات أو الأندية؟ لابد من تحفيز المجتمع على ضرورة فتح أسواق ثقافية، تباع فيها الكتب وغيرها، وتسهيل هذه المهمة، حتى تصبح سلوكاً مجتمعياً، فهي جزء من موروثنا القديم، والمثقف العماني، أدبياً كان أو فقيهاً أو شاعراً، أثرى المكتبة منذ قديم الزمان،

■ تجربة لباع الكتب العمانية المستعملة حققت نجاحاً.

على هيئة منارة، فرب صدفة تقود قارئاً إلى كتاب نادر، لم يكن ليصل إليه.

حقاً لماذا لا يوجد في بلادنا مكتبات لبيع وشراء الكتب المستعملة، كما في بقية البلدان العربية؟، ستكون فرصة رائعة للتخلص من الكتب القديمة، التي تستقر في المكتبات المنزلية، وفرصة لقاء بطبعات قديمة، غابت عنا زمناً طويلاً، فنعود إليها من جديد، وستكون فرصة لمن يريد أن يستبدل كتبه بأخرى، وفرصة لكل قارئ لا تسمح له ظروفه المالية بشراء الإصدارات الحديثة، فيشتري القديم بسعر أقل، مع أن الطبعات القديمة والمستعملة تباع في معارض الكتب بأسعار مرتفعة، لندرة الطبعات،

الفضيات، والأسلحة التقليدية، والفخاريات، التي تنتشر في سوق نزوى، وليت تجربة أحد باعة الكتب من أهالي نزوى تعود من جديد، فقد كان يفترض الأرض أمام مدخل السوق، ويبيع ما يتوفر لديه من كتب، وكانت سحارته الحديدية مليئة بها، فاشترى منه الكثير من الناس، وقلبوا معه الكتب، ووفاته انتهت كل شيء. وكأني أرى الشارع الممتد من أمام قلعة نزوى الشهباء، وحتى بوابة السوق الشعبي، ممتلئاً بطبعات قديمة من الكتب، وأراها تتكدس في الساحة الخارجية التي يقع فيها النصب التذكاري لنزوى عاصمة للثقافة الإسلامية، لتتحقق الدلالات الثقافية لهذا النصب المصمم للمدينة، وشكل من أشكاله.

■ دوار الكتب بنزوى كانت له دلالة ثقافية، هدم لتوسعة الشارع.

الموسيقار العالمي عمر خيرت لـ «عُمان»:

البيانو الصديق المهم في حياتي ويعيش معي طوال عمري

حاوره - عامر بن عبد الله الأنصاري

ساعتان من الموسيقى حملتنا في مركب خيالي جاب بحور الموسيقى، رحلة كان ربانها الموسيقار العالمي عمر خيرت، لم تكن الساعتان كافيتين لإشباع الذوق والآذان المتعطشة لأنغام البيانو أولا، والآلات الموسيقية الأخرى ثانيا، ساعتان قدم خلالها الموسيقار المصري عمر خيرت ٢٠ معزوفة موسيقية، ليعود في الذكريات الفنية قديما، سابجا عبر أصابعه التي تتسال على البيانو في بحر الزمن الجميل الممتد لأكثر من ٥٥ عاما من العطاء الفني الجليل.

وعلى خشبة دار الأوبرا السلطانية، كانت تلك الليلة استثنائية، يوم الخميس الموافق ٢٤ فبراير، ليلة تركت وراءها انطبعا لا زال يفتقد بالعطاء الرائع والأنغام العالقة بالذهن والمشاهد التي لا يمكن أن تنسى، بداية بدخول الموسيقيين المصريين ومعهم موسيقيو الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية، وبعدها دخول الموسيقار الكبير عمر خيرت برفقة قائد الأوركسترا ناير ناجي جميل. انتهزت «عُمان» فرصة وجود الموسيقار عمر خيرت في العاصمة مسقط، فكان معه هذا الحوار الذي جرى عبر الاتصال الهاتفي،

وفتح فيه قلبه للحديث معنا بروحه الغفوية المرححة التي تكسر حاجز الرهبة من الحديث مع فنان كبير ذي مسيرة فنية تهازى الـ ٥٥ عاما، وتكسر حاجز الشك من مستوى الأسئلة المطروحة والتي قد لا ترقى لتاريخ فني زاهر بالأحداث والفعاليات والجوائز والمحطات التي امتدت نحو العالمية، ليخرج فكان هذا الحوار الذي جاء قبيل الإعداد لليوم الثاني من حفلته بدار الأوبرا، فانطلق بقوله عن الاستعدادات ضاحكا «زي إمبارح»، وهكذا توالى الإجابات والأسئلة بروح غفوية، فتابع قائلا:



■ عمر خيرت يعزف برفقة الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية وموسيقيين من مصر

دار الأوبرا السلطانية
مسقط من أجمل الدور
على مستوى العالم
ونحن كفنانين عرب
سعداء بهذا الصرح

الأنغام الموسيقية
هي لغة لتوصيل
رسائل كثيرة
وأبرز رسائلها
إسعاد الناس

الفن ليس
شهرة أو الحصول
على المال
فقط.. الموضوع
أكبر من ذلك

معجب
جدا باهتمام
سلطنة عمان
بالثقافة والفن
والموسيقى بالذات

قدمت حفلا
بفندق قصر
البستان عام ١٩٩٢
وأول حفل في الأوبرا
في عام افتتاحه ٢٠١٢

■ الأوبرا السلطانية جميلة وجمهورها جميل، والأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية جميلة جدا، وقد شاركته منذ زمن طويل جدا، أول ما تكونت أوركسترا، وكان أعضاؤها صغارا حينها وذلك في التسعينيات، حيث قدمت حفلة موسيقية في مسرح فندق قصر البستان، وذلك قبل إنشاء دار الأوبرا السلطانية بفترة طويلة، واليوم تعتبر دار الأوبرا السلطانية من أجمل دور الأوبرا على مستوى العالم، ونحن كفنانين عرب سعداء بأن يكون هذا الصرح الأوبرالي في بلد عربي وفي سلطنة عمان تحديدا، وأعضاء الأوركسترا السيمفونية السلطانية يملكون مهارات عالية في الأداء وهم أشخاص محبوبون للموسيقى ولما يقدمونه من فن، وقد قدموا معنا العمل الخميس الفائت بمنتهى الحب.

■ أنت من مواليد حي السيدة زينب، هذا الحي الذي يترنم على أوتار الأقدسة وله روحانية خاصة لدى المصريين وغيرهم، كيف أثرت عليك النشأة في السيدة زينب؟
■ حي السيدة زينب حي مهم جدا ويعتبر حيا شعبيا ذا طقوس جميلة مستمدة من جامع السيدة زينب وما يحصل من زيارات للجامع، منذ زمن طويل، وكنا أنا وأمي وجدتي نذهب لقراءة الفاتحة هناك للسيدة زينب التي تعد من آل البيت، وكان منزلنا هناك في شارع يسمى شارع «خيرت» نسبة إلى جدي الأكبر، وكان جدي محمود خيرت رجلا محاميا وفنانا متعدد المواهب والثقافات، فكان أديبا وشاعرا، وكان منزلنا في شارع خيرت بيتا كبيرا، ويزوره أئمة الفنون في ذلك العصر، قبل أن أولد، وأنا ولدت في هذا البيت الذي تعد فيه الثقافة مهمة جدا وحاضرة بقوة والفن كذلك، ومما يذكر أن الفنان الشعبي سيد درويش والفنانة أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب كانت لهم زيارات إلى بيت جدي، فكان البيت عبارة عن صالون ثقافي وفني يقام كل أسبوع...
■ كيف تصف علاقتك مع البيانو؟
■ البيانو هو صديقي المهم جدا في حياتي، الصديق الذي أزعاه والذي يقف معي أثناء تدريبي، فهو الصديق الذي يرافقني وأراققه دائما، وأنا أحب هذه الآلة الموسيقية حبا شديدا، فمنذ أن كنت طفلا تعرفت على البيانو، فعاشت معي الآلة طوال عمري إلى



■ عمر خيرت أثناء العزف على البيانو

الآن.
■ خلال مسيرتك الفنية، كم آلة بيانو استعملتها؟
■ البيانو الذي تعلمت عليه كان ملكا لجدي في بداية تعرفي على الآلة، وبعد وفاة عمي «أبوبكر خيرت، ألت ملكية البيانو الخاصة به إلي، وهو بيانو من نوع «بلييل» فرنسي الصنع، وعمي «أبوبكر خيرت، هو المؤسس لمعهد الكونسرفتوار المصري للموسيقى، وقد درسي في فرنسا وكان يجمع النغود التي يبيعها له والده لشراء البيانو، وظل هذا البيانو موجودا معي إلى اليوم في بيتي، ومؤخرا اشتريت بيانو آخر، وهو بيانو فاخر يسمى بـ «هازيويا».

■ يقال إن الموسيقى شفاء، كيف تفسر ذلك؟
■ شفاء للوجدان والنفوس، الموسيقى علاج لكثير من الأمراض، ليس فقط لدى الإنسان، بل كذلك النباتات والحيوانات، فقد أثبتت التجارب العلمية تأثير الموسيقى على النباتات أثناء النمو، وكذلك على الأبقار حين إدارهاا للحليب، حيث تكثر الكمية أثناء سماع الموسيقى إذ تشعر البقرة بالراحة والاسترخاء، ويكفي أن الإنسان يحب الموسيقى، وهناك أشخاص لا يمكنهم العيش بدون موسيقى مثل حالتني، الموسيقى لها تأثير مباشر على وجدان الإنسان ومشاعره

وحواسه، حاسة السمع في منتهى الأهمية، وقد ذكر السمع في القرآن قبل البصر، والموسيقى تتعامل مع هذه الحاسة.
■ ما هي رسالة الموسيقى التي تقولها من غير حديث؟
■ الأنغام الموسيقية هي لغة لتوصيل رسائل كثيرة، والمؤلفون الموسيقيون بما يملكون من موهبة يحملون للعالم رسالة وهدفا، ومن أبرز رسائل الموسيقى إسعاد الناس وراحتهم، هذه الرسالة التي تعود على الموسيقى بجائزة كبيرة وهي حب الناس، سواء حب الناس للموسيقى ذاته أو لأعماله الفنية، بالتالي رسالة الموسيقى نشر الحب.
■ دائما ما ينتقد الفنانون الكبار من الجيل القديم فناني الجيل الحالي، هل ينتقد عمر خيرت فناني الجيل الجديد؟
■ أي شخص حباه الله موهبة، سواء يغني أو يعزف أو يؤلف موسيقى، لا بد أن يكون له تأثير، بل كذلك النباتات والحيوانات، فقد أثبتت التجارب العلمية تأثير الموسيقى على النباتات أثناء النمو، وكذلك على الأبقار حين إدارهاا للحليب، حيث تكثر الكمية أثناء سماع الموسيقى إذ تشعر البقرة بالراحة والاسترخاء، ويكفي أن الإنسان يحب الموسيقى، وهناك أشخاص لا يمكنهم العيش بدون موسيقى مثل حالتني، الموسيقى لها تأثير مباشر على وجدان الإنسان ومشاعره

■ سيف الكعبي واقفا أثناء عزف صولو كمان

الحالي أن الأعمال تظهر بقوة، وبعدها بشهر أو شهرين تختفي، وتكرر بعدها العملية مع آخرين، لذلك أرى أن الاستمرارية في تحقيق نجاح العمل أمر مهم جدا، وأن يعيش العمل لمدة طويلة كذلك أمر مهم جدا، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الإخلاص والأصالة والصدق والأسس الحقيقية، لذلك على الشباب أن ينتبهوا لذلك في تقديم أعمالهم الفنية، الفن ليس شهرة أو مجرد طريق للحصول على المال، الموضوع أكبر من ذلك.
■ شاركت معك في الحفلة الرائعة يوم الخميس ٢٤ فبراير والجمعة ٢٥ الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية، كيف تصف هذه الأوركسترا؟
■ كما أشرت بداية أن مستوى الأوركسترا رفيع جدا، وحقيقة معجب جدا باهتمام سلطنة عمان بالثقافة والفن والموسيقى بالذات، لأنه كما قلت لك أن دار الأوبرا السلطانية مسقط من أجمل الدور الأوبرالية في العالم بجميع المقاييس، كما أنني معجب باهتمام سلطنة عمان بإنشاء أوركسترا، وهذا شيء يحسب لسلطنة عمان، كل هذا يزيد من محبتي وتقديري لها، والتي أقمت فيها ٥ حفلات، فقدمت حفلتين متتاليتين بدار الأوبرا السلطانية في عام ٢٠١٢ بداية افتتاح الدار، وفي عام ٢٠١٥ قدمت على خشبة الدار



حفلة واحدة، والحفلة الرابعة كانت الخميس الفائت، ونحن الآن على استعداد لتقديم الحفلة الخامسة -أقيمت يوم الجمعة الموافق ٢٥ فبراير- إضافة إلى تقديم حفلة كما ذكرت بداية في عام ١٩٩٢ قبل افتتاح الأوبرا السلطانية بزمن.
■ وأنا أحب عمان وأحب الناس الذين يعيشون فيها، فلديهم حس جميل وخلق رفيع وهم شعب جميل.
■ هناك حديث متكرر وطويل أن الجوائز الفنية إنما هي زيادة في المسؤولية وتحتم على الفنان تقديم المزيد، كيف يعرف الفنان عمر خيرت الجوائز الفنية؟
■ الجوائز كما قلت، تزيد من المسؤولية على الفنان، كما أن الجوائز هي تكريم للفنان، وتزيد رفعة، وإحساسا بأنه قدم شيئا خلال مسيرته الفنية، وبذلك يزيد من مسؤولية الفنان أمام جمهوره ليكون عند حسن ظنهم دائما، ويبقى في المقام الأول حب الجمهور هو الجائزة الكبرى التي تسعد الفنان، وهي الجائزة التي يتحصل عليها الفنان بعد كل حفلة مباشرة.
■ لولم تكن من أسرة فنية، هل تعتقد أنك ستكون فنانا عالميا اليوم؟
■ لم أفكر بهذا الموضوع من قبل، أنا أقدم ما علي تقديمه بصورة ترضيني لترضي

جمهوري، وهكذا، والذي يأتي به الله جميل، وقد قدمت في أوروبا العديد من الحفلات، وفي بلدان كثيرة حول العالم وشاركت معي أوركسترات عالمية، وحقيقة هذه الأشياء تأتي من عمل الإنسان نفسه، فلا يجب أن يسعى الإنسان لتجويد عمله وتقديمه بالصورة الصحيحة، وبذلك يمكنني القول إن العمل إذا وصل للناس فإنه بذلك دخل العالمية، وعن أعمالني التي أقدمها تأتيني انطباعات الاستحسان من الأجانب الذين يحضرون لحفلاتي، أنا شخصيا لا أسمى وراء موضوع العالمية، العالمية تأتي لوحدها من خلال شغلك الحقيقي، لذلك حينما يطلب مني تقديم حفلة في الخارج أذهب لها، وهناك أمر أشعرتني بأنني فنان عالمي، وهو عندما ذهبت لإقامة حفلة في سلوفينيا في عام ٢٠٠٨ وذلك بحفل تسليم جائزة الاتحاد الأوروبي لفرنسا، واعتبر تلك الدعوة تكريما وجائزة لي كفنان عربي، وكانت الحفلة برفقة اثنين من الأوركسترا العالمية، وكان عدد العازفين حوالي ١٢٠ عازفا.
■ أثناء حضورنا للحفل، لاحظ الحضور مغادرتك للمسرح أثناء تقديم إحدى العزوفات، هل يعتبر ذلك بروتوكولا فنيا أم أن الأسباب أخرى؟
■ صحيح، خرجت من المسرح لأنني لا أعزف في تلك المقطوعة الموسيقية، فبدلا من جلوسي بدون عمل خرجت حتى انتهاء المعزوفة، وهو ليس بروتوكولا فنيا، فأحيانا أخرج وأحيانا أجلس، والمقطوعة لا تزيد عن ٣ دقائق، وفي وصلة موسيقية أخرى كما لاحظت في الحفل، وكانت فترة «صولوا كمان، قدمها العازف العماني سيف الكعبي، أنا لم أعزف بهذه الوصلة، ولكنني جلست في مكان الكعبي، وبالنسبة الفنان سيف الكعبي رجل ممتاز وفنان جميل.
.....
■ بهذه العجالة من الأسئلة انتهت الحوار الذي تمنيت لو أنه طال أكثر، وتمنيت لو أنه كان مباشرا لولا الحرص على تطبيق قواعد السلامة في ظل تفشي فيروس كورونا الذي بدأ يخفت.

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وطفار.

حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية لبحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، بينما تهب على معظم محافظات سلطنة عمان رياح جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ الموج على جميع سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج مترا وربيع المتر.

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صحر	لاوى	صور	ابراء
18 26	18 26	16 30	20 28	31 16
هيم	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدفم
15 29	18 31	6 18	12 23	18 27

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على أعلى موقع الأرصاد الجوية omet.gov.mt

الأحد ٢٥ من رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٧ فبراير ٢٠٢٢م العدد ١٤٨٨٠

Sunday 27 February 2022 - Issue No14880

ملاحم عمانية

غدا .. جامعة السلطان قابوس تقيم ندوة التراث العماني غير المادي

العمانية: تقيم جامعة السلطان قابوس ممثلة بقسم الموسيقى والعلوم الموسيقية بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية (ندوة التراث العماني غير المادي) غدا الاثنين برعاية سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة وبمشاركة ١٠٠ شخص من المهتمين بالتراث العماني غير المادي والباحثين وممثلين من ١٠ مدارس منتسبة لمنظمة اليونسكو في إطار الجهود التي تبذلها الجامعة لتعزيز الوعي بأهمية التراث العماني غير المادي، وأهمية توثيق هذا الإرث الموسيقي وإبراز الجهود المبذولة للحفاظ عليه.

تتضمن الندوة ٦ متحدثين وأربعة محاور رئيسية، إذ يناقش المحور الأول بداية توثيق الموسيقى العمانية التقليدية ويقدمه ناصر الناعبي من مركز عمان للموسيقى التقليدية ويسلط الضوء فيه على توثيق الموسيقى العمانية التقليدية خلال السنوات الماضية وما أثمرت عنه الجهود في الحفاظ على الفنون العمانية. أما المحور الثاني فيناقش دور المؤسسات في صون الموسيقى العمانية التقليدية وحفظها ويقدمه راشد الهاشم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب ويونس النعماني من اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم وأما المحور الثالث فيسلط الضوء على القيمة الفنية للأنماط العمانية التقليدية يقدمه الأستاذ الدكتور عصام الملاح من دار الأوبرا السلطانية مسقط، في حين أن المحور الرابع يتطرق إلى الأرشيف المجتمعي والأرشيف المؤسسي يقدمه كل من خالد البراشدي وياسم الداودي. تتخلل الندوة عروض حية لعدد من الفنون الموسيقية التقليدية مثل فن الديم تقدمها فرقة البرج للفنون الشعبية وعرض حي لفن الربوبية.

الحرب تفسد الفنون

أوركسترا زغرب تسحب مقطوعات لتشايكوفسكي !

زغرب (أ.ف.ب): سحبت أوركسترا زغرب الفيلهارمونية مقطوعتين موسيقيتين للمؤلف الروسي الشهير تشايكوفسكي من حفلة لها أمس الأول تضامنا مع أوكرانيا.

وقالت الفرقة عبر موقعها الإلكتروني «بسبب الوضع الجديد في أوكرانيا الذي يؤثر على العالم بأسره ويثير قلقا مرعبا، تعرب أوركسترا زغرب الفيلهارمونية عن تضامنها مع الشعب الأوكراني وغیرت برنامج حفلها». ومن بين مؤلفات تشايكوفسكي الموسيقية الثلاثة التي كان من المقرر عرضها في قاعة فاتروسلاف ليسينسكي الجمعة، بقيت فقط مقطوعة واحدة على الكمان ضمن البرنامج، في حين استبدلت القطوعتان الموسيقيتان الأخريان بعملين للودفيغ فان بيتهوفن وصامويل باربر.

وقال مدير الأوركسترا ميركو بوخ لصحيفة Jutarnji List الإلكترونية: أجربنا أمس تدريبات اتسمت بكابة كبيرة، مضيّفا لدينا زملاء كثر من أوكرانيا وكانوا مستائين للغاية، وشعرنا جميعا بالسوء لذلك غيرنا برنامج الحفل الموسيقي... نحن فنانون، ولا يمكننا أن نحارب إلا عبر الموسيقى.

وفي غضون ذلك، أعلن المسرح الوطني الكرواتي في زغرب عن تأجيل حفل مرتقب في ٦ مارس بعنوان «سرينادة روسية»، من دون إضافة مزيد من التفاصيل.

وأوقف المايسترو الروسي الشهير فاليري غيرغيف، وهو رئيس مسرح مارينسكي في سانت بطرسبرج والمعروف بعلاقاته المقربة من الكرملين، فجأة الخميس الماضي عن المشاركة في حفلات موسيقية كان من المقرر أن يقود فيها أوركسترا فيينا الموسيقية في قاعة كارنيغي بنيويورك.

العمانية: تنطلق التصفيات النهائية للمشاركات العشر المتأهلة من مرحلة الفكرة الأولية للتصفيات النهائية من جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري، اليوم الأحد بجامعة السلطان قابوس وسيقوم المشاركون فيها بتقديم عروض تفصيلية عن مشروعاتهم أمام لجنة التحكيم على مدى يومين لتقييم كافة الجوانب المتعلقة بالمشروع من النواحي الفنية والهندسية، وما يرتبط به من تفاصيل. وأعلن مكتب الجائزة في وقت سابق عن استلام ٣٥٦ مشاركة قدمها شباب سلطنة عُمان ممن انطبقت عليهم شروط المشاركة في الجائزة، تأهلت عشرة مشروعات منها قدمها ١٩ شاباً وشابة إلى هذه المرحلة، وقُسم المتأهلون إلى خمسة أفراد، إضافة له فرق جماعية تضم 1٤ مشاركا ومشاركة، حيث شارك بشكل فردي كل من بثينة بنت طابع بن جندل، وعمار بن عبدالحמיד الكيومي، ومحمد بن قيس العنصور، وناصر بن سلام الهيملي، وظاهرة بنت محمد البوصافية.

أما المشاركات في فرق جماعية فجاءت وفق الآتي: تضم الفريق الأول مُشاركَتين هما حميدة بنت سليمان العزريّة،

جائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماريBilarab Bin Haitham Award for Architectural Design

ورفيعة بنت إبراهيم البهلانية، أما الفريق الثاني فتكون من حفصة بنت محمد البلوشية، وريم بنت راشد الهاشمية، وشذى بنت عبدالله السيفية، وتشكل الفريق الثالث من إساء بنت حمود الهنائية، وكوثر بنت إبراهيم اللواتية، ومريم بنت زكريا الكندية، أما قائمة الفريق

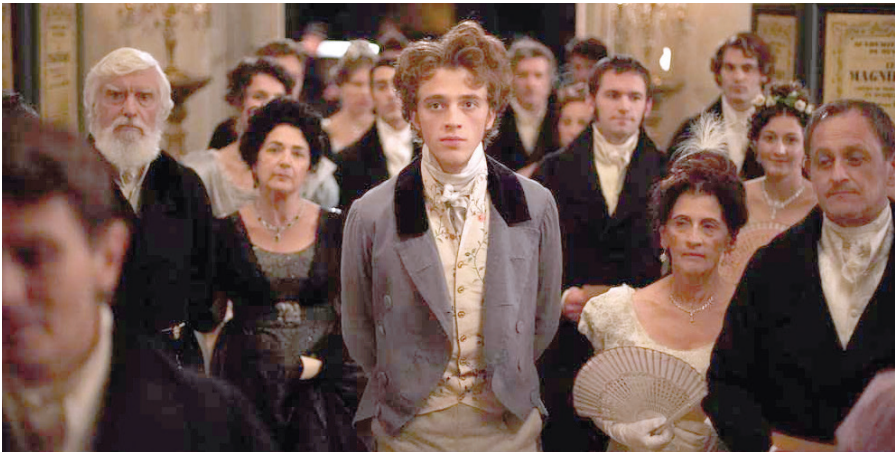
الرابع فتكونت من كوثر بنت ناصر العزريّة، وفاطمة بنت عبدالله البلوشية، وأمل بنت سالم الزواوية، وضم الفريق الخامس أميمة بنت محمود الهنائية، وأحمد بن محمد الجهضي، وعبدالله بن صالح البحري.

وسيتأهل المنصة التنويع في الخامس عشر من مارس القادم من بين هؤلاء المتأهلين أصحاب أفضل ثلاثة مشروعات لتتال المراكز الثلاثة الأولى من الجائزة في دورتها الأولى.

الجدير بالذكر أن لجنة التحكيم لجائزة بلعرب بن هيثم للتصميم المعماري أبدت ملاحظاتها في وقت سابق للمشروعات المتأهلة، بهدف قيام أصحابها بتطويرها وتحسينها، على أن يعرض المشروع بشكل متكامل من كافة النواحي الفنية والهندسية.

يذكر أن المشروعات التي استلمتها الجائزة في مرحلتها الأولى تضمنت تصورات وتصاميم متعددة، سواء كانت لمعالـم أو مبانٍ معمارية مستوحاة من الثقافة العُمانية، بالإضافة إلى المزارات والمنشآت السياحية والتجارية، وغيرها مما أبدعه المشاركون.

فيلم «الأوهام الضائعة» يتوّج بأبرز جوائز سيزار السينمائية الفرنسية



■ لقطة من فيلم الأوهام الضائعة

٨٧٠ ألف متفرج والطموح الفني. كما أن المخرج كزافييه جيانولي الذي يخلف ألبر دوبيوتيل الفائز بجائزة أفضل مخرج العام الماضي عن فيلم Adieu، les Cons، لم يأت على غرار دوبيوتيل، الحفلة لتسلم جائزته. واكتفى كاتب السيناريو المشارك معه في الفيلم جاك فيشي بالقول لوكالة فرانس برس «إنه فنان مستقل». كما تغيب الفائز الكبير الأخر في الحفلة ليوس كاراكس مع فيلمه من نوع أوبرا الروك «أيت» (خمس جوائز). هذا حصل على جائزة أفضل إخراج في حفلة سيزار وأيضا في مهرجان

كان السينمائي حيث عُرض فيلمه في افتتاح الحدث في آخر دوراته. وحضر نجم الفيلم المثل الأمريكي آدم درايفر الذي رشح في فئة أفضل ممثل، الحفلة لكنه خرج خالي الوفاض، بعدما منح المصوّتون في الأكاديمية الجائزة لبونوا ماجيميل. وحصل الممثل البالغ ٤٧ عاما من دوره كمرضى سرطان في نهاية حياته في De، son vivant، لإيمانويل بيركو. وشهدت الحفلة توجيه تحيات عدة إلى فنانين رحلوا أخيرا، بينهم الممثل الشاب جاسيار أولييل الذي توفي الشهر الماضي عن ٣٧ عاما في حادث تزليج، والنجم الكبير جان بول

بيلموندو.

ومنذ البداية، وعد رئيس الحفلة أنطوان دو كون بأن جوائز سيزار هذا العام ستمتّع عن «إعطاء الدروس». وقال: سنضحك سنستأثر، جوهر عملنا هو المضي قدماً لو مهما حصل، حتى لو كان العالم ينهار. ومن المحطات اللافتة خلال الأمسية فوز أيساتو ديالو سانيا، وهي قابلة قانونية في حياتها العادية، بجائزة أفضل ممثلة بدور مساعد عن دورها في Le Fracture، وهو فيلم عن حركة السترات الصفراء الاحتجاجية الفرنسية تؤدي فيه ديالو سانيا شخصيتها الحقيقية.

نوافذ

سليمان المعمرى

هل كان الجاحظ منتحلا؟

«ليس هيئاً أن تُدين الجاحظ بالانتحال والتزوير»، هكذا يمكن أن نردد مع الكاتب المغربي محمد الساهل في كتابه «حلم كونديرا: بين القراءة والكتابة»، هذا الكتاب الصادر مؤخراً عن دار نشر العمانية، متضمّناً تأملات عميقة من الساهل عن مواضيع تخص القراءة والكتابة والنشر والترجمة والجواز، وبعض أعلام الثقافة العربية والعلمية، ومنهم موضوع هذا المقال، الجاحظ، الكاتب العربي الأبرز، الذي حضر في كتاب الساهل غير مرة، منها مقال خاص به عنوانه «الجاحظ منتحلا».

ليس هيئاً أن تنهم الجاحظ بالانتحال إذن، ويمكن الصعوبة في كون اسم الجاحظ، ينكتب في الوجدان الجمعي كراو فقه،، عدا أنه كان يدين في كتبه النحل والانتحال، كما نعرف. غير أن ما جعل الساهل يقلّب هذه الفكرة في رأسه هي إحدى رسائل الجاحظ التي اشتكى فيها من حسد أهل زمانه من المؤلّفين: «إني ربما ألفت الكتاب المحكم المتقن في الدين، والفقه، والرسائل، والسير، والخطب، والخراج، والأحكام، وسائر فنون الحكمة، وأنسبه إلى نفسي، فيتواطأ على الطعن فيه جماعة من أهل العلم»، ويضيف: «وربما ألفت الكتاب الذي هو دونه في معانيه وألفاظه، فأترجمه باسم غييري وأحيله على من تقدممني عصره مثل: ابن القفّع والخليل .. ومن أشبه هؤلاء من مؤلفي الكتب، فيأتيني أولئك القوم.. لاستسأخ هذا الكتاب وقرآته علي، ويكتبونه بخطوطهم، ويصيرونه إماماً يقتدون به، ويتدارسونه بينهم، ويتأدّبون به، ويستعملون ألفاظه ومعانيه في كتبهم وخطاباتهم..»

وإذا كان الجاحظ يرى مؤلفي عصره على أنهم حساد له وأعداء، فإن الناقد المغربي عبدالصّاح كيلطلو يُلْقِنا في كتابه «الأدب والارتباب: إلى أن علاقة «العداء» هذه تستجيب على نظرة الجاحظ لقراءته الآخرين، يقول كيلطلو: «ولا أعرف مؤلفاً اهتم بالقارئ العدو كما فعل الجاحظ»، ولعل أبا عثمان عدُّ لهذا السبب «من الذين كانوا يكدون في سبيل الاختباء وراء أسماء غيره، على حدّ تعبير الكاتب المغربي محمد آيت حناّ في كتابه الجميل «مكتباتهم»، ولكن ما يميّزه أساساً – يضيف آيت حنا – هو «أنّه تجاوز مرحلة اختراع الكلام إلى اختراع المتكلمين، لم يعد يلعب في المتن فقط، وإنما امتدّ عينه إلى السند. كان الرجل على يقين تام بأن عصره عصر يلعب من قيمة المنقول على قيمة المؤلف والمخترع، لهذا يخترع الأسانيد، وينسب كلامه إلى غيره».

لكن الساهل، تماماً لالجاحظ الذي دأب في كتبه على تقليب الفكرة ونقيضها، لا يكتفي بقراءة هذا الاعتراف من صاحب «الحيوان» على أنه محاولة تكفير عن ذنوب الانتحال والتزوير، والزيف والكذب فقط، وإنما يقرأ فيه أيضاً تمويهاً واحتيالاً من الجاحظ، إذ يتساءل: «فمن يدري أن الجاحظ كان يبغي أن يستولي على توالييف قديمة، وأن يسطو على حقوق الآخرين، بدعوى أن هذه التوالييف أو الحقوق كان قد تخلى عنها يوماً تحت الإكراه»، وفي الحقيقة فإن من يقرأ الآراء المتضادة حول نسبة كتاب واحد فقط لأبي عثمان هو «الحاسن والأضداد، فإنه يجد فرضية الساهل قابلة للتصديق، ففي حين تنسب مصادر قديمة كتاب «خزانة الأدب، للبيهادي كتاب «الحاسن والأضداد، لالجاحظ فعلا، وكذلك تفعل مصادر حديثة ككتّابي «أدب الجاحظ، لحسن السندوبي و«تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، نجد في المقابل أن المشرق الفرنسي شارل بيلّا يستبعد من قائمة كتب الجاحظ ويقول إنه «منحول»، ورغم أنه لم يذكر الأسباب التي استند إليها، إلا أن آخرين سبقوه إلى هذا الاستبعاد، قائلين أن «الحاسن والأضداد، لم يكن ضمن الكتب الستة والثلاثين لالجاحظ التي ذكرها أبو عثمان في مقدمة كتابه «الحيوان»، وليس أيضاً من بين كتبه التي ذكر أسماءها في بعض رسائله، معتبرين ذلك سبباً كافياً لاستبعاد من قائمة كتب الجاحظ.

وفي حين يهون محمد آيت حنا من أهمية نسب الجاحظ كتبه لآخرين، معتبراً أن «الدارج عندنا أن السرقة والانتحال يكمنان في نسب كلام الغير إلى الذات، لا في نسب كلام الذات إلى الغير»، فإن محمد الساهل على عكسه تماماً يخلص في نهاية تأمله لاعتراف صاحب «البخلاء»، إلى القول إنه اعتراف بالغب الخطورة، لأنه يدعو إلى الشك في جميع كتب الجاحظ، «فمن يدري أن كاتباً آخر قد وقع طبعاً بعد أن يكون الجاحظ في عداد الموتى. هذه الكتب باسم الجاحظ لكي يتجنّب الحساد، ويضمن لقمة العيش، تماماً كما كان الجاحظ يملك الأموات كتباً لكي يكسب قوت اليوم بعيداً عن مضايقات الحساد».

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عماني

كويتيون يستعيدون تاريخ الأجداد

في يوم تراثي بيت الحسينان التاريخي

القاهرة «د.ب.أ»: استضاف بيت الحسينان التاريخي، بمنطقة الفيحاء بالكويت، أمس السبت، يوم التراث الكويتي، الذي ترعاه جمعية الفيحاء التعاونية، بالتعاون مع الجمعية الكويتية للتراث، ويتضمن فعاليات فنية وندوات ومعارض تراثية وتشكيلية. وقال الباحث ذواف الصفصور، رئيس لجنة التاتحف والحرفيين بمجلس الجمعية الكويتية للتراث، في تصريحات عبر الإنترنت لـ«د.ب.أ»: إن اليوم التراثي ببيت الحسينان بالفيحاء، والذي يستمر على مدار يومين، يشهد عروضاً لعدد من الحرف الكويتية التراثية، مثل صناعة السفن القديمة، و«الطواش» الذي كان يجمع اللؤلؤ من الصيادين ويقوم ببيعه للتجار، وحرفة صناعة الملابس التقليدية، مع عرض لجموعات من القنيتات التراثية المنزلية، والوثائق القديمة، ونسخ من أول الإصدارات من الكتب والمطبوعات الكويتية. ويشهد اليوم التراث الكويتي ببيت الحسينان مشاركات لعدد من الفنانين الكويتيين، من بينهم الفنانة ابتسام العصفور، وتشارك بمجموعة من لوحاتها التي توثق من خلالها عددا من المباني التراثية الكويتية، مثل بيت الغانم، والمسجد الأحمدى، وقصر مشرف.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني: subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف:24649365/24649356

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

الصحف الإلكتروني: 24649540

sport@omandaily.om

24649535

thaqafi@omandaily.om

24649585

politics@omandaily.om

24649514

omandaily@omaninfo.om

24649507

الصحف الفني

مدير التحرير:

24649505

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

نحو نمط معماري عُماني
مبتكر ومعاصر



جائزة بلعرب بن هيثم
للتصميم المعماري



- بثينة بنت طايح بن جندل
عمار بن عبدالحميد بن عامر الكيومي
حميدة بنت سليمان بن سعيد العزرية
رفيعة بنت إبراهيم بن محمد البهلانية
حفصة بنت محمد بن سليمان البلوشية
ريم بنت راشد بن عبدالله الهاشمية
شذى بنت عبدالله بن سلام السيفية
محمد بن قيس بن عبدالله العصفور
اسراء بنت حمود بن أحمد الهنائية
كوثر بنت إبراهيم بن علي اللواتية
مريم بنت زكريا بن عبدالرحمن الكندية
كوثر بنت ناصر بن محمد العزرية
فاطمة بنت عبدالله بن سعيد البلوشية
أمل بنت سالم بن سيف الزاوية
ناصر بن سلام بن ناصر الهيملي
طاهرة بنت محمد بن حمود البوصافية
أميمة بنت محمود بن زاهر الهنائية
أحمد بن محمد بن سيف الجهضمي
عبدالله بن صالح بن سعيد البحري

- 01
02
03
04
05
06
07
08
09
10



مرحلة التصفيات النهائية

٢٧-٢٨ فبراير ٢٠٢٢م

